www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)







طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6860 Sunday 10/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م

### بغداد تستهجن قرار واشنطن ضد رئيس هيئة الحشد الشعبي

# خبير لـ (الزمان) : الموقف العراقي غير مهيء للرد على العقوبات الأمريكية

**بغداد - قصي منذر**

رأى الخبير القانوني طارق حرب ، ان الموقف العراقي الراهن غير مهيئ للرد على العقوبات الامريكية التي تستهدف قيادات في الحكومة وكان اخرها رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، مؤكدا ان العقوبات نافذة في ما يتعلق بالامور التي تخص الجوانب المالية وغيرها. وقال حرب لـ (الزمان) امس ان ( الرد العراقي لا يجدي نفعا على عقوبات صادرة من الخزانة الامريكية ما لم تغير بغداد موقفها تجاه قرار فرض العقوبات)، واضاف ان (العقوبات الامريكة نافذة على الاقل بالنسبة للاجراءات الخاصة بهم في ما يتعلق بالجوانب المالية التي تتبع سوق المال في امريكا، واعتقد ان ذلك يتطلب اعادة النظر بالعلاقة مع واشنطن على اساس عدم المساس او استهداف شخصيات بارزة في الحكومة ،كون ذلك يمثل خرقا واستهدافا للرموز العراقية)، وتابع ان (الظروف الحالية غير مهيئة لدعوة امريكا الى التراجع عن العقوبات التي فرضتها بحق الفياض نتيجة تشنج الموقف الحالي بين البلدين بالنسبة لبعض الشخصيات). واعربت وزارة الخارجية العراقية ، عن استغرابها من القرار الصادر عن الخزانة الأمريكيّة بحقّ الفيّاض، فيما تعهدت بمتابعة الموضوع.وذكر بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تعرب عن استغرابها من القرار الصادر عن الخزانة الأمريكيّة بحقِّ الفيّاض)، مؤكدة ان (القرار مثّل مفاجأة غير مقبولة)، وأضاف ان (الوزارة ستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن الخزانة الامريكيّة بحقِّ أسماء عراقيّة والعمل على معالجةً تبعات ذلك). بدوره ، دعا مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي ، الخزانة الأمريكية، إلى تصحيح خطئها بقرار فرض عقوبات على شخصية عراقية حكومية. فيما رفض نائب رئيس البرلمان السابق همام حمودي القرار وعده انتهاكا سافرا لسيادة الدولة العراقية. في غضون ذلك ، اعرب تحالف الفتح عن استنكاره الشديد وإدانته الصريحة لقرار واشنطن وتطاولها على هيئة الحشد. وقال التحالف في بيان تلقته (الزمان) امس (نحذر بقوة من أن هذه المواقف هي استهداف للحشد كمؤسسة رسمية وعقيدة وطنية شعبية مجاهدة وليس فقط رئيسها وقياداتها ، وهذا التعدي السافر على الدولة وأجهزتها الأمنية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها البلد يكشف عن حجم التبدخلات السلبية للإدارة الأمريكية وانتهاجها للسبل والمخططات التي تروم إضعاف العراق شعباً وحكومةً)، لافتا الانتباه الى انه (من يتحدث عن حقوق الإنسان عليه أن يتذكر أن من صانُ العراق أرواحاً ودماء رجالاتُ هذا الحشد شيباً وشباباً، وعليه إدراك أن الحشد بأبيه الروحي الشهيد المهندس ورئيس هيئته الفياض سجلوا أروع ملاحم الدفاع عن الإنسانية في العراق واستبسلوا لحماية شعبهم مثلما حموا بوابات العالم عبر البوابة العراقية من غدر داعش ومسلحيها وفكرها التكفيري). وكانت الخزانة الأمريكية، قد فرضت الجمعة الماضية عقوبات على الفياض . وقالت في بيان إنه (على صلة بانتهاكات خطرة لحقوق الإنسان) حسب قولها. مؤكدة (محاسبة من يمنع العراقيين من الاحتجاج السلمي وتحقيق العدالة واجتثاث الفساد)، واضافت ان (السياسيين مثل الفياض يشنون حملة عنيفة ضد الديمقراطية بالعراق)، وفق تعبيرها.



**تظاهرات :** تجددت الاحتجاجات في ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية، عقب خرق اتفاق التهدئة واندلاع اشتباكات بين عناصر الامن والمتظاهرين اسفرت عن سقوط عدد من الضحايا

# السوداني : الموافقة على تقسيط قروض وسلف المتقاعدين

## الإستثمار ينفي تغيير أسعار وحدات بسماية

**بغداد - الزمان**

محمد شياع السوداني

كشف النائب محمد شياع السوداني عن موافقة هيئة التقاعد الوطنية على تقسيط القروض والسلف الخاصة بالمتقاعدين او خلفهم. وقال السوداني في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس ، ان (الهيئة اعلنت موافقتها على تقسيط القروض والسلف المترتبة بذمة المتقاعدين او خلفهم)، واضاف ان (هذه الموافقة جاءت إستجابة لطلب تقدم به الى الهيئة في وقت سابق). بدورها، نفت هيئة الاستثمار الوطنية، زيادة اسعار الوحدات السكنية في مجمع بسماية، مؤكدة عدم وجود انعكاسات مالية لقرار تغيير سعر صرف الدولار.ونقل بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس عن رئيستها سهى النجار القول انه (انتشرت خلال هذه الايام، في مواقع التواصل الاجتماعي، معلومات عن نية الهيئة تغيير أسعار الوحدات السكنية في مشروع بسماية)، مؤكدة انه (لم يصدر عن الهيئة قرار برفع سعر الوحدات السكنية ، سواء التي تم بيعها أم المنفذة حديثاً، نتيجة لارتفاع سعر صرف الدولار في السوق المحلية)، وأضافت أن (تكلفة الجزء الحالي من المشروع والمكون من 35ألف وحدة سكنية قد تم تسديدها على سعر الصرف القديم 180.1لذلك لا توجد انعكاسات مالية على كلفة المشروع في هذه المرحلة)، واوضحت النجار انه (من المتوقع الانتهاء من تنفيذ وتسليم الـ 35ألف وحدة في نهاية عام 2022وستبقى الأسعار على ما هي عليه)، ومضت الى القول ان (الهيئة تسعى جاهدة للحفاظ على استقرار سعر الوحدات السكنية في المراحل اللاحقة عن طريق إيجاد سبل تخفيض كلفة البناء وستقوم بالإعلان قريباً عن التعليمات الجديدة لبيع الوحدات السكنية والتي تتضمن خفض الدفعة المقدمة وسعر الفائدة ومدة التسديد عند الانتهاء من التفاوض مع المصارف المقرضة).

# التعليم يزيد خطة قبول ذوي الشهداء ويطلق إستمارة التقديم

**بغداد - ساري تحسين**

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي زيادة خطة قبول الطلبة في قناة ذوي الشهداء ضمن القبول المركزي في الجامعات الحكومية للعام الدراسي الجاري، وقال المتحدث بأسم الوزارة حيدر العبودي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تستعد مجددا لإطلاق استمارة التقديم لفئة ذوي الشهداء عبر بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة واستيعاب أعدادهم من مخرجات الإعدادية للأدوار الأول والثاني والثالث وتوزيعها على مساحة الزيادة المدروسة في خطة القبول التي تشمل فئات ذوي شهداء الحشد وضحايا جرائم حزب البعث المنحل والعمليات الحربية والأخطاء العسكرية و الإرهابية). من جهة اخرى ، أوصت لجنة التربية النيابيّة بزيادة أيام الدوام في المدارس، بينما استبعدت وجود عطلة نصف السنة.وقال مقرر اللجنة طعمة اللهيبي في تصريح امس إنَّ (إبقاء الدوام للطلبة يوماً واحداً امر غير صحيح، برغم ان هذا الموضوع تحدده اللجنة العليا للسلامة، لكن يجب أن تتخذ وزارة التربية إجراءات اخرى كون مادة المنهاج الدراسي لا يمكن أن تصل للطلبة بصورة صحيحة)، ولفت الانتباه الى ان (رأي اغلب اعضاء اللجنة هو زيادة عدد ايام الدوام)، مؤكدا ان (اقتطاع مناهج الدراسة احد مساوئ الدوام ليوم واحد)، واستبعد اللهيبي ان (تكون هناك عطلة نصف السنة على اعتبار ان دوام المدارس يوم واحد فقط).

### الغانمي : شجعان العراق لا يزحزح عزيمتهم إي عدوان

# الرئاسات الثلاث تستذكر بطولات الشرطة في عيدها التاسع والتسعين

**بغداد - فائز جواد**

استعرضت تشكيلات الشرطة في وزارة الداخلية احتفالا بالذكرى الـ 99على التأسيس، بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وعدد من القيادات الامنية، فيما استذكرت الرئاسات الثلاث التضحيات والبطولات التي سطرتها قوى الامن الداخلي بالحفاظ على امن واستقرار المواطنين. واكد الكاظمي ، قدرة الشرطة على القيام بدورهم في حفظ الأمن الداخلي وحماية الشعب، مشدداً على ان تحديات البلد كبيرة وتعد فرصة للإصلاح والتعاون. وقال الكاظمي خلال احتفالية عيد الشرطة (أحييكم أيها الأبطال في قواتنا الأمنية البطلة وفي كل مفاصل الوزارة في هذه المناسبة التي تمثل عنوان الدولة والمشروع الوطني)، واشار الى ان (العراقيين يقدّرون عاليا التضحيات الكبيرة التي قدمتها مؤسسات الداخلية، وان شهداءهم هم شهداء العراق ورموزه، وسنقف كعراقيين كل يوم مقدّرين تلك التضحيات التي قادت الى حماية العراق وتحرير أرضه من براثن عصابات داعش الإرهابية)، وتابع ان (هناك محطات كبيرة في عمل الداخلية لا يتم أخذها بحجمها الحقيقي ،فالأمن المحلي ومطاردة عصابات الجريمة المنظمة والمخدرات وتأمين المناطق وتسهيل معاملات البطاقة الموحدة والجوازات وغيرها، كلها نشاطات ممتازة وجهود جبارة تؤتي ثمارها على الأرض)، ومضى الى القول (واثقون من شبابنا وأبنائنا وأخوتنا في قطعات الداخلية بمختلف الصنوف والمهام ، ودورنا هو تفعيل الجهود من أجل أن تعاد الأمور الى نصابها في العراق وتولي الداخلية دورها الكامل لإنهاء الحالات الاستثنائية التي فرضتها الحرب على عصابات داعش الإرهابية). من جانبه ، ذكر وزير الداخليةعثمان الغانمي خلال الاحتفالية ان (رجال العراق الاقوياء، هم سور الوطن ودرعه المتين، بدمائهم سطروا اروع قصص البطولات والتضحية، فوجودهم ينبت بداخل النفوس الطمأنينة، تسعة وتسعون عاماً وهم يحملون على اكتافهم هموم المواطنين ، رجالٌ سهروا من اجل ارساء الأمن، كل عام وانتم شجعان العراق الاوفياء ولا يزحزح عزيمتكم وهمتكم إي عدوان). وهنأ رئيس الجمهورية برهم صالح بالمناسبة. وقال الرئيس صالح في بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذه المناسبة تدعونا لاستذكار التضحيات الكبيرة التي قدمتها تشكيلات الشرطة من أجل أمن المواطنين والسهر لحماية الأمن الداخلي وتعزيز الاستقرار في البلد، وكذلك دورهم المساند في الحرب على داعش الإرهابي)، وأضاف أن (الواجبات المناطة على عاتق الشرطة والتضحيات التي يقدمونها في سبيل المواطنين، تستدعي بذل الجهود من أجل الارتقاء بالمستوى المهني والتدريبي والقانوني، وتوفير أفضل الوسائل والتجهيزات الضرورية وبما يسهم في تسهيل وتطوير مهام عملهم، ومواكبة التحديات الجسيمة التي ترافق أداء واجباتهم، ويوفر فضلى الخدمات للمواطنين). بدوره ، قدم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي،التهنئة بمناسبة عيد الشرطة.وقال الحلبوسي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوى الأمن الداخلي بجميع أصنافها وتشكيلاتها ادت دورا وطنيا في ارساء التحرير، وقدَّمت التضحيات الغالية، وقاتلت بشجاعة، وأدت دورا متميزا في مسك الأرض والتعاون مع المواطن في مرحلة مهمة وحسّاسة، وبذلت جهوداً تستحق الإشادة والتكريم في فرض الأمن ومواجهة التحديات التي يمرُّ بها العراق، ولا بدَّ من العمل على تعزيز قدراتها المهنية وتمكينها من الوسائل المتطورة والحديثة للارتقاء في أداء مهامها)، وأضاف (الرحمة والرضوان للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى، والتقدير كله للعيون الساهرة من رجال ونساء شرطتنا الوطنية وهم في خدمة الشعب). من جهته ، قال النائب الاول لرئيس المجلس حسن كريم الكعبي (تمر علينا ذكرى عزيزة على قلوب جميع العراقيين بمرور ٩٩ عاما على تأسيس الشرطة العراقية، مستذكرين الدور الكبير الذي اضطلعوا به على اختلاف صنوفهم في دحر الإرهاب وتحرير الأرض، وأخذ دور المبادرة في العديد من المعارك ، التي خاضتها القوات الأمنية ضد عصابات داعش الإرهابي)، ودعا الكعبي الحكومة الى (إيلاء اهتمام اكبر بهذه المنظومة التي لم تعد منظومة أمنية كما كانت عليه بل هي الان تمارس أدواراً عدة لخدمة المواطن جزء منها امني والآخر مجتمعي وانساني ، وهنا من الضروري تقديم الدعم لهذه المؤسسة لتمكينها من القيام بواجباتها ولتكون وجهاً حضارياً مشرقاً للدولة). فيما دعا رئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم الى الإرتقاء بواقع حماة أمن البلد الداخلي.وقال الحكيم في بيان تلقته (الزمان) امس (نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات الى الشرطة العراقية بمناسبة عيد تأسيسها ، ونستذكر بفخر جهود وتضحيات وتفاني هذا الجهاز الأمني ولاسيما في معارك التحرير جنبا الى جنب مع باقي قواتنا الباسلة التي صنعت النصر على عصابات داعش الإرهابية).




**استعراض :** قوات من الشرطة تستعرض بمناسبة عيدها التاسع والتسعين

# الحلبوسي وسفير الفاتيكان يبحثان تحضيرات زيارة الحبر الأعظم

**بغداد - ندى شوكت**

بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع سفير الفاتيكان لدى بغداد ميتا ليسكوفار، الزيارة المرتقبة للبابا فرنسيس إلى العراق. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس انه (في مستهل اللقاء، جدّد الحلبوسي التهاني بمناسبة أعياد الميلاد، وتمنى أن يكون عام سلام وأمان ومحبة وتسامح وتعايش واستقرار)، واضاف البيان ان (اللقاء ناقش الزيارة المرتقبة لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية إلى العراق، وتهيئة مستلزمات نجاحها، وملف حماية وإعادة حقوق المسيحيين في العراق)، واشار الحلبوسي خلال اللقاء الى (دعمه لحل الملف، ووجوب الشروع بخطوات عملية جادة تبدأ بتقديم شكاوى من المعنيين إلى القضاء لإعادة الأملاك التي تم الاستحواذ عليها بطرق غير شرعية)، مؤكداً (استعداد مجلس النواب لتقديم كل ما يسهم في حسم هذا الملف ضمن اختصاصه وصلاحياته). بدوره ، اكد ليسكوفار أن (زيارة الحبر الاعظم الى العراق تمثل حدثاً تاريخياً مهماً ودعماً لجميع العراقيين وتعبيرا عن وحدة الموقف الإنساني في مجابهة التطرف والصراعات، وتعزز التنوع والتسامح والتعايش، وهي رسالة سلام إلى العراق والمنطقة). كما ناقش الحلبوسي مع رئيس الجمهورية برهم صالح ، تهيئة الظروف المناسبة والمستلزمات الضرورية لتنظيم الانتخابات المقبلة وبما يضمن نزاهتها، وتحقق إرادة الناخبين في اختيار ممثليهم بعيداً عن التزوير والتلاعب. كما جرت خلال اللقاء (مناقشة الأوضاع الاقتصادية والصحية التي تواجه البلد، وأهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة تحديات الأزمة الاقتصادية التي خلّفتها جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، عبر دعم الطبقات الفقيرة وضمان حقوق المواطنين). والتقى رئيس الجمهورية، السفير الأمريكي لدى بغداد ماثيو تولر وبحث العلاقات بين البلدين الصديقين، وتطوير آفاق التعاون في مختلف المجالات في سياق الحوار الستراتيجي القائم بين البلدين، وبما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب مناقشة تطورات الأوضاع في البلد. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء ناقش آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية،وتم تأكيد أهمية تخفيف التوترات ورفض التصعيد، ودعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، واستخدام لغة الحوار في حل المسائل العالقة).



**لقاء :** رئيس البرلمان خلال لقائه بسفير الفاتيكان ببغداد

# كورونا : إنحسار الوفيات وتسجيل 907 إصابات جديدة

**بغداد - ياسين ياس**

رصدت وزراة الصحة والبيئة 907إصابات مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 1965حالة وبواقع 4وفيات جديدة. واكد الموقف الوبائي اليومي ,الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مختبرات الوزارة اجرت اكثر من 29الف فحص مختبري لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس ,ورصد 907 اصابات مؤكدة في عموم العراق) ,لافتا الانتباه الى ان (نحو الفي حالة اكتسبت الشفاء التام من الفايروس وتسجيل 4وفيات جديدة). فيما اكدت الوزارة ,ان العراق ليس بمأمن من السلالة الجديدة برغم انخفاض أرقام كورونا فيه. وذكرت الصحة في بيان إنها (تراقب بدقة الموقف الوبائي الخطر لإصابات كورونا ووفياته في الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوربي والمملكة المتحدة وبعض دول المنطقة بعد تفشي السلالة الجديدة التي تمتاز بسرعة انتشارها واصابتها للفئات العمرية كافة وبضمنها فئة الأطفال) ,واضاف أن (الفايروس بات يهدد الانظمة الصحية بشكل خطر حيث تعاني المؤسسات اكتظاظ الحالات الحرجة ,لذلك اضطرت تلك الدول لتشديد اجراءاتها الاحترازية الوقائية للسيطرة على التفشي الوبائي من خلال غلق المؤسسات وحظر الانشطة التجارية والاجتماعية والثقافية للحفاظ على حياة مواطنيها وتقليل الوفيات) ,ولفتت النظر إلى أن (تحسن الموقف الوبائي في العراق بشكل ممتاز الذي تعكسه استمرار زيادة نسب الشفاء مع انخفاض عدد الاصابات والوفيات ,لن يجعل بلدنا في مأمن من خطر ارتفاع نسب الاصابات مرة أخرى، بسبب استمرار سفر العراقيين والاجانب من الدول ذات التفشي الوبائي إلى العراق وبالعكس) ,وتابع ان (ذلك يدعو الى اتخاذ جملة من الاجراءات الوقائية الاحترازية لحماية المواطنين لمنع دخول السلالات المتحورة الجديدة لفايروس كورونا الخطر). كما افادت الوزارة بإخلاء جرحى التظاهرات من الحالات المعقدة للعلاج خارج العراق. واشار البيان الى انه ( تنفيذا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء وباشراف وزير الصحة تم اخلاء جرحى التظاهرات من الحالات المعقدة للعلاج خارج العراق) ,مؤكدا ان (دفعة الاخلاء تضم 67من جرحى التظاهرات من الحالات المستعصية وتم إخلاؤهم عبر طائرة خاصة من مطار بغداد الدولي وعلى نفقة الوزارة).



### خبراء يؤكّدون لا يمكن إصدار أوامر قبض بحق رؤساء الدول:

# قرار المحكمة قد يدفع الأمريكان إلى فرض عقوبات على العراق

**بغداد - قصي منذر**

أثار قرار القضاء الصادر بحق الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، بتهمة قتل كل من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليماني مطلع العام الماضي قرب المطار، ردود أفعال متباينة.

واكد خبراء قانونيون ,لا يمكن للمحاكم المحلية اصدار اوامر قبض بحق اي من رؤساء الدول او ملوكها لتمتعهم بحصانات دبلوماسية دولية سيادية. وقال الخبراء في بيان تلقته (الزمان) امس انه ( وفق الاعراف الدبلوماسية والدولية لا يمكن للمحاكم المحلية اصدار اوامر قبض بحق اي من رؤساء الدول او ملوكها لتمتعهم بحصانات دبلوماسية دولية سيادية، وان قيام محكمة الرصافة بأصدار امر قبض بحق الرئيس الامريكي المنتهية ولايته قد تترتب عليه تداعيات سياسية وقانونية على العراق).

لافتين النظر الى انه (كان بالامكان وقبل اصدار القرار القضائي التشاور مع السلطة التنفيذية ولاسيما وزارة الخارجية قبل الاقدام على هذه الخطوة غير المسؤولة حتى لو كان الصادر بحقه هذا القرار ثبت جرمه، فقد يقيم القضاء الامريكي المحلي ايضا اوامر قبض على كثير من المسؤولين في الدولة العراقية بتهم قتل وخطف جنود امريكان وعراقيين وغيرها) ,مؤكدين ان (هذا الامر قد يؤدي الى رد فعل عكسي من قبل الامريكان انفسهم وهو رفع حمايتهم عن الاموال العراقية في البنوك الامريكية التي تتمتع بحمايتها امام عشرات القضايا الدولية ومستحقات وتعويضات شركات دول تطالب العراق بأموال وديون سابقة).

**عمق تاريخي**

واشاروا الى ان (هذا التخبط في دولة عتيدة مثل العراق له عمقه التاريخي والسياسي والقانوني في ظل من تزعموا المسؤولية والقرار فيها، سيؤدي الى عقوبات دولية تأديبية من قبل امريكا), واوضح الخبراء ان (الشعب سيكون أول المتضررين من تلك القرارات ,بينما اصحاب القرار في الدولة سيكون الضرر عليهم قليلا جدا بما يمتلكونه من امتيازات ومال وثروات ، كما نتوقع ردود افعال لا يعيها من اقدم على قرارات كهذه، ولاسيما وأنها صادرة من جهات رسمية)على حد قولهم. بدوره , أكد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانچي أن اقل ما يستحقه ترامب هو الأعدام بما قتل وسفك الدماء ، فيما دعا حكومة جو بايدن الى تغيير سياسة بلاده الخارجية المبنية على تدمير الشعوب.

وقدم القبانچي في بيان تلقته (الزمان) امس ( شكره للمحكمة العراقية على طلب القاء القبض على ترامب ، واننا عما قريب سنشهد إنحلال الولايات المتحدة الأمريكية بما ظلموا وقتلوا ومزقوا الشعوب) ,داعيا بايدن الى (تصحيح السياسات الخارجية للبيت الابيض المبنية على تدمير الشعوب وسحب القوات الامريكية فوراً من العراق) ,مؤكدا ان (الاحداث التي شهدتها امريكا كشفت النقاب عن حقيقة وجهها).

وعلق دبلوماسي امريكي على قرار القبض على ترامب . ووصف السفير الامريكي السابق لدى بغداد رايان كروكر (القرار بالخطوة غير المهمة) ,مؤكدا ان (الجنرال سليماني عاش بالسيف ومات بالسيف وهذا مايحدث في مثل هذه النزاعات) على حد تعبيره ,واضاف ، أن (الإدارة الأمريكية لا تبالي او تبحث مذكرة القبض العراقية بحق ترامب وهي غير ملزمة بها)، مؤكدا (انا واثق ان الحكومة الامريكية لن تاخذها بجدية , فلدينا بعض المشاكل تشغل بال الادارة في اياما الاخيرة).

وأصدرت محكمة التحقيق في الرصافة في بغداد، الخميس الماضي ، مذكرة قبض بحق ترامب ?بتهمة القتل العمد لنائب رئيس هيئة الحشد ورفاقه من المنتسبين، بحادثة المطار التي أودت بحياة المهندس وقائد فيلق القدس الإيراني في كانون الثاني عام 2020.

فيما عد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي إصدار القضاء مذكرة قبض بحق المتهم ترامب انتصاراً للدولة العراقية، وهي الخطوة الأولى للأخذ بثأر انتهاك السيادة ودماء الشهداء الذين سقطوا، فشكراً للقضاء على هذا القرار الشجاع، الذي يعكس استقلالية القضاء العراقي بعد أن اتهمت قرارات المؤسسات الأخرى بالتبعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية
محكمة تحقيق الكراحة

رقم الدعوى 4587
رقم أمر القبض 4588-6-1-2021
التاريخ 2021/1/7

مــــذكــــرة قــبــض

الى اعضاء الضبط القضائي وافراد الشرطة كافة انكم مأذونون بالقبض على المتهم المدرجة اوصافه في ادناه: -

1- الاسم الرباعي واللقب : دونالد جون ترامب
2- اسم إن وجد : لا يوجد
3- محل الاقامة : فلوريدا / الولايات المتحدة الامريكية
4- المهنة : رئيس الولايات المتحدة الامريكية
5- الجريمة والمادة القانونية المسندة اليه : وفق احكام المادة 406
6- اوصافه :

احضاره الى قاضي محكمة تحقيق الكرادة في الحال لكونه متهما في الشكوى المقامة ضده في مركز الشرطة ( دائرة المحقق القضائي / السعدون)

ختم المحكمة

القاضي
القاضي
حيدر عبد الكريم ناصر

نص قرار الحكم

### العطا يشدّد على إنجاز مشاريع الطاقة ضمن المواصفات القياسية

# الكهرباء تعزو قلة ساعات التجهيز إلى التجاوزات وقدم شبكات التوزيع

**بغداد - ندى شوكت**

عزت وزارة الكهرباء ,قلة ساعات التجهيز للمواطنين الى التجاوزات وقدم شبكات التوزيع في العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى العبادي في تصريح امس ان (السبب في ذلك يعود إلى عوامل عدة ، منها عدم توفر محطات الغاز، وتراجع كفاءة شبكات التوزيع واكتظاظ السكان فضلاً عن تجاوز بعض المحافظات على حصصها المقررة من حيث ساعات التجهيز), وأضاف ان (الوزارة تعمل على نقل خطوط الطاقة، لفك الاختناقات، لكن الموضوع يحتاج الى اطلاقات مالية وسقوف زمنية وأمور اخرى غيرها).

لافتا النظر الى (وجود خطة ستراتيجية أعدتها الوزارة لعام 2021، وبسبب عدم المصادقة على الموازنة حتى الآن ,فان الوزارة تعمل بخطة الطوارئ في ظل الاوضاع الحالية).

ويعاني العراق أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود، جراء الحصار والحروب المتتالية وينتج 19 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغاواط، وفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء. ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء، منها ربط منظومته مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لاستيراد 1200 ميغاواط من الكهرباء، ووقود الغاز لتغذية محطات الطاقة المحلية.ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف، إذا تتجاوز درجات الحرارة أحياناً 50 مئوية. وشكل مجلس النواب، لجنة للتحقيق والتدقيق في عقود وزارة الكهرباء منذ 2006 وحتى 2020.



**لقاء:** محافظ بغداد خلال لقائه بممثلي الشركات المسؤولة عن شبكات توزيع الطاقة في بغداد

**مؤشرات فساد**

وأعلنت اللجنة الشهر الماضي تقريرها الأول وأسفر عن جملة مؤشرات بشأن هذه العقود بينها مؤشرات فساد. من جهة اخرى ,شدد محافظ بغداد محمد جابرالعطا، على ضرورة إنجاز المشاريع الخاصة بقطاع الكهرباء ضمن المواصفات القياسية المطلوبة. وقال بيان للمحافظة تلقته (الزمان) امس ان (العطا التقى بممثلي الشركات المسؤولة عن تنفيذ توزيع شبكات الكهرباء في العاصمة وبحثا أبرز المعوقات التي تواجه مشاريع الطاقة), مؤكدا (اهمية إنجازها ضمن المواصفات المعمول بها عالمياً), وشدد العطا، على (ضرورة متابعة المشاريع الخاصة بملف الكهرباء، وتذليل العقبات التي تواجهها، بغية توفير فضلى الخدمات للمواطن البغدادي).

فيما افتتح العطا، 3 مدارس نموذجية، في احياء الغزالية والجامعة والعدل بجانب الكرخ.واكد العطا خلال حفل الافتتاح (انجاز المدارس المذكورة بمدة قياسية لا تتجاوز الستة اشهر وبوتيرة عمل متواصلة) ,مبينا ان (المدارس التي تم افتتاحها هي خطوة اولية لإنجاز 150 مدرسة كانت معدة في العام الماضي) ,وشدد العطا على (الشركات المنفذة للمشاريع التربوية بضرورة الاسراع في إنجاز المشاريع المحالة لها، وانها ستكون لها اولوية في احالة المشاريع المقبلة)، لافتا الانتباه الى (وجود خطة تتبناها الامانة العامة لمجلس الوزراء، تتمثل ببناء الف مدرسة، ستكون للعاصمة بغداد حصة جيدة فيها) ,مضيفا ان (جائحة كورونا اوقفت عددا من المشاريع، وتم الاستئناف بها بعد تحسن الموقف الوبائي). من جانبه اشاد وكيل وزير التربية فلاح القيسي بـ (جهود المحافظ في انجاز المشاريع المتعلقة بالتربية) ,مؤكدا ان (العام 2021 هو عام الانجاز للمحافظة، من خلال تخصيص 150مدرسة، ولاسيما في ما ما يتعلق بسرعة الانجاز). بدورها, اكدت مديرة قسم الهندسة بالمحافظة هدى عبد لله، (المباشرة بالمدارس المذكورة من الشهر الخامس، وبوتيرة عمل متواصلة، وحسب المواصفات القياسية المطلوبة) ,واشارت الى (انجاز 15مدرسة في هذه السنة، للمناقصات المحالة مؤخرا).

### نواب يطالبون بالإعلان عن معايير التنافس بين المحاضرين

# ديالى: إختيار أكثر من 15 ألف محاضر مجاني وفق ضوابط وزارية

**ديالى ـ سلام الشمري**

اعلنت مديرية تربية ديالى، عن اسماء اكثر من 15 الفا من اسماء المحاضرين المجانيين الذين تنطبق عليهم التعليمات الوزارية ، فيما هناك اعتراض من قبل نواب المحافظة والمتقدمين على الآلية وما تبعها من مخالفات.

وقال مدير اعلام تربية المحافظة عمار العبيدي لـ (الزمان) امس، ان (اللجنة المركزية الخاصة بتدقيق ملفات جميع المحاضرين المجانيين في مدارس ديالى والبالغ عددهم اكثر من 31 الف محاضر اعلنت اسماء من تنطبق عليهم الضوابط والتعليمات الوزارية والذين بلغ عدد هم قرابة 15 الف محاضر).

واضاف ان (عملية التدقيق والتي استمرت 3 اشهر متتالية اخذت اطارات متعددة من ناحية تقاطع الاسماء مع كل الدوائر والمؤسسات وبيان مدى الحاجة الفعلية للاختصاصات مع تأكيد معدلات النجاح وجمع النقاط للمتنافسين) ,لافتا الى ان (الاسماء سيجري رفعها الى وزارة المالية من اجل الحصول على غطاء مالي لتثبيت وضعهم القانوني وفق الاطر المعروفة).

ومن جانب آخر قال النائب عن المحافظة احمد مظهر الجبوري لـ (الزمان) امس ان (ملف المحاضرين المجانيين تحول الى قنبلة في ديالى بعد اعلان الاسماء ، كون اختيار الاسماء من قبل اللجنة المركزية لم يكن موفقا وبني على مبدأ المحسوبية والمنسوبية وهناك من استبعدوا ولهم احقية من قبل اللجنة) ,مطالبا ، المحافظ مثنى التميمي، بـ (التدخل العاجل والفوري واعادة صياغة وهيكلة الاسماء بشكل جديد واعطاء كل ذي حق حقه).

**اختيار اسماء**

واضاف انه (في حال لم تجر تحقيقات واعادة صياغة الاسماء بشكل يضمن العدالة والانصاف للجميع سنمضي بالتحقيق من خلال مجلس النواب والتربية ورئاسة الوزراء) ,ولفت الانتباه إلى أن (الاف الشكاوى وردت في الساعات الماضية حيال اختيار الاسماء) ، مبينا ان (محاضرا منذ 2010 لم يجر اختياره رغم كل المؤهلات مقابل اختيار أحد خريجي 2019 واصفا أن ما حدث فوضى).

**رصد مخالفات**

فيما اكد النائب عبد الخالق العزاوي لـ (الزمان)، امس إنه (تم رصد الكثير من المخالفات ابرزها تهميش الاختصاصات المهمة التي تحتاجها غالبية المدارس والتركيز على اختصاصات اخرى رغم الفائض الكبير لها مثلما حدث في قضاء الخالص بعد قبول اعداد كثيرة ضمن اختصاص الرياضة وتهميش اختصاص الاجتماعيات واللغة الانكليزية والرياضيات فضلا عن قبول العديد من المتقدمين ذوي المعدلات المنخفضة على حساب أصحاب المعدلات العالية رغم احقيتهم ).

بدوره ,رأى النائب عن محافظة ديالى رعد الدهاكي، السبت، ان المعايير التي اعتمدت لاختيار قوائم المحاضرين بمدارس المحافظة غير عادلة، داعيا الى توضيح واعتماد اخرى ثابتة. وقال الدهلكي في بيان امس إن (الاليات والمعايير التي تم اتباعها في اختيار قوائم المحاضرين ضمن المدارس الابتدائية والثانوية في عموم مناطق محافظة ديالى غير عادلة ويشوبها الغموض والعديد من علامات الاستفهام على اعتبار انها لم تراع اعداد المدارس والنسب السكانية في كل قضاء، ناهيك عن وجود تكرار في بعض الاسماء مع وجود اسماء اخرى هم بالاصل متعاقدون او متعينون في دوائر تابعة الى وزارات اخرى)، لافتا النظر الى ان (الامر الاخر يرتبط بتهميش الاختصاصات المهمة التي تحتاجها غالبية المدارس والتركيز على اختصاصات اخرى رغم الفائض الكبير لها)، مؤكدا ان (التربية والادارة المحلية في المحافظة مطالبان بالاعلان عن الالية التي تم اعتمادها في الاختيار وماهي معايير التنافس بين المحاضرين التي تم الجنوح اليها في الاختيار)، مشددا على (اهمية تطبيق التقاطع الوظيفي لتقليص العدد وشمول اكثر عدد من المتقدمين، حيث ظهرت اسماء وفي الحقيقة هم معينون او متعاقدون مع دوائر تابعة لوزارات اخرى) ,ودعا الدهلكي الى (اعتماد اليات ومعايير ثابتة في عملية الاختيار من بينها سنة التخرج والمعدل والاختصاص والموقع الجغرافي ,مدينة او ارياف والحالة الاجتماعية، فضلا عن ضرورة تحديد عدد المحاضرين لكل قضاء بما يتناسب مع التعداد السكاني وعدد المدارس).

مبنى مديرية تربية محافظة ديالى

**فم مفتوح .. فم مغلق**

## حسين سرمك والوفاء المفقود

قبل ان نودع سنة الشؤم (2020) بثلاثة ايام ، غادرنا الى الدنيا الآخرة د. حسين سرمك حسن ، الناقد الحصيف ، والكاتب المبدع ، والطبيب الاختصاص بعلم النفس .. ومع غيابه الابدي ، برزت في أفقنا الثقافي ، ظاهرة عدم " الوفاء" عند الكثير من مدّ اليهم المبدع سرمك يد العون ، وساهم في شهرتهم من خلال التبشير بكتاباتهم ، بل زاد من ذلك ، بإصدار مؤلفات فككت تلك الكتابات ، وجعلتها في مصاف الابداع عن قناعة ذاتية بضرورة تشجيع الكاتب العراقي ، وسخّر موقعه الشهير ( الناقد العراقي) للكتاب العراقيين بمختلف مذاهبهم الفكرية والثقافية ، لكنه لم يحصل على كلمة رثاء حقيقية بحقه .. وقد تابعتُ من كتب عن د. سرمك ، فوجدتهم قلة قليلة ، باركهم الله ، بينما غابت الكثرة عن ذكره ممن عاونهم ، وجعلهم اسماءً " مرموقة" .. عجيب امر مرض ( عدم الوفاء ) .. فهو مثل ( كورونا) عصيّ على الفهم !

د. سرمك ، الصديق والاخ والمبدع ، في حياته ، وفي غيابه ، عانى عدم الوفاء له ، من شخصيات ، اعرفها ، واعرف بداياتها ، كان قد بشّر بها ، وكتب عنها ، ولفت الانظار اليها بشكل مؤثر في متابعات نقدية ، مثابرة ، حتى انني كنتً اعجب ، لتواصله المذهل في انسيابية قلمه ، الذي يستمد موضوعاته من محبة الوطن ، ومعاناة شعبه .. لكنني لم اقرأ اشارة عنه او مقالة ، باستثناء نزر يسير جدا، من كُتاب اصلاء ، في حين ان افضاله شاسعة المدى على شخوص باتوا معروفين ، ولولاه ، لبقوا ريش في مهب فوضى الاصدارات التي ضاعت في نهر جفت المياه فيه!

لقد لاحظتُ ان رقعة " عدم الوفاء " اتسعت بكافة محطات الحياة في بلدنا ، لاسيما في الوسط الثقافي ، فأنت عزيز ، ومهم ، ومحط رعاية ، حين تكون في موقع وظيفي تبسط يديك من خلاله ، وتقدم خدماتك عن طيبة خاطر ، لكن ، عندما تدلهم ظروفك ، بفعل خارج عن ذاتك او تواجهك طوارئ ، فأنت منسي، لا احد يتذكرك ، ومن كان يهاتفك في اليوم مرات ، كي تنشر له خبرا ، او يتوسطك لنشر مقالة له ، او متابعة شأن يخصه غير قادر على انجازه ، يشعرك بأنه الغى رقم هاتفك من جهازه النقال ، وما عاد يتذكرك ، وهو السابح السابق باسمك ، والساعي لكسب ودك ، طامحاً بابتسامة منك..

إن منحى الوفاء يجب أن يعم وينتشر حتى يصبح سلوكا يوميا حضاريا نتعلمه وننقله للآخرين ، لأن ذلك يمثل بطاقةٌ وجدانيةٌ سامية تفتحُ أمامنا المجالَ للشعور بالحبّ والثقة بيننا وبين من يعمل معنا ، او نعمل معهم تجعلهم ينشدون المثاليةَ في التعامل... فالوفاءُ حديقة من الأخلاق والصفات الحميدة... لا غدر فيها ولا خيانة.

ناقدنا الكبير د. حسين سرمك حسن ... احييك وانت في قبرك ، بمحبة عميقة الجذور ، ويؤلمني جحود من آزرتهم طوال عملك الادبي ، فهؤلاء نسوا ان الحب كالزهرة الجميلة ، والوفاء هي قطرات الندى عليها ، وتحياتي للرائعين ابنيك العزيزين علي وعمر واسرتك الكريمة .. نم قرير العين ، فأنت في ضيافة الرحمن الرحيم ..



**زيد الحلي**

بغداد

**كلام أبيض**

## هنؤُني بمنصب الرئاسة

أول مرة نسمعها ، لم يتجرأ أحد على قولها ، لكنه قالها ، وبذلك اختلف عن جميع الذين اعتلوا كرسي الرئاسة الوثير ، فخلف خطاباتهم الرنانة ، اختبأ تردد عن المواجهة ، وحرص على النفس ، وطمع في المغانم ، وزهو بما هم فيه ، قالوا كل شيء ، من على المنابر الأنيقة ، ومن خلف الجدران ، الزائف منه والصحيح ، لكن أيا منهم لم يبد استعدادا للتضحية بالنفس ، الى أن قالها الكاظمي في جلسة مفتوحة أمام الملأ ، وكشف بهذا القول مستورا ، وينتظر العراقيون له تجسيدا ، ويأملون رؤية الفاسدين وقتلة الأبناء واقفين أذلاء أمام المحاكم ، لتبرد حرقة قلوبهم ، نعم يا سيادة الرئيس ما أحوجنا لمن يضع العراق قبل النفس ، فبدونه الجميع لا شيء ، وعندها لن ينفع البكاء كالنساء ملكا مضاعا .

مرة تخيلت نفسي في هذا المنصب ، ولا حرج في الخيال ، فليس بوسعنا نحن الفقراء سوى أن نحلم ونتخيل ، أخشى اعتراض المتنفذين على خيالاتنا ، وربما يحاسبون من يذهب بهم الخيال بعيدا ، فلا أظنهم يقنعون بقولي : ان الانسان بلا خيال يموت ، ويتوقف عمله ، ويتلاشى أمله ، زعلوا ام رضوا ، استسلمت لأخيلتي ، فرأيت ما لم أره من قبل .

تلفّت يمينا ويسارا فوجدت الأضواء ساطعة ، وأرضية القاعة لامعة ، وكأنها مرآة ، قهقهت بصوت عال ، فاذا بالحرس قبالتي بقيافة مهذبة ، وبندقيته ليست على الكتف كما كنا نحملها في الأيام السود ، بل بين أحضانه ، أومأت له بالانصراف ، كنت متخما ، فعشائي دسم ، وأنا شره بطبعي ، وفي كل مرة تؤلمني فيها معدتي ، اقسم أن تكون وجباتي خفيفة ، لأبدو رشيقا في حركاتي أمام الوزراء ، وأوحي بالنشاط للكاميرات ، لكني دائما أحنث بيميني ، فالأكل مغر ، وانا ضعيف أمام اللحوم الحمراء .

قلت مع نفسي كيف احافظ على غنيمة المنصب ؟ ، فسمعت صدى كلماتي يرتد ، قل : نعمة المنصب يا رجل ، لم أتأمل بمضمون الصدى ، وأجبت نفسي ، يجب أن أرضي جميع المشاركين في المسيرة ، الشعب مقدور عليه ، وألا أكون عقبة كأداء في طريق مشاريعهم المالية ، فهم طماعون ، ولابد من استثمار هذا الطبع ، اعتراضي طريقهم يعني فقداني دعمهم لرئاسة الحكومة في القادم من السنوات ، بل حرماني حتى من المناصب الخاصة ، فكتلتي لوحدها عاجزة عن ذلك .

ثم من يحميني اذا فشلت في الانتخابات ، أظنهم سيطاردوني ، ولن أسلم منهم الا بمغادرة البلاد ، وحتى لو غادرت ، فمنهم من له ارتباطات بهذه الدولة او تلك ، وقوفي ضد مصالحهم يعني اغتيالي ، لديهم أذرع متخصصة في هذا الشأن .

المكان أخضر برغم سعته ، ولذة السلطة تحت لساني ، لذا عليّ عدم المجازفة بالخروج منه ، الذين قبلي كانوا هكذا ، حتى وصفوا بالنيام، لا حاجة لتفقد مصالح الشعب ، جيوشي الالكترونية وبعض وسائل الاعلام كفيلة بتلميع شخصيتي بقليل من الدولارات .

يقولون : عليك اتخاذ الشعب ساترا ، الوحيد الذي يحميك من الفاسدين والعملاء والمقاولين ، واذا مت اغتيالا ستصير بطلا وتشغل الصفحة الأولى من التاريخ ، وكلنا نموت ، ان اليوم او غدا . والأغلب ستنتصر ، ومن تخشاهم ستراهم على غير التوقع ، ستضحك من كل قلبك ، بعضهم سيخر راكعا ، وآخرون لا ترى منهم سوى غبار أقدام الفرار ، وفي لحظة الانتصار سيرفعك الناس فوق الرؤوس .

كلام جميل ، لكني لم اقتنع به ، فشراهتي لم تعد مقتصرة على الأكل ، بل صرت شرها على المال والسلطة والوجاهة ، سأطلب من الذين يعرفهم الجميع حمايتي ، بأيديهم كل شيء . فلا أحلى من المنصب .

في هذه الأثناء سمعت صراخا ولغطا خارج القاعة لم اميزه ، التفت خلفي فاذا بحشود تهاجمني يتقدمهم حرسي ، أمسكوا بتلابيبي ، سحبوني باتجاه الباب ، فأفقت .

**جليل وادي**

ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

### الدعوة إلى قمة إستثنائية تثبّت ركائز الوحدة وتعيد اللُحمة للجسد العربي

# ترحيب عراقي ودولي بالمصالحة الخليجية وإعلان عودة العلاقات بين الأشقاء

**بغداد - الزمان**

رحب العراق وعدد من الدول بالمصالحة الخليجية التي افضت الى عودة العلاقات بين السعودية وقطر إلى إطارها الطبيعي ,فيما دعت مجموعة السلام العربي الى قمة استثنائية وتأريخية تثبت ركائز الوحدة وتعيد اللحمة للجسد العربي.

وقال وزير الخارجية فؤاد حسين في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس (نُباركُ لمجلسِ التعاون الخليجي نجاح إجتمَاع القمة، ونُرحّبُ بعودة العلاقات بين المملكةَ العربيّة اَلسعوديّة ودولة قطر إلى إطارها الطبيعي ,كما نثمن عالياً جهود دولة الكويت ومساعيها في هذا الإطار التي أفضت إلى مصالحةٍ شاملة بين الجانبين).

وهاتف رئيس الجمهورية برهم صالح امير قطر تميم بن حمد آل ثاني ,أعرب خلاله عن السعادة بمناسبة نجاح القمة الخليجية 41والتوقيع على بيان العلا والبيان الختامي ,مما يعزز مسيرة مجلس التعاون ووحدة الصف الخليجي والعربي بشكل عام.كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها. وعلّق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر على عودة العلاقات بين السعودية وقطر، بعد أزمة خليجية بدأت منذ عام 2017 وانتهت قبل أيام بعقد جلسة مجلس التعاون الخليجي، وإعلان فتح الحدود بين الدولتين.وذكر الصدر في تغريدة على تويتر(نأمل أن تكون عودة العلاقات بين الدولتين الشقيقتين السعودية وقطر، ذات نفع على البلدين وعلى المنطقة عامة، وعلى العراق على وجه الخصوص، وأن يكون ذلك بداية لإخراج العراق من الصراعات الطائفية ولإبعاد التدخلات عن الشأن العراقي), واضاف (نأمل من الجميع التعاون معاً لأجل إبعاد الاحتلال والإرهاب والتطبيع عن الدول العربية والإسلامية جمعاء). ودعت مجموعة السلام العربي الى عقد قمة استثنائية وتاريخية ,تثبت مبدأ وحدة هذه الأقطار ومؤسساتها وإشاعة السلام والأمن .

**مبادرات عربية**

وقال العضو المؤسس للمجموعة ونائب رئيس جامعة اللّاعنف عبد الحسين شعبان في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المجموعة ترحب بجميع المبادرات العربية لتحقيق المصالحة والسلام بين الأشقاء العرب ,وإن أيّ خطوة حتى ولو كانت بسيطة على هذا الطريق فإنّها بالتراكم ستؤدي إلى تنقية الأجواء باتجاه إعادة اللُحمة إلى الجسد العربي الذي يعاني الانقسام) . وجاء في بيان المجموعة انه (وفي الوقت الذي تُثمن به مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لاجتماع مجلس التعاون الخليجي بكامل أعضائه إلى جانب مصر، لَتأمل النجاح لهذا اللقاء وتسوية الخلافات داخل مجلس التعاون ومصر، وإعادة اللُحمة إلى الجسد العربي الذي يعاني الانقسام والتشظّي والضعف)، مشددا على أن (تكون هذه المبادرة ونجاحها مقدمةٌ إلى عقد قمة عربية غير روتينية استثنائيةً وتاريخية، تكون قمة المصالحات والوئام العربي الشامل ,حيث تُدعى إليها أطراف المعادلات المُتعارضة في فلسطين وفي اليمن وسوريا وليبيا، تحت عنوان إرادة وقف الحرب والانقسامات في هذه الأقطار، والاتفاق على أُطر جامعة تقوم على تثبيت مبدأ وحدة هذه الأقطار ومؤسساتها وإشاعة السلام والأمن). كما رحبت كل مصر والمغرب وتركيا وامريكا وعدد من الدول الاخرى بالمصالحة الخليجية التي وقعت بين السعودية وقطر والإمارات خلال القمة في مدينة العلا بالمملكة العربية السعودية الثلاثاء الماضي ,وقاد أمير الكويت الراحل صباح الأحمد جهودا حثيثة لتحقيقها، قبل رحيله في تشرين الأول الماضي، عن عمر ناهز 91 عاما.

**فتح منافذ**

على صعيد متصل اعلنت الإمارات ، عن إعادة فتح كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية مع قطر.وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن (بناء الثقة ومعالجة الملفات الجيوسياسية الصعبة يمثلان مهمتين طويلتي الأمد، لكن ثمة رغبة في استعادة الروابط الأساسية بسرعة)، مؤكدا ان (عودة التنقل بين الدول والتجارة وفق اتفاق العلا سيكون خلال أسبوع من التوقيع على الاتفاق) ,وأشار إلى (إعادة فتح البعثات الدبلوماسية دون إبطاء), مشددا على أن (الإمارات دعمت مسار المصالحة، وإن كانت معالجة الملفات الشائكة على غرار علاقة قطر مع إيران وحضور تركيا في الخليج ستتطلب وقتاً). من جانبه ، قال وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، خالد عبد الله بالهول، أن (بلاده ستبدأ بإنهاء الإجراءات المتخذة تجاه قطر، بموجب البيان الصادر عقب توقيع بيان العلاالمتضمن اتفاق التضامن الدائم).واضاف ان (لقاء العلا يعد إنجازا خليجيا وعربيا، يعزز من وحدة الصف الخليجي والعربي والإسلامي وتماسكه) ,مشيرا الى ان (الإمارات ستعمل على إعادة فتح كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية أمام الحركة القادمة والمغادرة).

**استقبال:** ولي العهد السعودي يستقبل امير قطر في المطار



**لقطة:** زعماء قمة مجلس التعاون الخليجي خلال لقطة تذكارية

### أولياء أمور: قلة الفائدة المبتغاة من دوام اليوم الواحد للمدارس

# إجراءات كورونا تهدّد إستيعاب التلاميذ وتحدّ من تجاوبهم الفعّال

**الموصل - سامر الياس سعيد**

تتواصل اجراءات الوقاية ضد فايروس كورونا التي انعكست بالسلب على الواقع الحياتي والمعيشي لكنها تنعكس بشكل كبير على انسيابية دوام المدارس في ظل اعتماد دوام اليوم الواحد بالنسبة للصفوف المدرسية لكل المراحل والاعتماد على المنصات الالكترونية عبر اتاحة الدروس في بقية ايام الاسبوع..ويقول عضو لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي هوشيار يلدا في تصريح لـ (الزمان) ان صعوبة ايصال المادة عبر يوم واحد من جانب المدرس والمعلم مبرزا ان الاجراءات الوقائية الخاصة بتفشي فايروس كورونا اعاقت اتخاذ قرارات جديدة تؤمن تواصل التعليم عبر اكثر من يوم مع ان لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب تعمل جهدها بغية ايجاد الحلول والمعالجات المطلوبة التي تؤمن استيعاب التلاميذ وتجاوبهم مع معلميهم ومدرسيهم ..واكد يلدا ان اللجنة قدمت في وقت سابق مقترحا لزيادة ايام التعليم لثلاثة ايام ومن المؤمل ان يتم مناقشة مثل تلك المقترحات عبر الجلسة القادمة لمجلس النواب .. فيما بين عدد من الاهالي صعوبة التواصل مع تلقي المواد العلمية عبر تقليص ايام الدوام فضلا عن تاثر مدارس ممثليات الوزارة في كلا من دهوك واربيل بالاجراءات المتبعة في مدن الاقليم بتواصل التعليم عن بعد ..

وابدى عدد من اولياء الامور صعوبة تجاوب التلاميذ مع المقررات والمناهج في ظل بقائهم في البيوت لتلقي تلك الدروس عبر المنصات المتاحة دون ان يتلقوها من معلميهم واختلاف طرق التدريس من معلم عن اخر سواء عبر التدريس الالكتروني الذي يعتمد اساليب مختلفة عما كانت التلاميذ يتلقونه من معلميهم ..

واشار محمود نعمة الله الى ان التعليم عن بعد يشكل صعوبة كبيرة للمعلم عبر اختيار الاوقات المناسبة فضلا عن تيسر الانترنت بشكل يلبي توفير الدروس المطلوبة للتلميذ وهذا بحد ذاته يشكل عائق عن انسيابية الدروس التي يمكن اتاحتها في هذه المنصات ..واشار عدد من المعلمين ان تلك التجربة التي يمكن اتاحتها عبر خدمات التواصل سواء من خلال الواتساب والتليغرام تشكل تجربة جديدة لها مساوئها اضافة لايجابياتها التي يمكن ان تتاح للتلميذ المستفيد من تلك التجارب ..

وقال صفوان حميد ان اغلب المعلمين يتعذر عليهم التواصل مع تلاميذهم مع التشديد على اتاحة دروس جاهزة متاحة في منافذ اليوتيوب وشبكة الانترنت مع فارق الاختلاف بين اسلوب تلك الدروس التي يمكن توفيرها في تلك الشبكات عن طريقة المعلم رغم اختلافها بين معلم واخر في هذه الحالة ..

ولفت سالم حمدون الى ان الاغلبية من المعلمين اختار طرق خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع التلاميذ لكن سرعان ما اكتشف عائق اخر يتلخص في تجاوب التلاميذ ممن يتابعهم الاهالي في منازلهم بالمقارنة مع تلاميذ اخرين يتعذر عليهم توظيف تلك المواقع او التواصل مع المعلمين في ظل غياب الامكانية التي تمكنهم من اقتناء السعات اللازمة لخدمات الانترنت فضلا عن غيابهم بشكل كبير عن التواصل في استيعاب وهضم المواد المقررة ..

**اسلوب التدريس**

وتتواصل اسئلة الاهالي في استمراريتهم بتدريس تلك المواد عبر تجربة ايام الاسبوع مع بقاء الاسئلة مرهونة بشكل الامتحانات اذا ما تم الاعلان عنها وكيف ستكون اليتها بالتطبيق في ما يخص امتحانات الشهر الاول او الثاني او على اقل تقدير امتحانات نصف السنة .. فيما ابرز مروان حازم ان التعليمات التي عادة ما تصدر عن وزارة التربية تبرز معالجات مربكة بشان تقليص المواد او اتاحتها للتلاميذ مضيفا بان اخر ما تم تداوله حول استبعاد ما دتي التربية الاسلامية والاجتماعيات من جملة الدروس التي تقدم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المنتهية مضيفا بان التعليمات تؤكد على تواصل تعليم هاتين المادتين مع استبعادهما من الامتحانات التمهيدية التي يشمل بها طلبة الامتحانات الخارجية لتهيئتهم للامتحانات العامة التي ستجري نهاية العام الدراسي..



**وقاية:** اجراءات وقائية للطلبة في الصفوف المدرسية

### كربلاء تغرق بالبناء العشوائي

# مواطنون يشكون من مخالفات بيئية وتجاوزات على المال العام

تقارير

**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

بعد تغيير النظام في العراق تحولت البلاد كثيرا في كل مفرداتها فبدأ البناء العشوائي في كل مكان ودون ضوابط في الاحياء السكنية وفي القرى حيث تحولت اغلب البساتين التي تحيط بمدينة كربلاء الى اراض واحياء سكنية واستثمارية ومما شجع هذا الامر هو هجرة اصحاب الاراضي للزراعة مما ادى الى ترك اراضيهم نتيجة الشح في المياه حيث اصبحت تلك القطع السكنية تباع بمبالغ عالية. ولغرض ايضاح هذا التقرير التقت (الزمان) امس عددا من المواطنين ليحدثونا عن ظاهرة البناء العشوائي كونها ظاهرة غير حضارية ومدى تأثيرها على مئات البساتين التي تم تقطيعها وتجريفها لتصبح اراضي سكنية. وقال المواطن نعمة خليفة لـ (الزمان) امس منطقة حي العامل (اعرب عن اسفي لتحويل بساتين كربلاء الى احياء سكنية وبناء عشوائي وهذا الامر واضح في احياء التجاوز والبستنة). مضيفا ان (صاحب الارض لا يهمه الا الربح حيث يحسب لكل متر واحد بـ (الف حساب) مستدركا (ولكن الدخول في هكذا مسألة قد ادخلت المواطن في مشكلة اخرى وهي انه ليس بأمكانه تحويل جنس الارض الى عقار لكونها مخالفة لشروط التمليك كونها اراضي بستنة وجرى التجاوز عليها). فيما يرى المواطن قاسم محمد ان (المحافظة تشهد البناء الحديث ولكن عندما تقف تجد نفسك حائرا امام الفوضى العشوائية للكثير من الاحياء فلا توجد اجازات بناء ولا موافقات اصولية بمد شبكات المجاري وخطوط نقل المياه وحتى الطرق المعبدة الواصلة الى تلك الاحياء وهي احياء البستنة).

**احياء سكنية**

في حين ابدى صاحب محل عقار رأيه بالقول والذي فضل عدم الكشف عن نفسه (انا مع تحويل اراضي البستنة الى احياء سكنية فلدينا محال مستأجرة ولدينا عوائل حيث نعيش على ما نحصل عليه من اجور دلالية). مضيفا (لدينا اراضي بستنة هي ليست بأسمائنا وانما باسماء اجدادنا حيث تحولت هذه البساتين بمرور الزمن الى اعمدة شاهقة مقطوعة الاعناق). واما المواطن ابو حسين مالك بستان (مرت سنين طويلة لم احصل من ارضي مبلغ 800 الف دينار في سنة كاملة) مستدركا (ولكن اليوم ابيع الـ 50 مترا بمبلغ يصل الى 20 مليون دينار حيث تحققت كل امنياتي بالحصول على عقار في مكان متميز). مشيرا الى ان (بعض احياء البستنة اصبحت ذات جمالية كبيرة بسبب اهتمام اصحابها بتبليط الشوارع ومد شبكات المجاري). الى ذلك طالب مصدر مسؤول بالكف عن تحويل الاراضي الزراعية الى بيوت وبناء عمارات لا تتناسب مع وضع المدينة.

**اعمال صيانة**

من جهة اخرى، نفذت الملاكات الفنية والحرفية في صيانة ماء قضاء الحر حملة لصيانة التخفسات في الانابيب الناقلة للمياه. وقال مسؤول صيانة ماء القضاء قيس حكمت انه (تم اصلاح 3 كسورا اثنان منها في حي القادسية والاخر في منطقة السوادة بالاضافة الى اصلاح 5 كسورات في مناطق متفرقة في قضاء الحر ومنها (الامن الداخلي وسومر والحر الصغير والمجتبى) مبينا ان (اعمال الصيانة عادة تكون معقدة بسبب حصولها في اماكن يصعب الوصول اليها احيانا حيث يقع بعضها تحت المقرنص او الاسفلت او القريبة من اعمدة الكهرباء). الى ذلك نظم مدير ماء كربلاء المهندس محمد النصراوي مشروع مجمع ابو حمانة في قضاء الحسينية والذي ينفذ بالتنسيق مع محافظة كربلاء (قسم المشاريع) حيث اطلع على مراحل الانجاز النهائية للمشروع والذي سيخدم اهالي المنطقة والمناطق المحيطة بها.. كما زار مشروع كربلاء الموحد الذي يغذي عدة مناطق في المحافظة والحسينية والحر وعين التمر حيث وجه النصراوي باجراء اعمال صيانة خلال فصل الشتاء لتهيئة المشروع قبل حلول فصل الصيف. الى ذلك، نظم الاتحاد الفرعي للجمعيات الفلاحية في قضاء الهندية ندوة بشأن محصول الحنطة. وقال مسؤول اعلام اتحاد الجمعيات الفلاحية في كربلاء ياسر الشمري لـ (الزمان) امس ان (الندوة ادارها رئيس الاتحاد الفرعي في القضاء علي ناعور وتناول البرنامج الارشادي لمحصول الحنطة لعام 2021 – 2020 كما قدمت في الندوة ارشادات بشأن زراعتها بدءا من تحضير التربة والحراثة وعمليات تهيئة البذور واستخدام الطرق الحديثة للاسمدة الكيمياوية واضافتها على شكل دفعات حسب مراحل النمو بالاضافة الى طريقة الري والوقت الملائم لعمليات السقي). مبينا انه (نظرا لاستخدام الاسمدة الكيمياوية وزيادة غلة الدونم الواحد وبمعدل 50 كيلوغراماً من سماد اليوريا الامر الذي شجع الفلاحين والمزارعين على الاستمرار في عمليات الزراعة الحديثة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحافظة).

**تجاوزات:** دور سكن عشوائية متجاوزة في احدى مدن العراق

## لا ذمة للنرجسيين

-1-

تجارب التاريخ كلها تؤكد أنْ لا ذِمَةَ للنرجسيين المسكونين بحب ذواتهم ومصالحهم .

-2-

إنهم لا يكفّون أبداً عن ألاعيبهم ومناوراتهم الهادفة الى توريط الرعاع –ممن لا يملكون الحصافة والقدرة على فهم الامور على حقيقتها –في اعمالٍ وتحركاتٍ يُريدون بها الوصول الى غاياتهم الدنيئة على حساب اولئك المخدوعين بهم، حتى اذا ما ارتكبوا من الحماقات ما استحقوا به غليظ العقوبات تَبَرَوْا منهم واستنكروا ما قاموا به وكأنَّهم ليسوا مَنْ أَمَرهُم بالقيام بها ..!!

-3-

هناك نظرية في الفقه تقول :

(السببُ أقوى منَ المُباشر)

فالذي يحرّض انساناً مَعيّنا على جريمة قتل تعتبرُ مسؤوليتُه الجنائية عن هذه الجريمة أكبر مِمَنْ باشر عملية القتل بنفسه .

-4-

انّ (ترامب) لم يدخر وُسْعاً على الاطلاق – من خلال كتاباته وخطاباته –في تحريك أنصاره باتجاه الرفض لنتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية، عبر التظاهرات التي كانت آخرها المسيرة الاحتجاجية يوم 2021/ 1/ 6 عند اجتماع مجلسيْ النواب والشيوخ للتصديق على نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية التي أقرها المجمع الانتخابي، دعاهم للتحرك واخبرهم بانه لاحقٌ بهم –ولكنه لم يلتحق بهم، فهاجوا وماجوا حتى اقتحموا مبنى الكونغرس الامريكي وعاثوا فسادا في بعض مكاتبه ، وسرقوا من الوثائق والملفات ما أثار المخاوف على الامن القومي، حتى اذا ما ارتفعت الأصوات –على المستويين الرسمي والشعبي –بالادانة والاستنكار ، وابتدأت اجراءاتُ ملاحقة الغوغاء والمتورطين في الهجوم على الكونغرس واقتحامه عنوة، أعلن (ترامب) استنكاره لما قام به انصارُه ، متخليا منهم ، كما اعلن ان انتقال السلطة منه الى الرئيس المنتخب سيتم بسلاسة يوم 2021 /1/ 20 وكأنه بهذا أراد الفرار من المسؤولية الجنائية الملقاة على عاتقه بسبب ما آلت اليه تحريضاته من نتائج وخيمة لم تخرج عن كونها اعمالاً ارهابية تخريبية سقط بسببها العديد من القتلى فضلاً عن الاضرار الكبيرة الأخرى .

-5-

ان المطالبة بعزل (ترامب)– قبل ان تنتهي مدة رئاسته– ليست بعيدةً عن المطالبة بمحاكمته عن أفعاله الشنيعة .

وقد يُصدرُ عفواً رئاسيا عن نفسه قبل أنْ يُغادر البيت الأبيض .

-6-

قديما قال الشاعر العربي :

اذا لم يكن عَوْنٌ منَ الله للفتى

فأولُ ما يَجْنِي عليه اجتهادُهُ

لقد باءت كلُ محاولَات (ترامب) للبقاء في السلطة بالفشل .

ولقد خسر الدعاوى القضائية التي رفعها معترضا على نتائج الانتخابات وقد ردت كلها كما خسر مستقبله السياسي وهو الان مرشح أنْ يقضي ما بقي عمره في السجون .

وهنا تكمن العظة .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

## قمة العلا

(ياالله حيو... نورت المملكة)) بهذه الكلمات الصادقة والأخوية والمعبرة التي خرجت من فم سمو ولي العهد حفظه الله ، طوى الخليج دولاً وحكومات وشعوباً واحدة من أعتى الأزمات التي عاشها الخليج في هذا العصر ، فما أجمل العظماء حينما يتسامون بأخلاقهم ورحابة صدورهم ليستوعبوا كل من حولهم ، ويتناسون الماضي وما كان من فراق وهجر ، رغبة في تحقيق مصالح أسمى وغايات أفضل لشعوبهم .

بهذه الكلمات الأخوية التي خرجت بمشاعر صادقة جعلت العناق بين صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن سلمان ولي العهد حفظه الله وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني هو البداية والختام لتلك المحنة التي عصفت بالخليج وكادت أن تعطل مسيرته ، رغم ضرورة التلاقي والاجتماع لما فيه من خير وقوة ومنعة لمقاومة العدو الأساسي المتمثل في الخطر الإيراني الصفوي الذي لا يرعى لمسلم أو عربي إلاً ولا ذمة ، فلله ما أجملها من لحظات تلك التي أثلجت الصدور وأفرحت القلوب ، وأعادت إلى الخليجيين بهجتهم وألفتهم ومودتهم ، وكل الفضل بعد فضل الله يعود لسمو ولي العهد حفظه الله ثم لسمو أمير الكويت الراحل المرحوم صباح الأحمد ومن بعده الأمير نواف الأحمد حفظه الله.

إن الروابط التي تجمع الخليجيين كثيرة وعديدة لا يمكن حصرها ، ولا عدها فمن روابط الدين إلى العروبة ، إلى المصالح المشتركة ، إلى القرابة وأواصر القرابة التي جعلت أمير قطر يحضر على طائرة مكتوب عليها (الأشيقر) وكأنه بلسان حاله لا بلسان مقاله يقول للمملكة وولاة الأمر والشعب السعودي (منكم وإليكم وجئنا للسلام عليكم) ولم يكن استقبال المملكة له وللوفد المرافق له ، إلا خير دليلٍ على عمق تلك العلاقات الراسخة والمتجذرة التي لم ولن تمحى من ذاكرة الأيام والأجيال.

إن الخليج العربي بأسره وهو يسير تحت مظلة مجلس التعاون ، وعلى رأسه المملكة العربية السعودية يعد قوة لا يستهان بها ، ومؤثراً عالمياً على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والدولية ، فالخليج هو شريان العالم الذي يمده بالطاقة ، وحري بالجميع أن يكونوا على قدر تلك المسئولية التي يجب استغلالها للوصول بالخليج وشعوبه إلى أعلى المستويات المعيشية ، والترابط الأخوي القوي الذي يكفل له حماية مصالحه ، والسمو بالعلاقات بين دوله وشعوبه إلى أعلى المستويات بل وإلى ما يشبه وحدة اقتصادية لا تقل عن قوة الاتحاد الأوروبي الذي اجتمع على نسبة قواسم مشتركة لا تشكل سوى القليل بينما الخليجيين لديهم من القواسم المشتركة ما يصل إلى درجة التطابق .

لقد ضرب ولي العهد حفظه الله أروع الأمثلة في التسامح والقبول بالآخر ، وتغليب المصالح الخليجية المشتركة على الخلافات الطارئة الناشئة التي لا تخدم أحداً ، وهو يستقبل ويعانق أمير دولة قطر ، والعرب تقول (لكل من اسمه نصيب) فلعل العُلا تكون بداية علو لتلك العلاقات الخليجية المتجذرة والضاربة في أعماق التاريخ ، لتصل إلى أعلى الأمكنة والمستويات المرجوة التي تطمح إليها شعوب الخليج جميعها.

لقد جاءت كلمات ولي العهد تلك التي تستحق أن تكتب بماء الذهب ، كقطراتٍ من غيث انهمر بعد طول انقطاع ، فأحيت القلوب المحبة للسلام ، وأثلجت صدور الخليجيين الذين اشتاق بعضهم لبعض ، وأسدلت الستار على بابٍ من أبواب الشيطان ، وهكذا هي عادة المملكة ومبدأها ، فالمصالح العليا أحقُ أن تحقق ، والخلافات الدنيا من الأفضل أن تنسى ، فالأخوة أغلى وحسن الجوار أعلى ، والالتقاء خير من التفرقة ، وعلى الدنيا أن تنصت ، وتستمع لتلك المعزوفة الأخوية التي انطلقت لتطفئ نيران غضبٍ طالما عمل البعض على تأجيجه ، فالعلا التي انعقدت بها القمة بناءً على دعوة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين والتي رأسها سمو ولي العهد بكل اقتدار ونجاح ما هي إلا نجاح وإنجاز يضاف إلى الرؤية الوطنية 2030 الطموحة فهذه من الطموحات التي يترقبها الشعب السعودي والخليجي حيث اجتمع القادة وتصالحوا وتقابلوا وجهاً لوجه والخير في محياهم .

قبل الختام حقيقة يعجز المرء عن ماذا يكتب وبأي لغة يصف موقفاً هو أجمل وأعمق من أن يوصف أو يكتب فيه أو يعبر عنه ، ولكني ارتأيت أن أكتب هذا المقال من باب المشاركة في الفرحة ، وإلا فما فعله سمو ولي العهد حفظه الله يستحق أن يكون منهجاً يدرس للأجيال، فما أعظم التسامح وأجمل التلاقي خصوصاً إن أتى من أناسٍ عظماء ، بحجم عظمة ولي العهد حفظه الله.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يحفظ المملكة وولاة امر حكام دول مجلس التعاون وأن يديم المحبة والأخوة بين الخليجيين حكاماً ودولاً وشعوباً ، فالأوطان واحدة وخليجنا واحد .



كاتب الشمري
الرياض

## مملكة الألغام

حينما وضع موظفو الخارجية البريطانية والفرنسية وبالتوافق مع الروس والطليان خارطة توزيع إرث امبراطورية آل عثمان في اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 لم يهتموا كثيراً لرغبات الشعوب في هذه المنطقة وإنما تحويلها إلى مصادر اقتصادية ومراكز نفوذ من خلال معاهدة سرية بين الدول التي ورثت تلك الولايات وهي فرنسا والمملكة المتحدة وبمصادقة من الإمبراطورية الروسية وإيطاليا حيث قسمت الاتفاقية فعلياً الولايات العثمانية خارج شبه الجزيرة العربية إلى مناطق تسيطر عليها بريطانيا وفرنسا أو تحت نفوذها، فخصصت الاتفاقية لبريطانيا مايُعرف اليوم بـ فلسطين والأردن وجنوب العراق ومنطقة صغيرة إضافية تشمل موانئ حيفا وعكا للسماح بالوصول إلى البحر الأبيض المتوسط، أما فرنسا فتسيطر على جنوب شرق تركيا وشمال العراق وسوريا ولبنان، ونتيجة اتفاق سازونوف- باليولوج المشمول فإن روسيا ستحصل على أرمينيا الغربية بالإضافة إلى القسطنطينية والمضائق التركية الموعودة بالفعل بموجب اتفاقية القسطنطينية 1915. وافقت إيطاليا على هذا الاتفاق سنة 1917عبر اتفاقية سانت جان دي مورين بحيث يكون لها جنوب الأناضول، أما منطقة فلسطين ذات الحدود الأصغر من فلسطين المنتدبة اللاحقة فإنها ستكون تحت "إدارة دولية".

وما يهمنا في هذا الإرث السيء الموبوء بالأمراض المزمنة، هو تأسيس مملكة في بلاد النهرين من ولايتي البصرة وبغداد في بادئ الأمر ثم إلحاق ولاية الموصل التي كانت تضم كلا من كوردستان الجنوبية الحالية نهاية عام 1925م، هذه المملكة التي أراد مؤسسوها أن تكون مملكة ألغام ، لا يمتلك خرائط توزيع ألغامها إلا أصحاب الشأن في بريطانيا وفرنسا، حيث كانت تمنح كل حاكم يتولى حكم هذه المملكة أو الجمهورية مجموعة مفاتيح للعبور من خلال تلك الألغام والمضي في حكم شعوبها، بينما احتفظت بمفاتيح خطيرة أخرى أخفتها عنهم لإستخدامها في الوقت المناسب حينما تحاول تلك الأنظمة أو رموزها الخروج من دائرة المؤسسين كما حصل في نهاية الخمسينيات مع العهد الملكي أو مع الزعيم وبعده صدام حسين حينما توهموا بأنهم يقودون مملكة حقيقية.

والمتتبع لتاريخ هذه المملكة منذ إعلان قيامها وحتى يومنا هذا يدرك مدى التناحر والتنافس والاحتراب بين أنظمتها ومكوناتها، وبين المكونات ذاتها، سواء كانت عرقية أو قومية أو اجتماعية قبلية، وصدق مليكها الأول في توصيفه لها حينما قال: ( لايوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل تكتلات بشرية خالية من أي فكرة وطنية، متشبعون بتقاليد وأباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة...)، والواضح جداً أن الحال لم يختلف اليوم عمّا كان عليه قبل مائة عام، إن لم يكن قد انحدر أكثر وتفاقمت فيه الأمور إلى المستوى الذي نشهده اليوم، ورغم إن كل الأنظمة كانت تدرك الخلل الخطير في أسس تكوين تلك المملكة، إلا أنهم وبدون استثناء ورغم ظهور محاولات خجول هنا وهناك لإيجاد حلول في مسألة التكوين كانت كلها ترقيعية غير جدية تعتمد التكتيك والتحايل للعودة إلى الأسس القديمة البالية، وخير شاهد تلك المحاولات في حل القضية الكوردية وفك الاشتباك والارتباط القسري بين كوردستان ومملكة الألغام منذ اتفاقية 11اذار 1970م وحتى اليوم، وما يجري من إجراءات للإنقلاب على الدستور ومحاولة تقزيم الكيان السياسي للأقليم والعودة إلى نظام الحكومة المركزية الكثيفة ابنة مملكة الألغام!

لتطهير هذا الحقل من الألغام يجب العودة إلى المربع الأول وإعادة صياغة كيان سياسي كونفيدرالي، أو كيانات سياسية تلبي رغبة المكونات المدموجة قسراً، والانتهاء من رواية مملكة الألغام المرعبة!




**كفاح محمود كريم**

kmkinfo@gmail.com

## الديمقراطية في زمن كورونا

لم تعد الدساتير والقوانين ، ضامنة لإنفلاتات قادة الحكم ، فامريكا التي اعتمدت الدستورية والقانونية في منهجية الحكم سرعان ماتم تجاوزها من قبل رئيس لن يرضى بخسارته الانتخابية ، ومثلما قال الرئيس المنتخب جو بايدن ( بأن ماجرى من اقتحام للكونغرس لوقف قرار فوز الأغلبية هو بمثابة هجوم إرهابي نفذه الغوغاء بأمر الرئيس ترامب ) هذا القول لايجعلنا تشكك بالديمقراطية الامريكية والمؤسسات الضامنة لها التي مضى عليها مئات السنين ، وإنما يحفز عقول الشعوب ومنها شعبنا العراقي والعربي ، بأن الانتهاكات والتجاوزات التي جرت وتجري بمنطقتنا هي نتيجة انفعالات رئيس أو رغبة بفرض القوة الزائدة على الشعوب .

رغم تصوراتنا بأن لاحرب تحدث بالمنطقة بسبب الصراع الأمريكي الإيراني والتعبئة الإسرائيلية وبعض الأطراف العربية ، لكون العقول المؤسساتية الهادئة في الإدارة الامريكية تدرك كلفة هذه الحرب ومخاطرها على المصالح الامريكية وحلفاؤها في المنطقة ، وما جرى من تحشدات في مياه الخليج العربي يرمي الى حالتين الأولى إرضاء الراغبين من الرؤوس الحارة بالمنطقة وثانيا إن أمريكا مستعدة للتفاوض إذا ماحدث بعض اللين من الجانب الإيراني .

وبعض التقارير المسربة تشير الى إن هناك بعض اللقاءات على مستويات مختلفة بين الإيرانيين الذين لايريدون الوصول الى حافة الحرب . وان المتغيرات القادمة في القيادة الامريكية ستدفع باتجاه العودة للتفاوض مع بعض التحسينات .

مايهمنا هنا هو ماجرى من غزو عسكري غربي امريكي للعراق باسم الديمقراطية للشعب العراقي ، وما حدث من اقتحام لمبنى الكابتول بتحريض رئيس اكبر واقوى دولة في العالم ، يعني ذلك بأن الاجتياحات التي حدثت للعراق وسوريا والتحريض والتموين لماسمي بالربيع العربي هو بالضرورة على غرار اجتياح الكونغرس الأمريكي ووقوع بعض القتلى والجرحى .

الكثير من شعوب وشخصيات ومنظمات تعيش تحت وهم الديمقراطية الامريكية ومساعدة الشعوب ، ولعل شعبنا اكثر من اكتوى بنيران تلك الديمقراطية من خلال مشروع بريمر الذي قسم العراق الى طوائف وعرقيات وشرعن النهب والسرقات والفساد بدراية ومتابعة الأجهزة الامريكية ذاتها ، وإلا كما قال النائب السابق للجنة المالية في مجلس النواب العراقي عبد الرحمن الدراجي بان منظمة الكابتول الامريكية تدري وتعرف اين ذهبت المبالغ المالية ومن اين جاءت ، فلماذا إذن لم تكشف أمريكا تلك المليارات التي نهبت من الأموال العراقية للخارج إذا لم تكن لها مصلحة في تخريب الدولة العراقية وجعلها نظام هش بائس يدار من قبل أناس همهم المصالح الذاتية وقوة السيطرة لا المصلحة الوطنية العراقية .

ماجرى في أمريكا من اقتحام لأهم مؤسسة تشريعية ديمقراطية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية يعبر بشكل واضح بأنه من الممكن ان تتشكل منظمات عنفية جديدة سيما وان التقارير اشارت الى ارتفاع نسبة بيع وشراء الرصاص والأسلحة المختلفة في الفترة الأخيرة من حكم الرئيس ترامب ، والادهى من ذلك بأن التشريعات الامريكية تقيد التمويلات على الصحة ولا تقيد قوانين بيع الأسلحة والرصاص

لقد كشفت جائحة كورونا مدى الاستهتار بحياة الأمريكيين ، وضعف إمكانية مواجهة مثل هذه الأوبئة ليس ذلك بسبب عدم الامكانية ولا القدرة ، فامريكا دولة عظيمة وقدراتها العلمية والمادية هائلة ، ولكن الكارتلات الاقتصادية الكبرى هي التي تدير السياسات وتتحكم بمصائر الناس ، مثلما تدير الحروب عندما تشعر مصلحتها في ذلك .

ماحدث في أمريكا من تجاوز على الشرعية القانونية ، يذكرنا بجرهم البعض في التجاوز على حقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني بدولة مستقلة وعاصمتها القدس ، فالذي مارسه الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو تعبيرات لمنهجية عنصرية واحدة ، وعلى القيادات العربية التنبه لذلك بغية الدفاع عن الحقوق والشخصية العربية المستقلة ..



**جاسم مراد**

هلسنكي

### تويتر يعلّق حساب ترامب بشكل دائم تفادياً لمزيد من التحريض على العنف

# القضاء الأمريكي يمنع إدارة الرئيس من تنفيذ تعديل نظام اللجوء

**واشنطن - مرسي ابو طوق**

أصدر القضاء الأمريكي، قراراً يمنع بموجبه إدارة الرئيس دونالد ترامب، من تنفيذ قرار جديد، كان من شأنه وضع قيود على الأحقية في اللجوء إلى الولايات المتحدة.وأقر جيمس دوناتو، قاضي المنطقة الشمالية في كاليفورنيا، أمرا قضائيا سعت وراءه جماعتان للدفاع عن حقوق المهاجرين، يهدف إلى منع تنفيذ القرار الذي أصدرته إدارة ترامب في 11ديسمبر الماضي، الذي كان من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ يوم الاثنين المقبل، ويقضي بتغيير شكل نظام اللجوء الأمريكي، ويضع قيودا على الأحقية في اللجوء بالنسبة للمهاجرين الباحثين عن ملاذ في الولايات المتحدة.وهدفت الجماعتان إلى إيقاف القرار، ومنع تنفيذه، على أساس أنه صادر عن القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي، تشاد وولف، الذي لم يعد تعيينه في المنصب قانونيا، وذلك بعد أن سحب ترامب ترشيح وولف للمنصب، يوم الخميس الماضي، بعد أن دان الأخير "أعمال الشغب" التي جرت في مبنى الكابيتول، وبعد أن أعلن أنه "يدعم" انتقالا منظما للسلطة إلى المرشح الديمقراطي المنتخب، جو بايدن. وأقدم موقع تويتر الجمعة بشكل دائم على إلغاء حساب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بسبب "خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف" وفق بيان رسمي. وزاد قرار تويتر من عزلة ترامب بعد حظر حسابيه على موقعي فيس بوك وإنستاغرام إلى أجل غير مسمى.وبدأت دائرة الدعم حول ترامب تضيق تدريجيا عقب الأحداث التي شهدها مبنى الكابيتول الأربعاء، ما شجع الديمقراطيين في مجلس النواب إلى جانب بعض الجمهوريين إلى الدعوة لتنحيته قبل موعد تسليم السلطة للرئيس المنتخب جو بايدن، فيما استقال العديد من المسؤولين حوله، ما اضطر ترامب إلى نشر فيديو يستنكر فيه الأحداث في خطوة اعتبرت مفاجئة.علّق موقع تويتر الجمعة "بشكل دائم" حساب دونالد ترامب، مشيرا إلى مخاطر حصول "تحريض جديد على العنف" من جانب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، بعد يومين على أعمال الشغب التي قام بها عدد من أنصاره الذين اجتاحوا مبنى الكابيتول ساعات عدة. وتضمن بيان رسمي للموقع أنه "بعد المراجعة الدقيقة للتغريدات (المنشورة على الصفحة الرسمية لترامب) وللسياق الحالي (...) علقنا الحساب نهائيا بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف" من جانب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته. وبعد وقت قصير من تعليق الحساب الشخصي لترامب، منع موقع تويتر في وقت متأخر الجمعة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته من كتابة التغريدات عبر الحساب الرسمي المخصص لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

**حذف تغريدات**

وقام ترامب بعد إغلاق صفحته بنشر تغريدة مستخدما الحساب الرسمي لرئيس الولايات المتحدة @بوتوس (كلمة بوتوس تُشكل اختصارا لعبارة رئيس الولايات المتحدة بالإنكليزية). لكنه تم حذف التغريدات سريعا. وقال موقع تويتر إن "استخدام حساب آخر في محاولة للالتفاف" على حساب تم سابقا تعليقه هو أمر "مخالفً لقواعدنا".وكان موقع التواصل الاجتماعي قد حذف تغريدات عدة للرئيس الجمهوري الذي واصل الطعن في صحة الانتخابات الرئاسية، وجمّد حسابه لمدة 12 ساعة قبل أن يُعيد تفعيله الخميس .من جهته، أعلن مارك زاكربرغ أيضا، الرئيس التنفيذي لفيس بوك، الخميس أن حسابي ترامب على موقعي فيس بوك وإنستاغرام سيظلان محظورين إلى أجل غير مسمى ولمدة "أسبوعين على الأقل"، وذلك على خلفية اقتحام أنصار للرئيس المنتهية ولايته الكابيتول.وقال زاكربرغ في منشور على حسابه في فيس بوك "نعتبر أن السماح للرئيس بمواصلة استخدام خدماتنا خلال هذه الفترة ينطوي على مخاطر كبيرة للغاية". وكان تويتر حجب الأربعاء تغريدات لترامب وجمّد حسابه لمدة 12 ساعة وهدد بغلق هذا الحساب بصورة دائمة في حال استمر الرئيس المنتهية ولايته في انتهاك قواعد الاستخدام المتعلقة بالنزاهة المدنية، في إجراءات غير مسبوقة لجأ إليها موقع التواصل الاجتماعي بعد أعمال العنف التي شهدها الكابيتول.والخميس قالت منصة "سنابتشات" لتشارك الصور إنها حظرت بدورها حساب ترامب بسبب المخاوف من خطابه التحريضي.ولم تستفق الولايات المتحدة بعد من هول الأحداث التي وقعت الأربعاء داخل مبنى الكابيتول العريق في واشنطن، حين اقتحم حشد من المتظاهرين الذين كانوا يلوحون برايات بعضها كتب عليه "ترامب رئيسي"، الحواجز الأمنية أمام مقر الكونغرس وعاثوا في المبنى خرابا ودخلوا إلى قاعات والتقطوا صورا لهم فيها، مرددين ما يقوله ترامب من أن الانتخابات الرئاسية مزورة.

**ترامب يتهم تويتر بالتآمر**

وعقب ذلك اتهم الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب تويتر الجمعة بالتآمر "لإسكاته".وكتب ترامب عبر حساب @بوتوس على "تويتر"، أن "تويتر ذهب أبعد من ذلك في حظر حرية التعبير. وهذا المساء، قام موظفو تويتر بالتنسيق مع الديموقراطيين واليسار الراديكالي لإزالة حسابي من منصتهم لإسكاتي أنا -- وأنتُم (أنتُم بالأحرف الكبيرة) الـ75 مليونا من الوطنيين العظيمين الذين صوتوا لي".واضطر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته الخميس، في خطوة مفاجئة في مقطع فيديو على تويتر إلى التملص من المسؤولية عن أحداث مبنى الكابيتول حيث قال إنه "ساخط إزاء أعمال العنف وانعدام القانون والفوضى" التي سببها أنصاره بعد اقتحامهم مبنى الكابيتول وتوعد المقتحمين بدفع الثمن. ودعا ترامب الأمة الأمريكية "للمصالحة وتضميد الجراح" في هذه اللحظات الحرجة من تاريخها متعهدا في الوقت نفسه بانتقال "سلس" للسلطة للرئيس المنتخب في 20كانون الثاني/يناير دون أن يذكر اسم جو بايدن

ترامب في وضع لا يحسد عليه

كما قدم أحدعشر عضوا في إدارته استقالته خلال يومين إثر الأحداث من بينهم مساعد الأمن ووزيرة الثقافة ووزيرة النقل ومسؤولين آخرين.وعلى خلفية الأحداث التي شهدها الكونغرس الأربعاء، استغل الديمقراطيون الفرصة للدعوة إلى تنحيته قبل موعد تسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب يوم 20يناير/ كانون الثاني.ودعا الديمقراطيون، وعلى رأسهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي والبعض من الجمهوريين، إلى تفعيل الآليات الدستورية التي تتيح تنحية الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب من منصبه قبل أقل من أسبوعين من تاريخ تسليم السلطة. وصورت بيلوسي خطورة الوضع القائم بقولها إنه "من الممكن أن يتحول كل يوم" من الأيام المتبقية لترامب في السلطة "إلى فيلم رعب لأمريكا".

**محكمة :** مواطن يجر عربة عليها العلم الأمريكي وعلم مؤيد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام المحكمة العليا في واشنطن

## توقيف ثلاثة أشخاص بتهمة إغتيال ناشط في أفغانستان

□ كابل (أ ف ب) اوقفت قوات الأمن الأفغانية ثلاثة أشخاص على صلة باغتيال ناشط معروف يرأس منظمة مستقلة لمراقبة الانتخابات الشهر الماضي، وفق ما أعلنت الشرطة الأفغانية السبت.وتتزايد الجرائم التي تستهدف صحافيين وشخصيات سياسية ومدافعين حقوقيين أكثر فاكثر في الأشهر الأخيرة في أفغانستان.وقال المتحدث باسم شرطة كابول فردوس فرمرز للصحافيين "تم توقيف ثلاثة أشخاص على صلة باغتيال محمد يوسف رشيد"، دون أن يحدد تاريخ القبض على الأشخاص الثلاثة أو ما إذا كانوا ينتمون إلى مجموعة معينة.في 23كانون الأول/ديسمبر، قُتل رشيد، المدير التنفيذي للمنتدى الأفغاني لانتخابات حرة وعادلة في جنوب العاصمة كابول، مع سائقه في كمين نصبه مسلحون بينما كان متوجها بسيارة إلى مقر عمله.وعام 2004 أسس نادر نادري، وهو أحد مفاوضي الحكومة في الدوحة، المنتدى الأفغاني لانتخابات حرة وعادلة الذي يهدف إلى الترويج للديموقراطية والحوكمة الرشيدة.وقد أدان مسؤولون أفغان وأجانب اغتياله.ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل نائب حاكم كابول وخمسة صحافيين، بالإضافة إلى رشيد.وبثت هذه الاغتيالات، التي غالبا ما تحدث في وضح النهار خلال الاختناقات المرورية، خاصة في العاصمة، الخوف والفوضى في البلاد.وألقت السلطات الأفغانية باللائمة على حركة طالبان في الهجمات رغم إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن بعضها. في 4 كانون الثاني/يناير، وجه الجيش الأميركي أصابع الاتهام لحركة طالبان للمرة الأولى في سلسلة من الهجمات التي استهدفت شخصيات أفغانية بارزة.وفي الأشهر الأخيرة، شهدت العاصمة كابول والعديد من الولايات الأفغانية تصاعدا لأعمال العنف رغم محادثات السلام الجارية بين طالبان والحكومة منذ أيلول/سبتمبر في الدوحة.وافتتحت جلسة جديدة من هذه المحادثات، التي تم تعليقها في منتصف كانون الأول/ديسمبر بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة 20عاما، الأربعاء في العاصمة القطرية.



قوات امن افغانية تعتقل متهمين باغتيال ناشط

## النقل الأندونيسية تعلن فقدان الإتصال بطائرة بوينغ 737

□ جاكرتا (أ ف ب) - أعلنت وزارة النقل الاندونيسية امس فقدان الاتصال بطائرة ركاب تابعة إلى شركة الخطوط الجوية "سريويجايا" بعد إقلاعها من جاكرتا.وقال المتحدث باسم الوزارة اديتا ايراواتي إنّه جرى "فقدان الاتصال" بطائرة الشركة والتي كانت تقوم برحلة "من جاكرتا إلى بونتياناك (بجزيرة بورنيو) وتحمل رقم النداء +س ج واي "+182

.وأوضح أنّ آخر اتصال لها سجّل عند الساعة (7,40) 14,40بتوقيت غرينتش). ولم يتضح بعد عدد الركاب وأفراد الطاقم الذين كانوا على متن طائرة بوينغ 500-737 التي تتسع لنحو 130شخصا، عندما اقلعت من مطار سوكارنو- هاتا الدولي. وتستغرق الرحلة عادة 90دقيقة. وقالت الشركة التي تسيّر رحلات منخفضة التكلفة إنها تجري تحقيقا. وتقوم الوكالة الإندونيسية للبحث والانقاذ واللجنة الوطنية لسلامة النقل بالتحقيق أيضا. في تشرين الأول/أكتوبر 2019قتل 189 شخصا عندما تحطمت طائرة من طراز بوينغ 737ماكس تابعة لخطوط لايون الجوية، في بحر جاوا بعد 12دقيقة على إقلاعها من جاكرتا في رحلة تستغرق ساعة.

وحادثة التحطم تلك ومن بعدها كارثة تحطم طائرة في إثيوبيا، تسببا في فرض غرامات على بوينغ بمقدار 2,5مليار دولار، على خلفية اتهامات بأنها غشت الهيئات المنظمة التي كانت تشرف على الطراز ماكس- 737.

## كيم جونغ اون يعدّ الولايات المتحدة العدو الأكبر لكوريا الشمالية

□ سيول (أ ف ب) - أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون أنّ الولايات المتّحدة تمثّل "العدوّ الأكبر" لدولته المزوّدة بالسلاح النووي، وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام رسمية السبت، في نبرة لا تخلو من التحدي قبل أيام من تولي الرئيس المنتخب جو بايدن مهامه.

وتأتي هذه التصريحات قبل أقل من أسبوعين من تنصيب الرئيس الأميركي الجديد، وفي وقت شهدت العلاقات بين كيم والرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب اضطرابا.

وخاض كيم وترامب في البدء حربا كلامية وتبادلا التهديدات قبل انفراج دبلوماسي تجلى بلقاءات قمة وإعلانات إعجاب من جانب الرئيس الأميركي.

وتوقفت المحادثات بشأن الترسانة النووية لكوريا الشمالية عندما انهارت قمة هانوي بين ترامب وكيم في شباط/فبراير 2019على خلفية التفاوض في مدى استعداد كوريا الشمالية للتخلي عن الترسانة في مقابل تخفيف العقوبات.

وذكرت وكالة الأنباء الرسميّة الكوريّة الشماليّة أن على بيونغ يانغ "التركيز والتطوّر" لإخضاع "الولايات المتحدة، أكبر عقبة أمام ثورتنا وأكبر أعدائنا".

ومن دون أن يسمي بايدن، قال كيم جونغ-أون "أيا يكن الشخص الموجود في السلطة (في الولايات المتحدة)، فإن الطبيعة الحقيقية لسياسته ضد كوريا الشمالية لن تتغير أبدا"، وفق ما نقلت الوكالة.

وكتب أنكيت باندا من معهد كارنيغي إندوامنت على تويتر "حان وقت السداد فيما يتعلق بقمتين سنغافورة وهانوي" مضيفا أنّ "إدارة بايدن هي من سيسدد الثمن".

ويمثل تغيير الإدارة في واشنطن تحديا لبيونغ يانغ التي وصفت سابقا بايدن بأنه "كلب مسعور" ينبغي "ضربه حتى الموت"، بينما وصف الرئيس الأميركي المنتخب الزعيم الكوري الشمالي بأنه "بلطجي".

ومن المتوقع أن تعود واشنطن إلى نهج دبلوماسي أكثر تشددا في ظل إدارة بايدن، يتمحور حول الإصرار على تحقيق تقدم كبير في محادثات على مستوى فرق العمل قبل التطلع إلى عقد لقاءات قمة.

ويقول هاري كازيانيس من معهد المصلحة القومية في واشنطن إن كيم "يرى أن الجمود لن يتغير في وقت قريب".

**توازن استراتيجي**

وعملية التقارب مع ترامب توسط فيها الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن، لكن كيم قال إنّ سيول تنتهك الاتفاقات بين الكوريتين "وتتجاهل تحذيراتنا لها بوجوب وقف التمارين العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة".

خصصت بيونغ يانغ موارد هائلة لتطوير أسلحتها النووية وصواريخها البالستية التي تعتبرها ضرورية للدفاع عن نفسها في مواجهة غزو أميركي محتمل.

وحققت تلك البرامج تقدما سريعا تحت قيادة كيم، ومن بينها تنفيذ أكبر تفجير نووي لها على الإطلاق حتى الآن، وصواريخ قادرة على الوصول إلى كافة أنحاء البر الأميركي، في مقابل عقوبات دولية كانت تزداد صرامة.

وخلال عرض عسكري في تشرين الأول/أكتوبر جرى عرض صاروخ ضخم جديد، رأى محللون أنه أكبر صاروخ متحرك بالوقود السائل على الإطلاق، ومن المرجح جدا أنه قادر على حمل عدة رؤوس نووية.

وأكد كيم أن بيونغ يانغ أكملت خططها للتزود بغواصة تعمل بالطاقة النووية، ما من شأنه تغيير التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وسلاح كهذا، في حال بنائه ودخوله الخدمة، يمكن أن يتيح لبيونغ يانغ أن تقرب صواريخها خلسة من الولايات المتحدة، ما يقلص فترة التحذير قبل أي إطلاق.

وقال كيم إنه "تم الانتهاء من بحث تخطيطي جديد لغواصة نووية"، وهو على وشك الدخول في عملية المراجعة النهائية".

واضاف انه يتعين على بلاده "مواصلة تطوير التكنولوجيا النووية" وانتاج رؤوس حربية نووية خفيفة وصغيرة الحجم لاستخدامها "وفقا للأهداف المحددة".

**تقرير عمل**

ومن غير المرجح أن ترد إدارة بايدن بقوة على تصريحات كيم نظرا إلى أنها "مجرد كلام"، وفق ما قال تشو سيونغ-ريون من معهد الأمن القومي الاستراتيجي في سيول لوكالة فرانس برس.

وأضاف "لكن إذا نفذت كوريا الشمالية ذلك مع عمليات إطلاق استفزازية، أتوقع أن ترد (الولايات المتحدة) بصرامة".

جاءت تصريحات الزعيم الكوري الشمالي خلال عرضه تقرير عمل دام تسع ساعات وعلى مدى ثلاثة أيام، وذلك امام مؤتمر عام لحزب العمّال أوردت الوكالة الرسمية تفاصيله للمرة الأولى.

ويعدّ المؤتمر أكبر تجمع للحزب الحاكم، وهو يسهم في تعزيز سلطة النظام ويمكن أن يمثل مناسبة للإعلان عن تحول في السياسات أو تغييرات على مستوى نخبة الموظفين.

وعكف التلفزيون منذ أيام على بث مشاهد تظهر 7000مشارك من الوفود والحضور في القاعة، لم يكن أي منهم يضع كمامة، ويصفقون بشكل متكرر لكيم خلال خطابه.

ويأتي التجمع في وقت تعاني كوريا الشمالية من عزلة أوسع نطاقاً من أي وقت مضى مع إغلاقها الحدود في كانون الثاني/يناير الماضي لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد الذي رصد للمرة الأولى لدى جارتها وحليفتها الصين.

وقد فاقم ذلك من الضغوط على الشمال، مع قيام بيونغ يانغ بمحاصرة نفسها بدرجة أكبر مما كان يأمله أشد الصقور المدافعين عن فرض عقوبات، وإجراء تعاملات تجارية مع الصين بمقدار ضئيل من المستوى المعتاد.

وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب اخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن "جميع القطاعات تقريبا لم تحقق الأهداف المحددة".

**مؤتمر :** الرئيس كيم جونغ خلال مؤتمر الحزب الحاكم

Issue 6860 Sunday 10/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الأولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## إضافات بسيطة بإسقاط راهن على بحث عبد الحسين شعبان

# ماركس لم يكن منغلقاً مثلما صوره بعض المغالين



سمير عبيد
اسطنبول

أتحفنا الكاتب والباحث والسياسي والاقتصادي والحقوقي الدكتور عبد الحسين شعبان ببحث عاصف حول الماركسية وبعنوان:

" في معنى أن تكون "ماركسياً" 1/2 ماركس الحلقة الذهبية الأولى في التمركس

في معنى أن تكون "ماركسياً"-2/2 هل توقفت "الماركسية" عن التطوّر بعد ماركس؟ "

والذي نشره بحلقتين متتاليتين في موقع مجلّة "الشراع". ونقول عاصف لأنه سببَ عصفاً في رؤوسنا وأفكارنا وذكرياتنا جميعاً، وحرّك السكون حول ما نعانيه اليوم في عالمنا العربي الذي بات مشلولاً يبحث عن طبيب ودواء، بحيث بات الحنين لنظريات ورؤى ماركس نوعاً من المسكّنات والمهدّئات!

فماركس المتوفي في 14 آذار 1883 لم يكن اسماً عابراً، ولم يكن إنسانا فذًّا ومؤثّراً في أسرته وبين رفاقه أو في بيئته فقط، بل كان حالة عابرة للحدود والبلدان لتصل إلى الشعوب لتمارس نظرياته ورُؤاه في العصف الذهني والفكري برؤوس النخب في تلك الشعوب لكي تتحرك ولكي تنظّم نفسها وتسأل بصوت أعلى عن مصيرها ومستقبلها، ولكي تفتّش عن حرّيتها وأسباب تحقيق كرامتها ما دامت هي حرّة!

فباعتقادي الشخصي أنّ بشراً وهبهم الله نعمة الذكاء والغور في فلسلفة الحياة والإنسان لتكون سبباً في اصطفاف الشعوب لرفض الظلم والاحتكار والتفتيش عن الحرّية والكرامة، فهؤلاء الناس وعندما عسكت أفكارهم ونظرياتهم الواقع محاولة تغييره وعبرت الحدود والبحار والمحيطات لتصل إلى بلدان وشعوب كثيرة ومختلفة في الثقافات والحضارات، وعلى الرغم من محدودية الإعلام والانتشار آنذاك قياساً مع ما يشهده العالم الآن، إلّا أنّ ذلك التأثير يعني أنّ وراء هؤلاء البشر المتميّزون قوّة ماورائيّة، وهم وجبة من وجبات المصلحين الذين نشرهم الله ونشر فكرهم لتنمية الاختلاف الحميد، ولزيادة وعي الناس لتنظيم أنفسهم وعدم نسيان أن الله خلقهم أحراراً، وبالتالي لا يجوز استعبادهم.

إذن هؤلاء ما هم إلّا الوجبة الثانية أو الثالثة أو الرابعة بعد الصالحين الذين تأثروا بالأنبياء والأوصياء وعرفوا الطريق إلى الله دون وسيط. ولكن ليسوا بالضرورة يحافظون على صَلَاتهم وعبادتهم ولكنّهم آمنوا بالحرّية والعدالة وعدم الظلم، وهي توصيات الله والرسل. وآمنوا بالتضحية في سبيل إسعاد الأكثرية المظلومة. أوَلَم يكن ذلك شعار الإمام الحسين عليه السلام عندما اختار الموت من أجل الحرية ورفض العبودية؟ وهنا لا نعطي إلى ماركس قداسة أو نجعله شيعيًّا أو حسينيًّا إطلاقاً، ولكننا نمتدح قناعاته الإنسانية والخيّرة والتي تؤمن بالتضحية في سبيل حرّية الأكثرية الإنسانية.

ونكرّر مرّة ثانية أننا لا نريد هنا أن نعطي إلى ماركس القداسة أو الانتساب إلى سلالة الأنبياء أو الصالحين إطلاقاً لكي لا يقصفنا المتصيّدون بهكذا أمور، بل علينا الاعتراف أن هؤلاء الناس أمثال ماركس مكمّلين لنفس المشروع الذي أراده ويريده الله لتحرير الإنسان من العبودية والظلم نحو الاكتمال الإنساني! بدليل بقاء أسمائهم وتراثهم ونظرياتهم تتداول وتُمارس تأثيرها حتى الآن، وهذه عمليّة دعوة تبشيريّة للعقول والأدمغة أن تفكّر لأن مهمة الأنبياء والرُسل قد انتهت بتنظيم الناس وتهذيب نفوسها وطباعها وترسيخ إيمانها بالله وحسب توجيهات الله والذي بقي هو مهمّة الناس الصالحين، وماركس لم يطلب حكماً ولم يطلب خُمساً ولا حتى يطلب غنائم، بل إنه دعا للثورة على الظلم وضد الاستغلال ومن أجل تحقيق العدالة للمستضعفين ونبذ الرأسمالية التي تأخذ ولا تعطي وتُذل وتستعبد الشعوب!

### التميّز المبكر لدى ماركس

ماركس لم يكن منغلقاً مثلما صدّرهُ ويُصدّرهُ بعض الماركسيين المُغالين على أن ماركس نافورة أفكار ونظريات وتوقفت وما خرج عنها مقدّس لا يقبل النقد والتغيير والتجديد، فهذا انغلاق وغلوّ وجمود رفضه ويرفضه المفكّر شعبان، فالرجل سبق موته بوضع أُسس الإصلاح والنقد "وهنا أصرّ على اعتقادي بأنه استثنائي وبالغ التميّز، وهناك قوّة ماورائيّة كانت تتحكم بقدراته وأفكاره "ففي 24حزيران 1872علّق ماركس على البيان الشيوعي الذي صدر عام 1848بأن هذا البيان بحاجة إلى تحسينات ومراجعات، وأن هناك نقاط فيه أصبحت قديمة بسبب التطور الهائل والمستمر، وهذا بحدّ ذاته يمتلك رؤية تمثّل قمّة التجديد وقمّة الإيمان بما يفعله الزمن كلّما تقدم بالأفكار والنظريات والناس وهذا سرّ بقاء ماركس خالداً حتى الآن.

يمكنني المحاججة بالقول: أعطني مفكراً عصريًّا أو مؤسساً عصريًّا لحزب أو فكّر أو جاء بعد ماركس بخمسين عاما أو 100 عام يؤمن إيمانا كاملاً بأن التطور يُتلف الأفكار والنظريات القديمة وتصبح بحاجة إلى نقد وتجديد ومراجعة. فهذه عبقرية وثقة بالنفس تُحسب إلى ماركس الذي عاش زماننا ومعنا وهو الراحل عام 1883... وهنا يحضرني قولاً تربويًّا للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عندما قال (لا تعلّموا أولادكم عاداتكم لأنهم خُلقوا لزمان غير زمانكم) وهي نظرية اجتماعية وتربوية ونفسية، بحيث يوصي الآباء بالتنازل عن مبادئهم وأفكارهم وسلوكهم لمنع الفجوات مع أبنائهم لأنهم سوف ينهلون أفكارا وثقافات جديدة. وهكذا قصد ماركس عندما أصرّ على التجديد.

### المغالون الماركسيون ليسوا حالة لوحدهم

بعد حوالي قرن ونصف من الزمان هناك من يمسك بأفكار ونظريات ماركس ويعتبرونها مقدسة علماً أن ماركس نفسه قد نقد نصوصاً كثيرة منها ودعا لتجديدها، لكن بعض المغالين يرفضون نقدها ويعتبرونها كتابا مقدّساً، وهؤلاء بالطبع ليسوا وحدهم، بل إن هناك مغالين من الإسلامويّين أيضاً، ونقدنا هذا لا يعيب على الماركسيين المغالين وحدهم بل إنه يمتدّ إلى المغالين الإسلاميّين وعلى سبيل المثال تنظيم (الإخوان المسلمين) الذي يرفض قادته ومريدوه نقد أفكار سيّد قطب وحسن البنا ويعتبرون أفكارهما وتوصياتهما كتاباً مقدساً وأنهم أشخاص لا يجوز نقدهم والمساس بهم، وهكذا يتصرّف حزب الدعوة الشيعي في العراق.

وبدليل أن تنظيم الإخوان وتنظيم حزب الدعوة الاثنان فشلا سياسيًّا وجماهيريًّا في مصر والعراق لأنهما قدما أسوأ نظام سياسي وإداري حاكم لأنهما منغلقان وإقصائيّان، ولعلّهما يسيران إلى نهايتهما وينحسر تأثيرهما بعد أن فشلا في تجربتهما السياسية فشلاً ذريعاً، زاد من عدد الفقراء وغرق البلدان اللذان حكموهما بالفساد والمحسوبية وانعدام العدل والعدالة، ومن الجانب الآخر ازداد النفور والنقد الشديد من بعض سياسات وممارسات الصدريين "التيار الصدري" أو من ينسب نفسه إليهم لأن الناس كانت تنتظر منهم الوقوف مع الطبقات المسحوقة وتحريرها من الفقر والظلم.

الراديكالية والشمولية التي امتاز بها الماركسيّون المغالون موجودة أيضاً لدى القوميين والبعثيّين والإسلاميّين وغيرهم من التيارات الشمولية، فمثلما هناك من يهمل آراء ماركس وجدليّته الحيّة ويتعاطى مع آراء وتعليمات تقادمت وانتهت بمرور الزمان ولم تعد صالحة لزماننا الراهن، ولو عاد ماركس لعارضها كما يقول شعبان، هناك أيضاً الشيء نفسه في المدارس الفكرية القومية والبعثيّة والإسلاميّة، وهنا نعطي مثالاً على الحالة البعثية، فالبعثيّون تركوا تراث عفلق وصلاح جديد والياس فرح وسياسات البكر وباتت الحالة الصدامية" نسبة لصدام حسين" هي السائدة بين البعثيين، وهناك صراع داخل أجنحة البعث فمن يريد التمسك بقوالب البعث القديمة ويراها مناسبة وناجحة ولا يجوز نقدها وبين من يدافع عن تراث وفكر صدام حسين.

### ذيول الماركسية ليست فريدة

هناك نوع من البشر هوايته التنقل بين المدارس الفكريّة والثقافيّة وربما حسب مصالحه أو ربما لهواية عند البعض الآخر، وهم كُثر في عالمنا العربي بحيث هناك نوع من الناس مستمرين في التواجد وإشغال المناصب في جميع الأنظمة الحاكمة على الرغم من تغييرها من اليمين نحو اليسار وبالعكس، ومن القومية إلى الإسلاموية وبالعكس...الخ... وهكذا.

وبالتالي فالماركسيّة في عالمنا العربي لم تُنضّج أنظمة سياسية راسخة لكي تنتج تراث سياسي ماركسي عربي رصين. بل نضّجت حالات مثل اليمن الجنوبي على سبيل المثال، والسبب لأنها جاءت بقوالب وطبّقت كليشيهات مستنسخة وجاهزة دون أن تتلائم مع الواقع العربي المسلم، وزيد عليها تصرفات وسلوك بعض دعاة الماركسية والشيوعية الذين تباهوا بالعصرنة على أنها ضدّ الدين وضد رجال الدين وضد الإقطاع وضد تقاليد المجتمع، فسارع جمعٌ من المحافظين ليتحالفوا مع رجال الدين ليتمّ تسقيط الشيوعيين والماركسيين ومثلما حصل في العراق ما بعد عام 2003وعندما تحالف رجال الدين مع خليط الليبرالية والديموقراطية الزائفة ومع ما يسمى بالمدنية التي خرجت من رحم الليبرالية ليتم شيطنة الوطنيين والقوميين والأفكار الأخرى وإبعادها عن المشهد السياسي، وللأسف هرول بعض الماركسين والشيوعيين لينتموا إلى أحزاب رجال الدين وإلى الإسلام السياسي، ويضعوا إمكاناتهم في خدمته، في حين ذهب القسم الآخر



عبد الحسين شعبان

منهم لينتمي إلى الليبرالية والمدنية الجديدة والتي هي نتاج الرأسمالية في العراق سواء في العراق العربي أو العراق الكردي.

هكذا انخرط بعض الماركسيين والشيوعيين الكبار في العمُر ليصبحوا يمينيين متطرفين وباتوا يدافعون عن تمثيلهم في جوقة الحكم تحت شعار (أسمعوا.. فنحن هنا ولن نموت) وغير ذلك من ادعاءات الأمر الواقع، سواء بتأييدهم للدستور أو للمعاهدة الأميركية العراقية، ومثلها الحالة البعثية التي أعطت لحزب البعث قداسة فصار الدفاع عنه لإغاضة النظام الجديد في العراق، وأيضاً لتحقيق شعار (أسمعوا فنحن هنا ولن نموت)، بحيث كتبوا شعارات جاهزة لجميع المظاهرات والحراك الشعبي الذي حدث وسيحدث في المستقبل داخل العراق وتم دسّها في وسط تلك المظاهرات التي حدثت والتي ستحدث وفقط يضعون التاريخ الجديد عليها فيرفعها لهم مستأجَر أو رجل أيديلوجي قديم ليثبتوا أنهم موجودون وحاضرون.

### الماركسية ملاذاً

فبعد فشل الرأسمالية بتصدير بنتيها "الليبرالية الناعمة، والليبرالية المتوحشة" إلى عالمنا العربي والإسلامي بات الطريق سالكاً للماركسية كرافعة إنقاذية للدول والشعوب التي تعرضت إلى شرور الليبرالية والليبرالية المتوحشة، وحتى لشرور الثيوقراطية التي ارتدت رداء الديموقراطية بعد اغتيال الأخيرة. ومن هنا فما حدث في دول أمريكا اللاتينية بعد التوحش الرأسمالي من خلال الليبرالية المتوحشة التي أفقرت الشعوب اللاتينية وانتهكت سيادة الدول في أمريكا اللاتينية فعادت الماركسية حلًّا عبر صناديق الاقتراع في دول مثل فنزويلا وبوليفيا والباراغواي والأكوادور بحيث عاد حتى ثوار الساندنيستا في نيكاراغو ليكونوا حكّاماً وأمام مرأى الولايات المتحدة، وبالتالي فعودة الماركسية واردة جدًّا في بعض الدول العربية التي باتت تفتش عن رافعة إنقاذية بعد تجريب جميع البدلاء الذين خذلوا الشعوب أيضاً، وبالتالي هناك رغبة لإيجاد البديل ويبدو أن الماركسية أحد الحلول المطروحة... وللأسباب التالية:

1- بعد الكراهية المفرطة ضد التوحش الأميركي والخبث الغربي من قبل الشعوب العربية والإسلامية.. بات الكثيرون ينظرون إلى الماركسية حلًّا سحريًّا.

2- بعد فشل الإسلام السياسي بشقيه( السني والشيعي) في أدارة الحكم ولإسعاد الشعوب العربية والإسلامية بات الطريق سالكاً نحو الماركسية بديلا عن أنظمة الإسلام السياسي !

3- بعد صدمة الشعوب العربية والإسلامية بأحزاب وحركات الإسلام السياسي وعلاقاتها القوية جدا بالمؤسسات الأميركية وبالأنظمة الغربية علناً وسراً. وبحالات القمع وانتهاك حقوق الإنسان وتنمية الفساد وتفكيك الدول العربية التي رعتها أحزاب الإسلام السياسي في العالم العربي.. بات النظر وبقوّة نحو الماركسية بديلاً.

4- بعد صدمة الشعوب العربية بالتيارات المدنية التي اعتقدت الشعوب العربية بأنها فعلاً إصلاحية وسوف تحقق أنظمة الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية. واذا بها تلوذ تحت عباءات الإسلام السياسي من جهة وتتحرك ضمن أجندات السفارات الأميركية والغربية من جهة ثانية.

5- وبعد تفرج المرجعيات الدينية الكبيرة ومن جميع الأديان والطوائف والمذاهب على ما يجري من ظلم وقهر وتجهيل وخرافة وتراجع وتجويع وبطالة في الدول العربية باتت الشعوب تنظر إلى الماركسية حلا.

6- الصعود الصيني الكبير في المسرح الإقليمي والدولي حرك الأمل لدى الشعوب العربية المقهورة من الليبرالية الأميركية المتوحشة، ومن فشل حكومات الإسلام السياسي، ومن خداع التيارات المدنية باتت الشعوب ترى في الصين ملاذاً آمناً وأن الماركسية حلّ طيّب ما دامت لا تتعارض مع التراث الصيني، لكن تلك العودة مشروطة بإعادة قراءة الماركسيّة "المادية الجدليّة" و"المادية التاريخية" على نحو جديد وبرؤية نقديّة منفتحة مع التطورات التي حدثت في العالم حسب شعبان.

وبالتالي لن نتفاجىء إطلاقاً أن تعود الماركسية إلى الدول العربية. وربما أن عودة الماركسية التي تؤمن بمحاربة الظلم والاستبداد والعبودية تهيئ الظروف للمؤمنين المنتظرين لخروج الإمام المهدي الذي ينهي الظلم والتوحش ويبسط العدل بين البشر.

### الرأسمالية تأكل ذرعها

جميعنا نعرف أنّ الرأسمالية عدو لدود للماركسية، وأن من يعتقد بموت الماركسية بانتهاء الاتحاد السوفيتي فهو واهم، فالماركسية الآن في غاية السعادة وهي تشاهد تقهقر الرأسمالية في عقر دارها وهي الولايات المتحدة الأميركية التي تعيش أزمة حادّة وانقساماً عمودياً وخطيراً، وانعدام الثقة بين الحزبين الحاكمين، لا بل تعالت الأصوات الكثيرة التي تنتقد سياسات أمريكا داخليًّا وخارجيًّا، وهناك بوادر حرب لونية وحتى تفكك جغرافي من قبل بعض الولايات، فالرأسمالية باتت تأكل ذرعها لدرجة انتشار المليشيات الحزبية والفئوية المتطرفة في شوارع أمريكا، كما هناك ابتعاد بات واضحاً ولأول مرة بين أوروبا والولايات المتحدة وبالعكس. فلم يبقَ أمام الرأسمالية إلّا الانفجار داخل الرحم الأمريكي أو الانتحار بالصين الصاعده بقوه وانظروا للمسافة القصيرة والفهم المشترك بين الماركسية والصين في حال تربّعت على العرش العالمي.

### الخلاصة:

ما تفضّل به الدكتور عبد الحسين شعبان من ربط معرفي وفكري اقترب من النبوءات بعودة الماركسية فهو أمر واقعي، ويُحسب للدكتور شعبان بأن أبحاثه ودراساته في هذا الشأن أحدثت العصف الذي ضرب عقول النخبة وتفكيرنا وحركتنا نحو زيادة وتيرة النقاش والجدل حول مستقبل الماركسية والصراع من أجل العدالة وإلغاء استغلال الإنسان للإنسان.

فهل ستكون الماركسيّة باتت حلًّا ناجعاً لمشاكل وإشكاليات البلدان النامية وخصوصاً في العالم العربي وتحديداً بعد القضاء المُتعمد على الطبقات الوسطى وتوسيع الطبقات المسحوقة وخطف السلطة ورأس المال والاقتصاد من قبل مجموعات سياسية ودينية متحالفة بثنائيات استبدادية؟

من هنا نتفهّم شعور الأكثريات المسحوقة في العالم العربي المتشوقة إلى الحرية والعدالة والمساواة، وإعادة بناء المجتمعات على نحو جديد للتخلص من الفئات القليلة التي جهّلت وقمعت وقهرت تلك الشعوب وسرقت كل شيء منها بما فيها أحلامها الجميلة، وبدعم من الرأسمالية وفراخها الليبرالية، والليبرالية المتوحشة والمدنية المنبطحة والماركسيّة المُبتذَلة والإسلاموية الزئبقية والنفعية.

□ كاتب ومحلل سياسي

# عندما أحتفلنا بعيد رأس السنة

في عام 1980احتفلنا بعيد رأس السنة في بيت أحد الأصدقاء كنّا 6 أشخاص ، أعمارنا ستصبح 19 سنة بعد لحظات وقسم منا سيكون 18 سنة .. أحتفال بسيط والأصح لمة حلوة تقررت بالصدفة لم يكن مخطط لها .. .أشترينا الكرزات والبيسي والفواكه وجلسنا ننتظر الساعة تصل الى الثانية عشرا ليلا وندخل في العام الجديد ونودع عام 1979. فطلبت من كل واحد أن يقول ماهي أمنيته ،..

قال الأول أتمنى أن أتزوج التي احببتها وأكوُن عائلة ويرزقني الله بولد وبنت .... وبعد سنين على كلامه تزوجت الفتاة التي يحبها ! لكن ليس منه بل من رجل غريب وهو مازال لحد الأن أعزب رافض كل زواج ...

الصديق الثاني

قال أتمنى أن أسافر خارج العراق وأعيش في لندن أكمل دراستي هناك وأذهب الى ملعب ليفربول وأشجع نجمي المفضل ( الهداف كيغن كيغان ) وبالفعل سافر بعد سنة وذهب الئ هناك وجاء مرة واحدة بعد الاحتلال وعندما التقيته كان أبرد من صقيع لندن كأنما حياة الغربة علمته برودة الأشتياق ...

الصديق الثالث

قال أمنيتي أن أصبح طياراً مدنياً فأنا أعشق الطيران ويعجبني أن أرى بغداد من الجو لأني سمعت والدي يقول ما اجمل بغداد من السماء ومنظر نهر دجلة والفرات والبساتين .. الحظ لم يبتسم له بالكامل أصبح طيار ! لكن طيار عسكري وبدأ فعلا يستمتع بمنظر بغداد من الجو ولكن بطائرته السمتية وبعد 11 سنة من هذا الكلام تسقط طائرته ويصاب بجروح ويستشهد ومازلت أتذكره دائما ...

الصديق الرابع

قال أمنيتي أن أدخل كلية الهندسة وأصبح مهندساً مشهوراً أخدم وطني وبالفعل يدخل الئ كلية الهندسة ويتخرج منها ويصبح مهندس مشهور ويصل الى درجة رئيس مهندسين ! لكنه يُقتل عام 2006 في على يد جماعات مسلحة ويترك الهندسة ويغادر الحياة وتبقى حسرة فراقه ترافقنا دائما ونتذكره عندما نشاهد أولاده ..

أما خامس الأصدقاء

كانت أمنيته أن يلعب في أحد الانديه العراقيَّة لكرة القدم فهو لاعب موهوب منذ الصغر والجميع يتوقع له مستقبلاً باهراً .. جرب حظه في نادي الزوراء وكان محط أعجاب الجميع ولكن الحظ لم يبتسم له فأجلسه المدرب كثيرا على مصطبة الأحتياط فمل من هذا الوضع وترك النادي ولكنه ظل من أشهر اللاعبين في الفرق الشعبية في بغداد .. وفي 2006 أصابه مرض مفاجئ لم يمهله كثيرا وغادر الحياة ومازلنا نتذكره دائما ونحزن لفراقه

الصديق السادس

أنا المتحدث فقلت لهم لا اعرف أمنيتي بالتحديد لاني متعدد المواهب كنت أتمنى ان اكون لاعب كرة قدم بعد أن بدأت العب في شباب نادي الشرطة وكنت أحلم أن أصبح مدرس لمادة التاريخ لأني من عشاقه وأيضا كنت أتمنى السفر ولكن بدرجة أقل من لهفة صديقي الذي سافر الى لندن .. ولكن الامنيات الثلاثة لم تتحق وأصبحت ضابط شرطة وهي أمنية لم تكن على بالي مطلقا ... والأن بعد 40 سنة على هذه الحكاية التي أتخيلها كأنها حدثت بالأمس ... ثلاثة من الأصدقاء غادروا الحياة .. وأثنان في أوربا في لندن والسويد ويبقى صديق واحد صامدا في بغداد ينتظر عودتنا بفارغ الصبر ..

أنه الزمن والقدر والحظ والحياة والأمنيات أجتمعت معنا وقررت مصيرنا وجعلتنا نتفرق في بقاع الارض لم نحمل معنا سوى ذكريات جميلة أو حزينة نتكلم بها بين فترة وأخرى كأن بكلامنا هذا نسترجع الماضي ونشعر بغصة في القلب ونقول ( ياليت الشباب يعود).

علي كاظم
مالمو

# هل يكون المتقاعدون ضحايا موازنة 2021 ؟

في سابقة يعدها البعض مخالفة للدستور والقانون ، أدرجت وزارة المالية مادة في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 تتضمن استقطاعات من رواتب المتقاعدين تصل نسبتها إلى 26 بالمئة تحت عنوان (ضريبة الدخل) محسوبة على أساس الاستحقاق الكلي ومنح الإعفاء لمن رواتبهم 500 ألف دينار فاقل ، وشكل ذلك صدمة للمتقاعدين لأسباب عديدة ، أولها إن الاستقطاع جاء بعد تغيير سعر صرف الدولار إلى 1470 دينار وما نتج عن ذلك من ارتفاع في الأسعار لنسب بحدود او تزيد عن 20 بالمئة وما يترتب على ذلك من انخفاض في القدرات الشرائية للمواطنين ، وثانيها إن قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982(النافذ حاليا ) قد استثنى المتقاعدين في (المادة 7 التسلسل سادسا ) والذي يشمل الرواتب والمكافآت وبدل الإجازات المتراكمة وغيرها ، وثالثها إن الاستقطاعات خالفت القانون النافذ ليس في العبور فوق الاستثناء فحسب وإنما في طريقة الاستقطاع لان الضريبة تفرض على المدخولات السنوية بعد طرح السماحات ولكل مكلف مجموعة من السماحات ، ورابعها إن الرواتب التقاعدية ليست مدخولات وإنما هي مدخرات يتم استرجاعها من صندوق التقاعد الذي تم تحديد آلياته بقانون التقاعد النافذ رقم 9 سنة 2014 وخامسها إن الاستقطاع لم يأخذ جملة من الأمور منها العمر والحالة المرضية والاجتماعية وتعدد مصادر الدخل وغيرها من أصول وسياقات فرض ضريبة الدخل ، وسادسها إن وزارة المالية لم تراعي مسالة الازدواج الضريبي ، فالرواتب التقاعدية هي عبارة عن مدخولات سبق وان خضعت لضريبة الدخل أثناء الخدمة الوظيفية كما أن الازدواج من الممكن حصوله عندما يكون الزوج والزوجة من المتقاعدين ، وسابعها إن المبالغ المستقطعة لم تأخذ بنظر الاعتبار مجموعة من المحددات ومن بينها الأثر المادي للاستقطاع لان اغلب المتقاعدين لهم التزامات أخرى في السلف والقروض والنفقة والدين العام والخاص وغيرها من الالتزامات التي غالبا ما تتناسب مع مقدار الراتب التقاعدي ، وثامنها إن الاستقطاع لم يأخذ بالرأفة للحالات الإنسانية لبعض المتقاعدين من المستحقين والخلف المتعلقة بالعجز الكلي او الجزئي والإصابة بالأمراض المزمنة والايتمة والأرملة وبذلك سيشكل الاستقطاع لتلك الحالات انتهاكا لحقوق الإنسان في ظل غياب او قصور العديد من الخدمات في البلاد لما تعرضت له من ظروف وازمات .

وانه لمن دواعي الاستغراب أن يكون المتقاعدون واغلبهم من العاجزين وكبار السن مصدرا لتمويل الموازنة الاتحادية لما تواجهه من عجز لأسباب لا تتعلق بهم قط لان رواتبهم تم احتسابها على قواعد بموجب القواعد والتعليمات ، فالمتقاعدون هم (الأخوة الكبار، الآباء، الأمهات ، الأعمام ، ألخوال ،الخالات ، وغيرها من التسميات) لمن يقترح الموازنة ، ومن غير المنصف أن تتم معاملة رواتبهم بهذه الطريقة فالمنتظر هو التعامل معهم على سبيل الاحترام والتقدير والتمييز والعرفان بالجميل كونهم افنوا سنوات عطائهم وشبابهم في خدمة وبناء البلاد وتربية الأجيال ، وفي رد فعل للحكومة عن هذه الاستقطاعات فان التصريح الذي صدر عنها يقول إنها عادلة لان الاستقطاع شمل شرائح محددة ولم يشمل الجميع نظرا لاستثناء المتقاعدين الذين تبلغ رواتبهم 500 ألف دينار من الاستقطاع الضريبي ، وكأن من يزيد راتبه عن هذه الحدود قد ارتكب ذنبا او جرما لكي يقلل استحقاقه القانوني تحت غطاء ضريبة الدخل ، وهذه التصريحات لم تلقى قبولا لدى بعض خبراء القانون ولجان مجلس النواب التي لها وجهات نظر في الاستقطاع ، فهو يتقاطع مع المادة 28 من الدستور التي وضعت حرمة لمدخولات المتقاعدين نظرا للأدوار التي قدموها وحالاتهم الإنسانية ، ومما لاشك فيه إن المتقاعدين كونهم مواطنين صالحين لا يرفضون أية إجراءات رسمية تستند إلى قرارات متكاملة تأخذ بنظر الاعتبار أحوالهم وأوضاعهم كونهم لم يرتكبوا مخالفات ولا يستحقوا أن يعاملوا بطريقة تمس حقوقهم التي اكتسبوها بموجب التشريعات ، فما يحصلون عليه من رواتب هي من أموالهم المودعة بصندوق التقاعد كونهم مساهمين فيه وقد تأسس هذا الصندوق في مرحلة الديمقراطية وهو ليس من بقايا النظام البائد ، ومن حق المتقاعدين أن يطالبوا بأن تكون مستحقاتهم من هذا الصندوق وليس من نفقات الحكومة او عبئا على نفقاتها لأنه وجد لوقاية المتقاعدين من التذبذبات والتغييرات السياسية والاقتصادية التي تمر بها الحكومات او البلاد ، والأمنية التي تجمع غالبية المتقاعدين هي أن لا يكونوا حلقة تضيع بين الجهات التشريعية والتنفيذية ، فالمواد العاملة في قانون التقاعد الموحد ( المعدل ) رقم 9 لسنة 2014 تشير إلى ضرورة الحفاظ على دخل المتقاعدين بما يتناسب مع مستويات المعيشة والأخذ بنظر الاعتبار تأثير التضخم على مدخولاتهم وليس العكس ، كما إنهم من الوطنية التي تجعلهم يقفون إلى جانب الدولة في السراء والضراء ، ولكن ليس في الجانب الذي يجعلهم من اضعف الحلقات بحيث يكونوا من تشملهم الاستقطاعات وإجراءات الحكومة (الانتقالية ) في الإصلاح ومواجهة الازمات لان مستحقاتهم ليست باعوجاج يستدعي الإصلاح ، كما إن من الإنسانية والوطنية أن لا يكونوا ( كبش فداء) على حساب الحقوق التي اكتسبوها كاستحقاق فعلي مدفوع الثمن من الجانبين المادي والمعنوي والاعتباري وليس (مكرمات) ، والكرة في هذه الحالة موجودة في ملعب ممثلي الشعب في مجلس النواب الذين ينتظر منهم موقفا منصفا وعادلا إزاء الموضوع .



سعد علي حمود العنزي
بغداد

## إصدارات

# كتاب نظام التفاهة.. وتسمية الأشياء بأسمائها

حسن إسميك
بغداد

يحلل الدكتور آلان دونو في كتابه "نظام التفاهة" ( ترجمة مشاعل عبد العزيز الهاجري، دار سؤال للنشر والتوزيع، بيروت الطبعة الأولى، 2020) بنية النظام الرأسمالي بجميع أنساقه ومؤسساته، بدقة وأسلوب شيّق يثير انفعالات متناقضة لدى القارئ ويمسّه بالصميم. ويتناول هذا النظام من محاور أساسية عدة تقع في قلب ممارساته، لمعاينة آثاره على أطياف المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، إذ يرى أننا نمر اليوم في مرحلة تاريخية لا مثيل لها، تسود فيها سيطرة التافهين، كما يدعوهم، على محاور الدولة الحديثة كلها. ولنظام التفاهة هذا رموز تافهة ولغة تافهة وشخصيات وأدوات تافهة. أما سر نجاحه فيكمن في قدرته على إيهام الأفراد بكونهم أحراراً.

يبدأ المؤلف تشريحه النقدي من بذرة النظام الاجتماعي وركائزه، ويقصد بها الأكاديميات وقطاع التعليم، باعتبارها آلة إنتاج المعرفة والثقافة الاجتماعية، فيكشف عن تواطؤ هذه المراكز ذات التوجه الإنتاجي والتجاري البحت الذي يعود بالضرر على الأساتذة والطلبة وحتى على القطاع الإداري، لأنه يجعل الفكرة المحورية لعمل هذه الجامعة أو ذاك المعهد هي زيادة الإنتاج ولو أدى ذلك إلى إهمال غاية العمل التدريسي الأساسية التي تتمثل في تكوين المعرفة ونقلها. وهذا ينعكس على لغة الكتابة الأكاديمية التي يصفها دونو بالمتعفنة بسبب بقاء كل من يمارسها أسيراً للنهج التجاري إياه. فنظام التفاهة يُقصي أي محاولة للعودة إلى هدف التعليم المعرفي والنهوض به فلا ينتج سوى الكاتب العاطل عن العمل، والمعلم غير المستقر، والأستاذ الجاهل. يتسنى لهؤلاء وحدهم أن يعملوا بشكل حر من دون القلق بشأن عدد الأبحاث التي ينبغي إنجازها سنوياً.

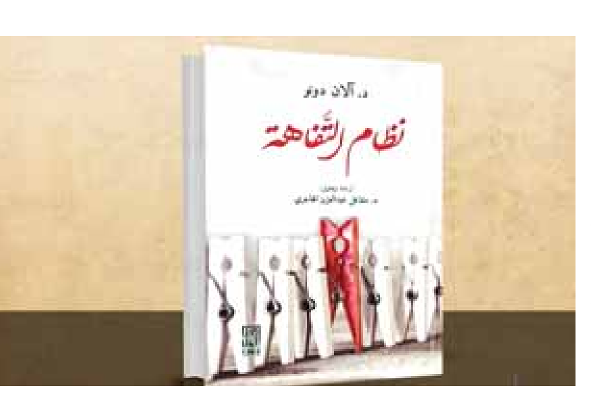
يلقي الكاتب الضوء على المرحلة التي بلغناها في ظل نظام التفاهة، إذ أصبحت المهنية الأكاديمية مجرد روتين تعيس يقضي على البحث والشغف المعرفي، حتى أصبح الخلاص يتمثل في البقاء بلا وظيفة والتمتع بالحرية في الإبداع أو الكتابة أو البحث.

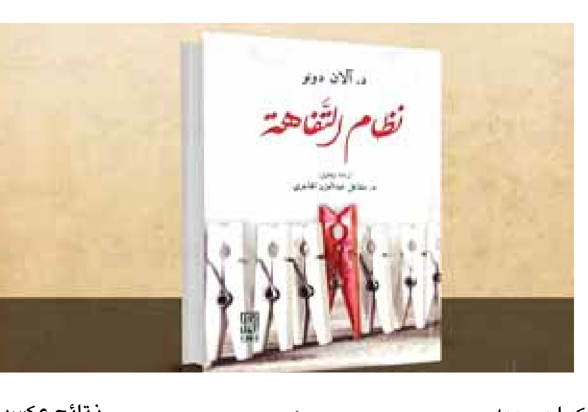
ولا يلبث أن يرتقي الكاتب في بحثه عن التفاهة سلماً إلى مستويات أعلى ليصل إلى التجارة ورأس المال، حيث يحرك اقتصادنا اليوم روبوتات وخوارزميات لسنا قادرين على استيعاب آلية عملها وسرعتها، لكننا مجبرين على دفع ثمن أخطائها. في هذا السياق تُستخدم برامج التثقيف الاقتصادية لتشتيت الناس ومنعهم من إدراك الفوضى السائدة في سوق البورصة. فبدلاً من توعية الفرد بشكل حقيقي تهدف هذه البرامج إلى تضليله. هذا الاقتصاد الغبي كما يسميه الكاتب، يغيّب عقولنا ويطحننا بالضرائب بينما يتغنى بإنتاج الطائرات النفّاثة فائقة التكلفة لأصحاب المال ورؤسائه الفاسدين الذين ينهبون الثروات العامة.

وتبقى الصين حاضرة حين يتناول دونو الصناعة والتجارة. فهو يحذرنا من أن الأوليغارشية خطت خطواتها الأولى بتحويل المشهد الصناعي الصيني نحو المناطق الحرة ومناطق الأوف شور، التي تعتبر ملاذات ضريبية يسهل التداول المالي فيها بعيداً عن أعين القانون، ليتيح المجال للسلطة الرأسمالية بممارسة الاعيبها كافة لنهب خيرات الشعوب بقانونها الحر. وبدلاً من تطور المؤسسات نحو استيعاب الموظفين وزيادة معدلات الدخل وإنعاش الموارد البشرية، تتجه الشركات الى تقليل الوسطاء وصرف الموظفين واختصار النفقات لزيادة الأرباح. أما الأخطر في ذلك كله فهو التواطئ الرئيس مع خططهم هي نقابات العمال.

### هوس مالي

أما عن النتائج الطبيعية لهذا كله فتتلخص بالهوس المالي، وبالقيمة المطلقة التي تتمتع بها النقود فتكون قادرة على تحقيق أية طموحات. ويؤدي ذلك إلى آثار اجتماعية وخيمة كظهور شخصيات تعاني من أمراض نفسية مرتبطة حصراً بالنقود، مثل الجشع والإسراف والطمع وغيرها.



ويفرق الكاتب على المستوى الثقافي والحضاري مفهومين للاقتصاد، المادي والوجداني، موضحاً أن الأول أصبح يحكم الثاني؛ إذ لم تعد العفوية والحرية الانفعالية والرفاه العاطفي أموراً ممكنة في مناى عن الحالة المادية، كما بات رأس المال مستحوذاً على كل حق بالرفاه الشعوري، إلى درجة لم تعد فيها حتى الفكاهة قادرة على النيل من النظام التافه.

تتجلى أدوات نظام التفاهة في المشاهير والأثرياء، الذين ينبرون إلى الدفاع عما يسببه من كوارث مدمّرة بيئياً وبشرياً. أما الفنان الحقيقي فيختفي، إذ أن المطلوب هو فن بلاستيكي يُنتج سلعاً فنية لا تعكس سوى صورة التفاهة الاقتصادية.

يؤكد دونو في نهاية كتابه أهمية قيام ثورة شاملة على هذا النظام الذي يقودنا إلى الانحطاط الأخلاقي والنفسي والمادي والاجتماعي، على أن تستفيد من أخطاء الاتجاهات الفكرية السابقة، كاليسار مثلاً، فتعمل على تحديد بوصلتها بدقة تترافق بالحرص العميق والنقد البنّاء. ويستعرض بأسلوب نقدي الحركات والأحزاب التي سعت لتحديد قالب مناسب للتنظيم الاجتماعي البشري، ويشخص الثغرات التي أدت إلى تداعيها ومنعها من الانتشار. ومن أهم هذه العلل الممارسات الفردية الرجعية، أو الابتعاد عن الهدف الجمعي الكفيل بتحقيق نظام مناسب للإنسانية ككل، أو محاولات طمس الملامح الثقافية والاجتماعية ذات الخصوصية الحضارية والتاريخية، أو الاستخدام البيروقراطي المقيت لأفكار إنسانية سامية. كما يأخذ على تيار الوسط المتطرف مركزيته التي أدت الى نتائج عكسية. ويؤكد الكاتب نجاح اليسار في العمل على تحديد إطار يمكن للذات الجمعية التعاطي مع نفسها من خلاله بطريقة سيادية. يعدّ هذا الكتاب من أبرز الكتب التي صدرت في هذا العصر والمعنية بنقد النظام الرأسمالي. لكن المؤلف يغض النظر إلى حد ما عن الجوهر الفلسفي لهذا النظام القائم على تكريس الحرية، واحترام الفردانية وتكافؤ الفرص في إطار التنافس الحر. إن هذه القيم في حد ذاتها ليست مؤذية، فالأذى كله يعود للإنسان وليس للنظام نفسه. وبالنسبة للتجارة وحركة الاقتصاد مثلاً، فالعملة تعد منذ الأزل مجرد أداة للمقايضة، وتحويلها اليوم إلى إلكترونية لا يغير من مفهومها، فالتطور الإنساني ضرورة. لذلك ربما يجب العمل على ردم الهوّة التي يشير إليها الكاتب بين المواطن وسرعة تطور حركة الاقتصاد، والتأكيد على أهمية تعزيز دور برامج التثقيف التي أصبحت بسبب إهمالها، تقتات على كافة قطاعات الحياة الاجتماعية.

إن النظام الرأسمالي يؤكد أهمية الضرائب التي تعود بالنفع، والمهم أن نتذكر أنها يجب ألا تكون عبئاً على الطبقة الوسطى بينما يكدس الأغنياء الثروات بطريقة لا إنسانية! ولا ننسى نهب الشعوب الفقيرة في افريقيا وغيرها وبطرق ملتوية، إذ تتحمل رؤوس الأموال مسؤولية تحسين الوضع المعيشي في هذه البلدان ومحاولة دفعها لاستثمار ثرواتها، وتأمين فرص العمل لمواطنيها بفضل خيرات بلادهم.

في سياق متصل، لقد وصلنا إلى مرحلة أصبح معها المجتمع بأكمله متعطشاً لفن حقيقي يلامس جوهر الوجود الإنساني، فلطالما كان الفن من أكثر الأدوات الإنسانية قدرة على الارتقاء بالمجتمع، ولهذا علينا دعم كافة أشكال الفن الحقيقي الذي لم يتناوله الكاتب في الواقع. وهو موجود، لكنه سيبقى كما كان دائماً فعلاً نخبوياً. أخيراً... إذا كان كتاب "نظام التفاهة" ضرباً من النقد الذاتي، فإن مراجعة الذات بطريقة موضوعية من ضرورات الحياة. وبطبيعة الحال فالانحراف والفساد يمكن أن يصيبا أي نظام، ولكن يتحمل النظام الرأسمالي مسؤولية أكبر لتلافي هذه العثرات لكونه أثبت قدرته على التطور والارتقاء بالمجتمع. ولربما تكون دعوة الكاتب للثورة على هذا النظام موجهة أيضاً لأنظمة أخرى كي تستيقظ من سباتها وتبدأ بإثبات جدارتها، وتسعى لتحسين حياة الإنسانية بدلاً من أن تدفع بها إلى الانهيار.






## أسود الرافدين يخوضون أولى الوحدات التدريبية في دبي

**بغداد- الزمان**

خاض المنتخب الوطني بكرة القدم، اولى وحداته التدريبية في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.ووصل وفد المنتخب الوطني بكرة القدم الى دبـــي، امس الخميس تحضيراً لمواجهة اصـــحاب الارض في الاطار الودي.
وستقام المباراة بين المنتخبين يوم الثلاثاء المقبل ضمن استعدادات المنتخبين للتصفيات الاسيوية المزدوجة.



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6860 Sunday 10/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م

# منير لـ (الزمان): إستقالتي مسألة مبدأ والديوانية قادرة على التألق في الممتاز

**الديوانية. حسن الخزاعي**

بعد عناء كبير وصلت كرة الديوانية الى حلول منصفة لحل المشكلة التي نشبت بين الهيئة الادارية لنادي الديوانية وجمهور الاتراس سيما ان هنالك امور مالية دخلت بحلها، لتعود العلاقات الرياضية الطيبة لكرة الديوانية من جديد وعدول رئيس الهيئة الادارية للنادي على تقديم استقالته مقابل اعتذار الطرف الثاني وقبول تسميت الكابتن سمير كاظم مدرباً جديداً لفريق الاحمر لاسيما كان بالامس القريب وجود اخبار غير سارة لنادي حيث شغلت الحيز الاكبر لمواقع التواصل الاجتماعي وللكثير من البرامج الرياضية للقنوات الفضائية .نستهلها بتنظيم اتراس الفريق تظاهرة كبيرة ناشد من خلالها الهيئة الادارية على تلبيت عدة متطلبات مهمة تبت في مصلحة كرة الاحمر الديواني لتلاقي قراراً صعباً من قبل رئيس الهيئة الادارية للنادي السيد حسين العنكوشي بإعلان استقالته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الكثير من محبي كرة الديوانية .

وقال المدير الفني لفريق الديوانية قصي منير في حديث خاص لـ ( الزمان الرياضي ) عن اسباب التخلي عن تدريب الفريق بان هنالك ظروفاً قاهرة لم يستطع الكادر التدريبي تحملها وهي معروفة للفريق وللقسم الاكبر من جمهور الديوانية المثالي رغم الجهود والظروف التي يتحمل وزرها الكادر التدريبي الذي نال قبول واعجاب الاغلبية من ذوي الشأن الرياضي إثر اعادة ثقة اللاعبين بأنفسهم و بث روح الفريق الواحد الذي كان له الدور الأكبر في تحقيق النتائج الجيدة خلال الاثنتي عشرة مباراة التي خاضها الفريق والتي تعتبر بمثابة الحكم الفاصل ، وكنا جميعا على دراية بان الفريق سوف يشهد تقدما في المستوى ومتميز خلال القادم من المباريات بعد فترة الانتقالات الشتوية المقبلة لكون الفريق بحاجة الى ضمّ لاعبين بمستوى الطموح في الوصول الى المربع الذهبي .

واضاف منير كان اختيار لاعبي الفريق من الذين سبقوني من زملائي المدربين لكن الغريب في الامر ان الادارة والبعض من يحيط بها عرفتُ بانهم يبحثون ويتفقون مع كادر تدريبي جديد مع كوني مستمرا في قيادة الفريق قبل مباراة الديوانية والزوراء لذا أُجبرتُ على اتخاذ قرار الاستقالة والتي وجدت من ينتظرها بشغف من قبل الادارة دون اي تردد وكأنّهُ أمر دبر بليلٍ ، واتضح للاعيان بان هنالك اتفاقاً مع الكابتن سمير كاظم للإشراف على الفريق الاحمر خلال اللقاء الذي جمعه بمضيفه فريق الزوراء في المباراة التي جرت على اديم ملعب الشعب الدولي وانتهت لصالح المضيّف بثلاثية نظيفة ضمن الجولة الثالثة عشرة للدوري العراقي الممتاز ودارها الحكم الدولي مهند قاسم وكانت سيطرة الزوراء واضحة طيلة وقت المباراة واستطاع ان يفرض اسلوبه على الساحة بأكملها لعبا ونتائجا لتشهد الدقيقة 35تسجيل الهدف الاول للزوراء بإمضاء اللاعب مهدي كامل بتسديدة يسارية لم يستطع حارس مرمى الديوانية وليد عطية من مواجهاتها واضاف زميله المحترف الموريتاني الحسن ابو حبيب في الدقيقة 67 من اضافة الهدف الثاني برأسية عانقت شباك الديوانية بشوق وبعدما أخذت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة استطاع الدولي مهاجم الزوراء مهند عبد الرحيم من إضافة الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 93بعد نجاحه بقيادة هجمة بحالة انفرد متخطيا حارس مرمى الديوانية ليعود هذا الفوز حافزا جيدا لاعادة المسيرة الزورائية الى مسارها السابق جامعا رصيدا بـ 24 نقطة فيما بقي الديوانية برصيد 16 نقطة .



قصي منير

### الكرخ تسمي ثائر احمد مدرّباً لها

## العمدة: حل منتخبات الفئات العمرية ليس من مصلحة الكرة

**بغداد- الزمان**

أكد مدرب منتخب الناشئين بكرة القدم، عماد محمد، ان حل منتخبات الفئات العمرية ليس من مصلحة الكرة العراقية.

وقال محمد في تصريح صحفي إن منتخب الناشئين لم يتلقَ اي تبليغ من قبل الهيئة التطبيعية بحل منتخب الناشئين، مشيراً إلى أن اي قرار بهذا الصدد يجب أن يدرس ويأخذ الآراء الفنية.

وأوضح أن العراق لا يمتلك دوري للفئات العمرية كي نتمكن من جمع لاعبين جدد وان قرار حل منتخبات الفئات العمرية لن يكون في مصلحة الكرة العراقية.

وانتشرت انباء تشير الى ان التطبيعية تدرس حل منتخبات الفئات العمرية.

وفي سياق منفصل تعاقدت الهيئة الادارية لنادي الكرخ مع المدرب ثائر احمد لقيادة الفريق في الموسم الحالي.

وقال المدرب المساعد للنادي احمد عبد الاجبار في تصريح صحفي إن ادارة نادي الكرخ تعاقدت مع المدرب ثائر احمد لقيادة الفريق في الموسم الحالي.

واوضح ان احمد من المدربين الذين يمتلكون خبرة كبيرة في الدوري العراقي وبإمكانهم صناعة الفارق ووضع بصمتهم مع أي فريق يقودونه.

واضاف أن احمد بإمكانه اكمال مشروع المدرب كريم سلمان بتكاتف الجميع، معرباً عن أمله في نجاح المدرب بمهمته الجديدة.

يذكر ان مدرب الكرخ كريم سلمان توفي بسبب مضاعفات اصابته بفيروس كورونا.





وحدة تدريبية يقودها المدرب عماد محمد

## في المرمى

### الإستقرار التدريبي

باتت اندية دورينا تعاني بشكل مزمن من ظاهرة عدم الاستقرار على اسم تدريبي معين يتيح لها الاستمرار والتواصل بتهئية لاعبيها وتوظيف امكانياتهم وابراز مواهبهم في عمار الدوري خصوصا وان ظاهرة الاقالة او الاستقالة التي باتت تظهر بين فترة واخرى تهدد المستوى الفني للدوري بشكل عام وتعيد للاندية ممن تعمد الى هذه الظاهرة غيابها بشكل تام عن استمرارية تحقيق النتائج المامولة بالنظر لغياب الرؤية المناسبة لجاهزية الفريق ..

لقد اضحت بعض الاندية من خلال مسلسل المدربين بانهم الفئة الاكثر تضررا في الاطاحة بها من خلال عدم تحقيق النتائج المامولة فكلما منيت بعض الفرق بخسارة او حققت نتيجة غير مرضية الا واذا بالمدرب اول الراحلين عن سفينة الفريق وباتت الاسماء التدريبية بحاجة الى رؤية واسعة من خلال اتمام عقود الاتفاق مع بعض الاندية خصوصا وان البعض منها يرى بان المدرب هو اكثر الفئات المؤهلة للرحيل اذا ما توافقت رؤية الفريق المذكور مع رغبة المدرب باستعجال الفوز وتحقيق النتائج الجيدة التي لاتتناسب مع امكانية الفريق وجاهزيته لخوض غمار هذه المسابقة ..

وبشكل عام فان الدوري العراقي لم يكن في يوم من الايام يعاني من هذه الظاهرة التي باتت مستديمة في صفوف الفرق العراقية خصوصا مع تولي بعض النخب لمسؤولياتها في ادارة هذه الفرق ليكون المدرب الذي لاتتوافق رؤيته الفنية وتطابق مع رغبة الفريق فان ظاهرة رحيله باتت السمة الابرز والمادة الادسم في اخبار الفرق الرياضية في الدوري العراقي ..

وهذا بالتالي لايؤثر على واقعية الدوري والمسابقة التي يامل الجميع بانجاحها لانعكاس هذا النجاح ليس على صعيد المنتخب والظهور المتميز للاعبي الفرق الرياضية عبر تقديمها الامكانية المامول منها فضلا عن تاثير مسلسل المدربين على السمعة التدريبية للمدرب العراقي وهبوط اسهمه لدى الدول الاخرى التي كانت تستقطب مثل تلك العقليات التدريبية وتسعى للتعاقد معها لقيادة فرقها مثلما هو الامر مع دوريات قطر والامارات ولبنان والكثير من الدول العربية التي استقطبت كفاءات عراقية بغية الاشراف على فرقها فضلا عن الاستعانة بكوادر اخرى تستفاد منها لغرض الاشراف على فرق الفئات العمرية اما عن غياب الاستقرار الفني عن انديتنا بسبب ظاهرة الاقالة او استقالة المدربين فهي باتت تهدد مثل هذا التوجه من قبل بعض الدوريات العربية في استقطاب مثل تلك الكفاءات ..

لقد تميز مدربينا في الكثير من النواحب الفنية ودانت لهم المسابقات الرياضية بالخبرة والتجربة المهمة التي ابدت علو كعبهم في تلك البطولات فضلا عن تحقيق اللاعبين الشباب ممن سنحت لهم الفرصة بالحصول على الشهادات التدريبية المطلوبة مثلما هو الحال مع كلا من اللاعبين السابقين قحطان جثير وعماد محمد واللذان حظيا بالشهادة التدريبية المهمة التي تؤهلهم لقيادة الفرق والاشراف عليها وتجهيزها الا ان الامر الذي بات يهدد مثل تلك الفرص هو الرؤية الغير متطابقة التي تبديها بعض الاندية مع جهازها التدريبي لاسيما من خلال التطابق في الرغبات ما بين بعض اللاعبين المتنفذين الذين يشعرون بان لهم موقع اكبر من المدرب او المدرب ذاته الذي يعجز عن ايصال افكاره للاعبين فيعجزون عن تحقيق ما هو مطلوب منهم في غمار المباريات التي يخوضوها ..لسنا هنا في هذه المقالة بصدد الاشارة الى كم الاقالات او الاستقالات التي جاهر بها المدربين منذ انطلاق منافسات الدوري بقدر رغبتنا ان تكون اضواء الاعلام مسلطة نحو هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت تعاني منها ليس الفرق التي تبحث عن الاضواء فحسب بل حتى الفرق الجماهيرية باتت تعاني من هذه الظاهرة التي تعني تاثير المتنفذين واصحاب القرار في اي نادي على سلطة المدرب فلذلك بات المدرب هو الضحية الابرز في منافسات الدوري لهذا الموسم وعلينا ايجاد الحلول المطلوبة لوضع حد ضد اللاستقرار الفني الذي تعيشه انديتنا بسبب تغيير الجهاز التدريبي جراء هذا الامر ..

**سامر الياس سعيد**

## اللجنة الفنية والتطوير تستعرض منجزات عملها أمام اللجنة الآسيوية

**بغداد- الزمان**

عقدت اللجنة الفنية والتطوير في الهيئة التطبيعية، برئاسة شامل كامل و وسام نجيب، اجتماعا موسعا مع اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد الاسيوي، برئاسة المدير الفني للاتحاد الاسيوي، ويم، وذلك عبر دائرة الكترونية مغلقة.

واستعرض شامل عمل اللجنة الفنية في الفترة التي مضت بما فيها العمل بالضوابط والمشاريع والتعليمات الخاصة بالاتحاد الاسيوي، إضافة الى استعراض المنجزات التي تحققت، مثل هيكلة اللجنة الفنية والتطوير، وضوابط وتعليمات اختيار المدير الفني للاتحادات الفرعية، وضوابط اختيار مدربي الفئات العمرية، ومشروع اختيار اللاعب الموهوب والمحلل الفني واهميته، اضافة الى اجراءات ترخيص الاكاديميات .

وقال كامل: ان اللجنة الفنية والتطوير، وبكامل اعضائها، تعمل من اجل افتتاح قريب لمشروع مراكز الموهبة الرياضية، وخاصةً اتفاق التوأمة معِ مشروع اسباير في قطر .وأعلنَ كامل، في الاجتماع، اسم المدير الفني للاتحاد العراقي الهولندي (فان ستا) الذي سيباشر عمله في بداية شهر شباط المقبل، وكذلك استقدام مدير فني لمراكز الموهبة الرياضية. أما مدرب المنتخب الاولمبي فإن اللجنة الفنية والتطوير رفعت توصية بأن يكون المدرب اجنبي الجنسية.

من جانبه، عرضَ مدير قسم التعليم والَتطوير في الهيئة التطبيعية وسام صليوة في الاجتماع اهم المشاريع المنجزة والخاصة بالمحاضرين والمدربين والدورات التدريبية، منها مشروع تصنيف المدربين، وتعليمات وضوابط الترشح للدورات التدريبية، وصلاحيات المحاضرين العراقيين المعتمدين من قبل الاتحاد الاسيوي، إضافة الى مشروع قانون لتقييم اداء المحاضرين وتطويرهم، وتم التطرق ايضا الى الدورات التدريبية الاسيوية فئة ( A) وفئة ( pro) خاصةً بعد طلب العراق الانضمام الرسمي بعد اكتمال المتطلبات الخاصة بالدورتين.

من جهته، أكدَ مدير ادارة التعليم والَتطوير في الاتحاد الاسيوي، خوزيه، أنه تم قبول طلب العراق بالانضمام لدورات ( A) الاسيوية، على ان يتم إرسال لجنة تقييم من قبل الاتحاد الاسيوي للوقوف على متطلبات وضوابط وعمل الدورات التدريبية آنفة الذكر، وكذلك تمت الموافقة المبدئية على إقامة ثلاث دورات تدريبية فئة (pro) في العراق بنهاية عام 2021 خاصة بعد التقييم النهائي للدورات التدريبية الاسيوية .

وعبّر السيد (ويم) في نهاية الاجتماع عن انبهاره الشديد بما يحصل من انجازات على مستوى إعداد وتنظيم المشاريع في العراق، وآلية التطور الحاصلة، مؤكدا دعم الاتحاد الاسيوي اللامحدود للعراق باعتباره احد الركائز الاساسية في عضوية الاتحاد الاسيوي.

وقدّم، ويم، شكره وامتنانه العميق للهيأة التطبيعية، ولإدارة اللجنة الفنية والتطوير ، متمنيا لهم التوفيق والنجاح.




احدى اجتماعات تطبيعية اتحاد الكرة

## إتحاد السلة يغيّر مواعيد مباريات الجولة الثالثة

**بغداد- الزمان**

قرر اتحاد كرة السلة العراقي، تغيير مواعيد ثلاث مباريات، في الجولة الثالثة من النافذة الثانية، والمقررة في الحادي عشر من شهر كانون الثاني الجاري.

وقال أمين سر الاتحاد خالد نجم في تصريحات صحفية تم تغيير مواعيد مباريات يوم الإثنين المقبل، بسبب مقتضيات النقل التلفزيوني وبالتنسيق مع الشركة الناقلة.

وأوضح أن مباراة الحشد الشعبي والشرطةٍ ستكون في تمام الساعة الرابعة بدلا من الثالثة مساءً، فيما ستكون مباراة الخطوط والكهرباء في الساعة السادسة بدلا من الخامسة، ومباراة الأعظمية والنفط في الساعة الثامنة بدلا من السابعة.

يشار إلى أن النافذة الثانية شهدت تقاطع أندية بغداد فيما بينها، فيما ستتشهد النافذة الثالثة تقاطع أندية المحافظات فيما بينها حسب آلية المسابقة.



احدى مواجهات دوري السلة الممتاز

## السهلاني يدعو لإبعاد المتسبّبين بالطعن وعبد الحميد ينفي

**بغداد- الزمان**

دعا المدير التنفيذي للجنة الأولمبية جزائر السهلاني، اللجنة الثلاثية المشكلة من قبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، الى إبعاد من تسببوا في الطعن بشرعية انتخابات الاولمبية.

وكان درجال قد شكل لجنة ثلاثية لتسيير عمل الاولمبية لحين اجراء انتخابات جديدة.

وقال السهلاني في بيان إن عمل اللجنة الثلاثية سهل اذا تمسكت بنصوص القانون والنظام الداخلي للجنة الاولمبية العراقية والقرارات الموثقة للجنة الاولمبية الدولية.

وأوضح أن الانتخابات التي تم الطعن بشرعيتها يتحمل مسؤوليتها مدير قسم العلاقات هيثم عبدالحميد بشكل مباشر عندما تم تنصيبه من قبل رعد حمودي منسقا مع الهيئة المشرفة على الانتخابات وقد ضلل عبدالحميد الهيئة وبشكل ملموس ومؤكد عندما وضع تفسيرات للنظام الداخلي لا يفقه معناها القانوني، موهما اللجنة التحضيرية والهيئة المشرفة على ان هذه التفسيرات هي جزء من قرارات اللجنة الاولمبية الدولية.

وأضاف ان عبد الحميد تجاوز حدود مهامه بالترجمة والمراسلة الى صناعة قرارات وتفسير نصوص اطاحت بجهود الهيئة المشرفة ، وتم ذلك بأكثر من اجراء تسبب في الطعن بشرعية الانتخابات، لذا يستلزم من الثلاثية ابعاد عبدالحميد وغيره والتزامهم بجميع اجراءاتهم بنصوص النظام الداخلي للجنة الاولمبية العراقية ليكون مسطرة لكل الاجراءات.

واكد السهلاني ضرورة التعامل بحذر وشفافية وبدون ضغائن مع الملف الانتخابي ، وان لا تتكرر تجربة القرار ( 140) مرة اخرى وان لا تتمدد اللجنة الثلاثية افقيا تجاه النيل من استقلالية الاتحادات ، مؤكدا بأن اقسام اللجنة ومكاتبها على استعداد لتقديم الدعم اللوجستي للثلاثية على ان لا تكون خارج مسؤوليات ومهام تشكيلها"، مشددا على ضرورة "اتمام مهمتها بنجاح.

ومن جانبه نفى مدير قسم العلاقات الدولية في اللجنة الاولمبية العراقية هيثم عبد الحميد التصريح الذي ادلى به جزائر السهلاني حول تضليله للهيئة المشرفة و التحضيرية التي تم تشكيلها مؤخرا من قبل الجمعية العمومية .

وقال عبد الحميد في بيان أنفذ تعليمات و توجيهات اللجنة الأولمبية الدولية وفق التفسيرات القانونية الصحيحة و السليمة و التي انا ضليع بها وفق خبرة طويلة من العمل الاولمبي و الدراسة الأكاديمية التي يفتقر لها السهلاني و من على شاكلته .

وأضاف ان تصريح السهلاني مناف للحقيقة و محاولة يائسةً لتضليل الرأي الرياضي العام لا سيما انه لا يحمل أية صفة قانونية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، مبينا انا موظف في الاولمبية وأنفذ ما يمليه عليّ واجبي الوظيفي وفق السياقات القانونية التي تحافظ على شخصية و مكانة المؤسسة الاولمبية بعض النظر عن الصراعات والمشاكل الدائرة.



شعار الاولمبية الدولية

الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT



# نجم برشلونة يفشل في إقناع كومان



□ مدريد– وكالات – تلوح أزمة في الأفق داخل جدران الكامب نو، بين الهولندي رونالد كومان، مدرب برشلونة، وأحد أبرز نجوم الفريق الكتالوني، الذي يعاني من تدهور النتائج هذا الموسم، بحسب تقارير صحفية إسبانية.وتعاقد برشلونة، الصيف الماضي، مع البوسني ميراليم بيانيتش، لاعب يوفنتوس السابق، من أجل تقوية تشكيلته، لكنه فشل في كومان، بقدراته الفنية.وأشارت صحيفة "سبورت"، إلى أن بيانيتش بالكاد يشارك مع برشلونة منذ بداية الموسم، ووصل بصعوبة للتواجد في 40 بالمئة من إجمالي الدقائق المتاحة هذا الموسم.ولفتت إلى أنه عند قدوم بيانيتش، ظن الكثيرون أنه سيبعد سيرجيو بوسكيتس عن التشكيلة الأساسية، ويكون ثنائية نموذجية مع فرينكي دي يونج.وأوضحت "بعد مرور 4 أشهر من المنافسات الرسمية هذا الموسم، فإننا نجد وضع بيانيتش في برشلونة يثير للقلق".وقالت الصحيفة إن كومان ترك بيانيتش يجري عمليات الإحماء طوال الشوط الثاني من مواجهة أتلتيك بيلباو في سان ماميس، الأربعاء الماضي، دون أن يدفع به في المباراة.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6860 Sunday 10/1/2021

## أخبار النجوم

### ميلان يعود لمطاردة سيماكان

□ روما– وكالات – عاد نادي ميلان، لمطاردة أحد أهداف ليفربول، في خط الدفاع، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.
ويسعى الروسونيري في شهر يناير/كانون ثان الجاري، للتعاقد مع مدافع جديد كأولوية، بسبب كثرة الإصابات.
ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو"، فإنه رغم أفضلية ميلان لضم الفرنسي محمد سيماكان مدافع ستراسبورج، عقب وصوله لمراحل متقدمة في المفاوضات، لكن الروسونيري عاد لفتح ملف التركي أوزان كاباك مدافع شالكه، مرة أخرى.
وأشار إلى أن ميلان عرض 15 مليون يورو بالإضافة إلى المكافآت لضم سيماكان، لكن ستراسبورج يريد الحصول على 20 مليون يورو.
وأوضح الموقع الإيطالي أن هذه الصفقة قد تحسم في النهاية نظير 18 مليون يورو.
وقال إن ميلان يخشى المزايدة عليه في صفقة سيماكان، لذا عاد للتواصل مجدداً مع شالكه، بشأن كاباك كخطة بديلة، في حالة فشل ضم المدافع الفرنسي.
يذكر أن ليفربول أكثر من ينافس ميلان، على ضم أوزان كاباك خلال الميركاتو الشتوي الجاري.

### كورونا متهم بتدمير مستوى مبابي

□ باريس– وكالات – أكد تقرير صحفي فرنسي أن فيروس كورونا المستجد قد يكون سببا تراجع مستوى كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان.ويعاني مبابي مؤخراً من تراجع مستوى، سواء على الأداء البدني أو المراوغات والصراعات الثنائية في المباريات.ووفقًا لموقع "لوباريزيان" الفرنسي، فإن مبابي لم يعد حاسمًا كما كان وتراجع أداؤه بشكل ملحوظ، وهناك شكوك أن يكون حدث ذلك؛ بسبب إصابته بفيروس كورونا منذ عدة أشهر.وسأل الموقع الفرنسي طبيبًا متخصصًا في دراسة كورونا يدعى جان برنارد فابر، عن إمكانية تأثر مبابي بدنيًا وعصبيًا عقب إصابته بالفيروس.وقال برنارد فابر: "يجب أن نفكر في إمكانية حدوث ذلك بسبب كورونا، لقد حاولنا في دراستنا معرفة إمكانية ظهور التعب واضطراب الجهاز العصبي أثناء بذل جهد كبير لدى الذين أصيبوا وظهرت لديهم أعراض".وأضاف: "ربما يكون هذا بالفعل جزءا من آثار الإصابة بكورونا، رغم أن العديد من اللاعبين الذين أصيبوا بالفيروس ظلوا بصورتهم الأولى، وهذا ليس في فرنسا فقط".وأتم: "هل ترى أن ما يحدث لمبابي من إجهاد قد يكون أكثر بسبب التدريب المفرط أم أنه مرتبط بفيروس كورونا؟

### مورينيو : توقفوا عن تأجيل مبارياتنا

□ لندن– وكالات – دعا جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، إلى تجنب المزيد من التأجيل لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، بسبب مخاوف كوفيد-19.
وذلك بعدما باتت مباراة الفريق اللندني، في ملعب فيلا بارك الأسبوع المقبل، محل شك، بعد إصابة 10 لاعبين من أستون فيلا بفيروس كورونا.
وقال المدرب البرتغالي، قبل مواجهة مارين المنتمي لدوري الدرجة الثامنة، في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، المقررة بعد غد الأحد: "حان الوقت لكي تظهر رابطة الدوري ريادتها، ومدى قدرتها على اتخاذ القرارات".
وواصل: "فريق مثلنا يحاول بشتى الطرق يوميا، الاستعداد لخوض المباريات، واتباع القواعد".وتابع "إذا لم نلعب أمام أستون فيلا، سيتم تأجيل ثالث مباراة لنا، وسيكون ذلك مستحيلا.. بعد الموسم ستقام بطولة أوروبا، التي تنطلق في 11 يونيو (حزيران)، وبالطبع لن تتأجل البطولة".
وقال مورينيو إن تشكيلة الفريق بالكامل، جاءت نتيجة فحصها سلبية لفيروس كورونا، في أحدث جولة للفحوصات، رغم إصابة توماس فرانك، مدرب برينتفورد، بعد مواجهة توتنهام في قبل نهائي كأس الرابطة.

## كلوب : الإختبار الأخير للفريق غير مسبوق

# ليفربول يستفيد من وضع فيلا لإسترداد إعتباره

□ لندن (أ ف ب) – استفاد ليفربول على أكمل وجه من اضطرار مضيفه أستون فيلا للعب بفريق رديف بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في صفوفه، لكي يسترد اعتباره ويبلغ الدور الرابع من مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم بفوزه الكبير 1-4.
وخاض أستون فيلا اللقاء بغياب لاعبي الفريق الأول وباشراف مدرب فريق تحت 23 عاما مارك ديلايني بسبب كثرة الحالات الإيجابية في صفوفه بين اللاعبين والجهاز الفني والتي بلغت 14 بحسب هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي ، بينها 9 لاعبين.وأكد فيلا قبل ساعات من اللقاء أنه سيواجه ليفربول ولن تؤجل المباراة، قائلا في بيان مقتضب يؤكد أستون فيلا أن مباراته في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي ضد ليفربول ستقام في ملعب فيلا بارك هذا المساء.
ويثير تفشي كوفيد-19 في استون فيلا أيضًا التساؤلات حول مبارياته المقبلة في الدوري الممتاز. إذ من المفترض ان يواجه توتنهام الاربعاء على ان يلتقي مع ايفرتون في السادس عشر من الشهر الحالي.وبات فيلا رابع ناد من الدرجة الممتازة يعاني من اصابات عدة في صفوفه في الشهرين الاخيرين ما زاد من الشكوك حول اكمال الدوري المحلي لموسم 2021-2020.
وفي ظل هذه الأزمة التي يمر بها فيلا، نال ليفربول فرصة تحقيق ثأره بعد الهزيمة التاريخية المذلة التي تلقاها على يد فريق المدرب دين سميث 7-2 في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر خلال المرحلة الرابعة من الدوري الممتاز، ولخسارته المذلة الأخرى في زيارته قبل الأخيرة الى ملعب فيلا بارك في كانون الأول/ديسمبر 2019 بخماسية نظيفة في ربع نهائي كأس الرابطة.وعاد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب بانتصار الجمعة الى سكة الانتصارات بعد تعادين وهزيمة على التوالي في الدوري المحلي الذي بقي متصدرا له بفارق الأهداف عن خصمه المقبل مانشستر يونايتد (يلتقيان الأحد المقبل في أنفيلد).
وخاض فيلا اللقاء بمشاركة سبعة لاعبين من فريق تحت 23عاما وأربعة من فريق تحت 18 عاما، إلا أن ذلك لم يمنع كلوب من خوض اللقاء بتشكيلة قوية شهدت ستة تغييرات مقارنة بالتي خسرت أمام ساوثمبتون صفر-1 قبل أربعة أيام في الدوري، لكن بمشاركة المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه والهولندي جورجينيو فينالدوم.
وفي احصائية ملفتة تطرق اليها أحد المغردين من دون التدقيق رسميا بصحة المعلومة، فإن أربعة من لاعبي فيلا لم يكونوا قد ولدوا حين خاض لاعب وسط ليفربول جيمس ميلنر (35 عاما) مبارياته الأولى مع ليدز يونايتد في تشرين الثاني/نوفمبر 2002 في حين أن ثلاثة كانوا في الثانية من عمرهم وواحدا في الثالثة وآخرا لم يبلغ عامه الأول واثنين في الشهرين الثاني والثالث من عمرهما.
وضرب ليفربول باكرا حيث افتتح التسجيل منذ الدقيقة الرابعة برأسية لمانيه بعد عرضية من كورتيس جونز.لكن فيلا لم يلق سلاحه ولعب من دون عقد ما خوله الدخول الى استراحة الشوطين وهو على المسافة ذاتها من بطل الدوري الممتاز بفضل اليافع لوي باري الذي أدرك التعادل بعدما سار بالكرة من بعيد ثر تمريرة من كالوم رو وقاوم دفاع ليفربول قبل أن يضعها في شباك الحارس الإيرلندي كايمهين كيليهر (41).وبات باري عن 17 عاما و201 يوما أصغر لاعب يسجل في مسابقة الكأس منذ كانون الثاني/يناير 2013 حين سجل روني لوبيز لمانشستر سيتي في مرمى واتفورد عن 17 عاما وثمانية أيام بحسب أوبتا للاحصاءات.لكن شبان فيلا انهاروا بعدها أمام المد الهجومي لليفربول واهتزت شباكهم ثلاث مرات في غضون خمس دقائق عبر فينالدوم (60) وماني الذي سجل هدفه الشخصي الثاني (63) وصلاح (65).وبلغ الدور الرابع أيضا ولفرهامبتون بفوزه على ضيفه كريستال بالاس بهدف وحيد سجله في الدقيقة 35 الإسباني آداما تراوري.
علق الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، على إسقاط أستون فيلا الشاب بنتيجة 1-4 أمس الجمعة، في الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي.وقال كلوب، في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لليفربول: "لقد كان أداء اللاعبين جيداً، وكان أداء شباب أستون فيلا جيداً وكانوا منظمين.. لقد سجلنا هدفًا مبكرًا، ثم لم نلعب أو نتحرك بالسرعة الكافية، كما أننا لم نلعب في المساحات المناسبة".وأضاف: "وجدنا حلًا لهذه المشكلات في الشوط الثاني، لقد كانت مواجهة خادعة لم يسبق لي أن واجهت هذا التحدي من قبل في حياتي، عندما لا يكون لديك فكرة عن المنافس.. لم يكن لدي أي فكرة على الإطلاق".
وتابع: "إننا جهزنا للمواجهة ثم تجاهلنا كل هذا، ووضعناه في سلة المهملات، ثم عليك البدء من جديد. لاعبو الأكاديمية جيدون، وفي العام الماضي اللاعبون الشباب في ليفربول قدموا مباراة جيدة أيضًا أمام أستون فيلا. هكذا تسير الأمور".وواصل: "الإصابة وراء استبدال هندرسون؟ لا.. لقد اتفقنا على هذا التغيير قبل المباراة، حيث يلعب هندرسون شوطًا وتياجو مثله، ولا توجد مشكلة على الإطلاق".وأتم: "فعل الاتحاد الإنجليزي الأمر الصحيح باختيار فريق 23 عامًا من أستون فيلا لخوض المباراة، كما أنهم خضعوا لاختبارات كورونا، وظهرت النتائج صباحًا، وكل شيء على ما يرام".

هدف: السنغالي ساديو مانيه يسجل الهدف الثالث لليفربول في مرمى مضيفه استون فيلا خلال مباراتهما في كأس انكلترا لكرة القدم

جوزيه مورينيو

# زيدان يأمل تسوية الأمور سريعاً بالنسبة لبنزيمة

□ مدريد (أ ف ب) – أبدى المدرب الفرنسي لريال مدريد الإسباني زين الدين زيدان الجمعة مساندته لمواطنه وهدافه في النادي الملكي كريم بنزيمة الذي عادت قضية ابتزازه لزميله السابق في المنتخب الوطني ماتيو فالبوينا على خلفية شريط جنسي الى الواجهة، آملا تسوية الأمور سريعا.وسيخضع بنزيمة للمحاكمة الجنائية بتهمة التواطؤ بمحاولة الابتزاز بشريط جنسي عام 2015 لزميله السابق فالبوينا، بحسب ما أفاد مكتب المدعي العام في فرساي وكالة فرانس برس.ويشتبه في أن بنزيمة حرض فالبوينا على الدفع للمبتزين الذين هددوا بالكشف عن فيديو حميم له، وقد اعترف الأول حينها بتدخله في الموضوع بطلب من أحد المبتزين.وأشار مكتب المدعي العام إلى أن أربعة رجال آخرين متهمون بمحاولة الابتزاز، وآخر بتهمة خيانة الأمانة أيضاً.
وقال زيدان الجمعة (أنا أسانده تماما، أنا معه، ادرك جيدا بأنها ليست مسائل سهلة)، وذلك في إطار رده على الدور الذي يمكن أن يلعبه كمدرب من أجل ألا يتأثر أداء بنزيمة بسبب عودة هذه القضية الى الواجهة مجددا.
وشدد عشية اللقاء ضد أوساسونا في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني على الأمر الأهم أن يكون في حالة جيدة (نفسيا)، وأن يتجاهل كل ذلك. أن يركز على ما يحبه، على وظيفته، على أسرته التي يحبها.وتابع (صحيح أنه وضع معقد وآمل أن تتم تسويته بسرعة للجميع).
وغاب بنزيمة ( 33 عاما) وفالبيونا (36عاما) عن المنتخب الفرنسي منذ آب 2015 بسبب دوره في القضية.
وكان الاتحاد الفرنسي قد أوقفه عند انتشار الموضوع ثم عاد ورفع عنه العقوبة بعد نهائيات كأس أوروبا التي استضافتها بلاده عام 2016.
وندد محامي بنزيمة سيلفان كورميه بالقرار قائلا للاسف، نحن لسنا مندهشين. هذا قرار سخيف ويمكن التنبؤ به.
وبحسب الادعاء، كشف بنزيمة لفالبوينا وجود الشريط في تشرين الأول 2015 عندما كان المنتخب الفرنسي في معسكر تحضيراً لمباراة ودية ضد أرمينيا في مدينة نيس الجنوبية.
وزعم بنزيمة وقتها انه تدخل لدى فالبوينا بطلب من صديق طفولة له لجأ اليه المحتالون الثلاثة الذين كان الشريط بحوزتهم، بحسب مصدر مقرب من الملف.وأوضح المصدر قال إنه اتفق مع صديق الطفولة بما يجب عليه قوله حتى يتمكن زميله في المنتخب من التفاوض معه حصرياً.وتابع أن بنزيمة أكد انه كان يرغب في تقديم خدمة الى صديقه دون التفكير في انه يضر بفالبوينا.رفضت بعد ذلك محكمة الاستئناف في فرساي طلب بنزيمة وثلاثة متهمين آخرين إسقاط القضية.وسخر بنزيما الذي يعتبر أحد أفضل المهاجمين في أوروبا، الخميس بعد ساعات قليلة من إعلان إحالته الى القضاء مجددا، من المحاكمة الجنائية التي وصفها بحفلة تنكرية، وذلك في رسالة استفزازية نُشرت على إنستغرام تساءل فيها إذن متى الحفلة التنكرية؟.ولم يتم تحديد موعد محاكمة الهداف الذي يدافع عن ألوان ريال مدريد منذ 2009.
وتطرق زيدان خلال المؤتمر الصحافي الى دخوله الحجر الصحي حيث اضطر إلى عزل نفسه بعد الاختلاط بشخص مصاب بفايروس كورونا.وجاءت نتيجة اختبار زيدان سلبية بالفايروس، ليؤكد أنه سيكون حاضرا في مباراة السبت على مقاعد البدلاء، بالقول سيكون بإمكاني أن أكون مع الفريق اليوم (في التمارين) والسفر معه غدا لخوض لقاء أوساسونا.






# إلقاء القبض على مقاتل مكسيكي للإشتباه بمحاولة طعن شقيقاته

□ كشف موقع (ام ام فايتنك) أنه تم القاء القبض على مقاتل الفنون القتالية المختلطة المشارك في بطولة اتحاد (يو اف سي) المكسيكي إيروين ريفيرا للاشتباه في محاولته طعن شقيقاته.
وأوضح الاتحاد في بيان: (الاتحاد على علم بالحادثة الأخيرة، وردت معلومات من إدارة أعمال المقاتل تفيد بأن سلوكه في الفترة الأخير قد يشير إلى مشكلة في الصحة العقلية، الاتهامات مقلقة للغاية، ونحن نجمع معلومات إضافية).
وتم الغاء نزال لريفيرا في 31 آذار المقبل ضمن منافسات (يو أف سي فايت نايت).
وحقق ريفيرا (31 عاما) 10 انتصارات خلال مسيرته الاحترافية مقابل 6 هزائم.

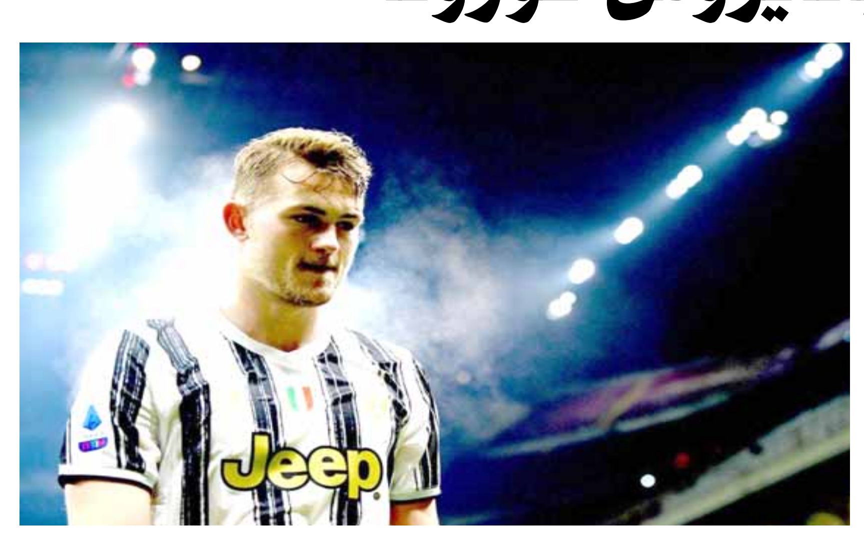
# تأجيل مباراة أتلتيكو مدريد وبلباو بسبب تساقط الثلوج

□ مدريد – وكالات أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم السبت تأجيل مباراة أتلتيكو مدريد وأتلتيك بلباو التي كانت مقررة مساء السبت في العاصمة ضمن المرحلة الثامنة عشرة من البطولة المحلية بسبب الأحوال الجوية السيئة. ولم تتمكن طائرة الفريق الباسكي من الهبوط في مدريد بسبب العاصفة الثلجية، واضطر للعودة إلى بلباو.
في وقت قالت رابطة الدوري الاسباني على تويتر أنه (تم تأجيل المباراة بين الفريقين بسبب سوء الأحوال الجوية في العاصمة التي سببتها الثلوج الكثيفة).بالنظر إلى الوضع الاستثنائي الناجم عن العاصفة التي اجتاحت جزءا كبيرا من شبه الجزيرة الأيبيرية، مما تسبب في إغلاق مطار مدريد باراخاس، واستحالة وجود الملعب واندا ميتروبوليتانو في ظروف اللعب المثلى، طلبت لا ليغا، بعد الاتصال بكلا الناديين، من لجنة المسابقات في الاتحاد الإسباني تأجيل المباراة.

## النجم الأرجنتيني يعتذر عن خطئه بالتبرع

# إصابة مدافع يوفنتوس الهولندي دي ليخت بفايروس كورونا

□ ميلانو (أ ف ب) – أعلن يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي في المواسم التسعة الماضية، الجمعة عن إصابة قلب دفاعه الدولي الهولندي ماتياس دي ليخت بفايروس كورونا المستجد.
وقال يوفنتوس في بيان مقتضب على موقعه الرسمي يعلن نادي يوفنتوس أنه خلال الفحوصات المنصوص عليها في البروتوكول المطبق حاليا، جاءت نتيجة ماتياس دي ليخت إيجابية بكوفيد 19.
لقد وُضِع اللاعب في الحجر الصحي.وكَان دي ليخت مشاركا في المباراة التي فاز بها يوفنتوس الأربعاء على غريمه ميلان في معقل الأخير 1-3 في الدوري الإيطالي. وغاب عن اللقاء في ميلانو المدافع البرازيلي أليكس ساندرو والكولومبي خوان كوادرادو لاصابتهما أيضا بفيروس كورونا الذي طال سابقا نجمي الهجوم البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا.وتأتي إصابة دي ليخت بالفايروس وغيابه عن يوفنتوس في فترة صعبة للأخير، إذ أنه مدعو في الأيام القليلة المقبلة لمواجهات شاقة أولها الأحد في الدوري ضد مفاجأة الموسم ساسوولو.
وبعد لقاء جنوى الأربعاء في الكأس الإيطالية، يحل يوفنتوس الأحد المقبل في الدوري ضيفا على غريمه إنتر ميلان، قبل لقاء نابولي في 20الحالي ضمن الكأس السوبر.
ووفقا لوسائل الاعلام المحلية، سيخضع لاعبو فريق المدرب أندريا بيرلو لفحوصات مكثفة لمعرفة إذا كان هناك المزيد من التفشي في صفوف اللاعبين والطواقم.
وسعى الأرجنتيني مانويل لانتسيني، لاعب وست هام يونايتد، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى تصويب الخطأ الذي ارتكبته عندما خالف إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، خلال عيد الميلاد، وذلك من خلال التبرع لصالح أحد بنوك الطعام في العاصمة البريطانية.وفي وقت سابق، اعتذر لاعب الوسط لانتسيني (27 عاما) بعد ظهور صور له في حفل في عيد الميلاد إلى جانب لاعبي توتنهام هوتسبير إيريك لاميلا وجيوفاني لوسيلسو وسيرجيو ريجيلون.ووفقا لتعليمات الحكومة البريطانية منذ 19 ديسمبر/كانون الأول، فإنه يجب على المقيمين في المدن المتأثرة بشدة بفيروس كورونا مثل لندن، حيث يوجد مقر توتنهام ووست هام، عدم الاختلاط بأي أشخاص آخرين في عيد الميلاد.وكتب لانتسيني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "فكرت كثيرا في أفعالي وأدرك أنه لا يمكن تغيير ما حدث، لكني تحدثت مع مسؤولين في النادي ومع المدرب وأريد القيام بشيء مفيد".وتابع: "بالنظر لوجودي في صفوف وست هام منذ مدة طويلة، فإنني أعرف ما تعنيه خدمة المجتمع بالنسبة للنادي وأريد المساهمة في أمر يهمنا جميعا ويهم المجتمع وجمهور النادي".وأتم: "سأتبرع لصالح بنك نيوهام للطعام، وأتمنى أن يساعد هذا في هذا الوقت الصعب".وامس، وضعت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إجراءات جديدة للأندية تتعلق بمكافحة انتشار العدوى بالفيروس المخيف، وهددت باتخاذ إجراءات عقابية بحق اللاعبين الذين يخالفون هذا الإجراءات خلال التدريبات أو في أيام المباريات.



ماتياس دي ليخت

Issue 6860 Sunday 10/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

# الفساد المجتمعي (2-2)



حسن الياسري
بغداد

كنَّا قد تحدثنا في الجزء الأول عن الأسباب الكامنة وراء الفساد المستشري في أوساط المجتمع ، والذي أطلقنا عليه (الفساد المجتمعي).ولقد ذكرنا أسباباً ثلاثةً هي : نمط العلاقات والأعراف بين أفراد المجتمع ، وضعف الوعي الاجتماعي ،والشعور بالمظلومية والانتقاص. وسنتواصل في هذا الجزء في عرض الأسباب المتبقية ، وهي :

4- ضعفُ أو انعدامُ الولاء الوطني :

وفي كلامٍ ذي صلةٍ بما تقدَّم يمكن القول إنَّ ضعفَ أو انعدامَ الولاء الوطني والإخلاص للوطن سيهيئ الأرضية الخصبة للفساد دون أدنى شك ، إذ ستُغلَّب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة .ويتجلَّى ذلك بوضوحٍ بما تسمعونه وتشاهدونه في بلدنا من سلوكيات ومواقفَ وأقوالٍ ، مثل (هي خربانة ، بقت علينا ، صاير براسنا وطني ، شنو أنت رايد تصلح الوضع .. ) ونحو ذلك من أقوالٍ كلها تدلُّ على الفساد ، وإنَّ أغلبَ مَنْ يؤمنُ بها ويقولها هم الفاسدون.فهم يودُّون لو أنَّ الجميع أصبحوا فاسدين مثلهم ، ولذا هم يشعرون بالسخط من وجود أناسٍ نزيهين ووطنيين ؛ فيتفوَّهون بتلك الأقوال المحبطة ليخلقوا ثقافةً اجتماعيةً جديدةً قائمةً على الفساد. ثم يأتي الإعلامُ المغرضُ ليسهم بشكلٍ فعالٍ في نشر هذه الثقافة الفاسدة ، ما دام المتورطون في الفساد موجودين في أجهزة الإعلام وغيرها.

وعليه كلما ازداد حبُّ الوطنِ والشعور بالانتماء إليه كلما أسهمَ ذلك في الحدِّ من مظاهر الفساد ، والعكس بالعَكس.

5- تدنِّي المستوى التعليمي والثقافي والقانوني :

إذا افتقر المجتمع إلى التعليم ، والثقافة عموماً والثقافة القانونية على وجه الخصوص ، فإنَّ ذلك سيجعله فريسةً للفساد ؛ إذ سيقوم الموظف المعني باستغلال فرصة الجهل بالإجراءات الإدارية من قبل المواطنين ، فيقوم بتعقيد هذه الاجراءات بغية دفع المواطن لتقديم الرشوة لإنجاز المعاملة ، كما تلاحظون ذلك في بعض المؤسسات .

6- ضعفُ الوازعِ الديني والأخلاقي :

### وازع ديني

لا ريب في أنَّ الوازع الديني هو الرادعُ الأقوى والأجدى من جميع العقوبات الوضعية ، إذْ يمثِّل رقابةً ذاتيةً على سلوك الأفراد ، ويوجههُ نحو الخلق الحسن والسلوك القويم ،ويبعدهُ من المحرَّمات ،مثل الرشوة وغيرها.ولقد أكَّدت الشريعة الاسلامية وجوب أداء الأمانة (( إنَّ الله يأمركم أنْ تؤدوا الأمانات إلى أهلها )) ، وحرَّمت الخيانة وأكل المال بالباطل (( ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل )) .

وكذا منعت إعطاء الهدية لذوي الولايات والوظائف إذا تمَّ دفعها لأجل مناصبهم ووظائفهم، وغلَّظت شديداً على تحريم الرشوة (( لعنَ اللهُ الراشي والمرتشي)) .وفي حديث آخر (( لعنَ رسولُ الله الراشي والمرتشي )). وهنا يأتي الفاسدون ليؤطروا الرشوة بإطارٍ مشروعٍ ، هو الهدية ، ولا سيما أنَّ الشريعة حبَّبت الهدية بين الناس (( تهَادَوا تَحابُّوا ، تَهادوا فإنها تُذهبُ بالضغائن)).الكافي ومَنْ لا يحضرهُ الفقيه. وفي مسند أحمد والترمذي (( تهَادَوا فإنَّ الهديةَ تُذهبُ وَغرَ الصدرِ)). والفرقُ واضحٌ بين الرشوة والهدية ، وخيرُ معيارٍ لتوضيح الفرق بينهما ما ورد على لسان الرسول الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) في الحديث الآتي الوارد في الصحاح :

((اسْتَعْمَلَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قَالَ : هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ : " فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ؟ " . ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : " أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ : هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي. أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ " . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِه، يَقُولُ : " اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ " . بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي)).

وبناءً على ما تقدَّم يمكن القول إنَّ نظرة المجتمع يمكن أنْ تتغيَّر حيال بعض مظاهر وأفعال الفساد ، مثل تعاطي الرشوة ، فبعد أنْ كانت جريمةً، والمرتشي مجرماً يتبرأُ الناس منه ، أصبح الأفراد لا يشعرون بأدنى حرجٍ من دفعها ، والأدهى أنهم قد لا ينظرون بسوءٍ إلى المرتشي ، ويبدؤون بتأطيرها أطراً مشروعةً ، مثل ( إكرامية ، أتعاب ، قضاء حاجة ، تيسير أمور .. الخ).

7-الإعلامُ الفاسد :

بلا أدنى ريبٍ يعدُّ الإعلامُ الفاسد سبباً مهماً من أسباب تفشّي الفساد في أوساط المجتمع. وسنفصلُ القول في هذا الموضوع لاحقاً إن شاء الله .

الإنتخابات المبكّرة

# أربعة محاور للصراع .. فمن سيكسبها ؟

قاسم حسين صالح
اربيل

تتحدد هذه المحاور الاربعة بكل من:الأحزاب والكتل السياسية التي انفردت بالسلطة والثروة ،ومن يمتلك المال السياسي،ومن بيده سلاح خارج سيطرة الدولة ،والتشرينيون والشارع العراقي. ولكل منها نقاط قوة ونقاط ضعف..ولنبدأ بالطبقة السياسية التي حكمت العراق لاسيما حزب الدعوة الذي انفرد بالسلطة والثروة من 2006 ولاية المالكي الأولى ،الى 2018 ولاية العبادي،الذي يتحمل ما حصل للبلاد من خراب ومن افقار لـ 13 مليون عراقي. ويعدّ امينه العام السيد نوري المالكي هو المسؤول الأول عن الفساد ونهب مليارات الدولارات ، وهذا ليس اتهاما له بل اعتراف علني منه بقوله (لديّ ملفات للفساد لو كشفتها لأنقلب عاليها سافلها)..وما كشفها خوفا من الخصوم الذين سيفضحون حيتان حزبه..لو فعل.ونقاط ضعف هذا الحزب والكتل الشيعية كشفتها انتخابات 2018 بنزول نسبة المشاركة فيها دون الـ 20بالمئة ما يعني أن 80 بالمئة من العراقيين دانوا ضمنيا احزاب السلطة،وانها تستحق العقاب. وسيكولوجيا،فان احزاب السلطة تعيش حالة خوف من العراقيين الذين لن يرحموهم ان اطيح بهم ،فان خوفهم هذا،وان كان يقنعهم في الخروج باقل الخسائر، سيدفعهم الى استخدام كل الوسائل التي تبعدهم عن السلطة بدءا من الرشا والأغراء والوعود والتزوير وانتهاء بالتهديد والخطف والقتل.

### التشرينيون والشارع العراقي

تتحدد اهم ايجابيات انتفاضة تشرين بانها احيت الشعور بالانتماء للعراق بشعاريها (اريد وطناً، ونازل آخذ حقي)، وكسر حاجز الخوف من السلطة،فضح عمالة وخيانة وضعف وجبن الرؤوس الكبيرة في الدولة،فضح تدخل دول الجوار،احياء قيم اصيلة استهدفتها الحكومات بتحويلها الفساد من فعل كان يعد خزيا الى شطارة، وشعور جيل الكبار بالفخر ان لديهم جيل شباب بامكانهم بناء عراق يوفر الكرامة لاهله ويعيد اعتباره عربيا ودوليا.

وكان متوقعا لأنتفاضة تشرين 2019 ان تطيح بفاسدين وتحول مفاجئات الى يقين لولا فيروس كورونا وسياسة الكاظمي في احتواء المتظاهرين، وعدم وجود قيادة موحدة في تنظيم شامل يجمعهم. ومع ذلك فان الأنتفاضة لم تمت، وان ما خلقته من وعي انتخابي يمكن الرهان عليه اذا ما تحققت معايير الأنتخابات.وتفيد تصريحات لممثلي عدد من تنسيقيات الاحتجاجات انهم على تواصل مع الأمم المتحدة والأتحاد الأوربي ومنظمات حقوق الأنسان للأشراف على الأنتخابات، ويؤكدون ان التغيير لا يكون بالدعوة الى ثورة مسلحة بل عبر صناديق الأنتخابات.

### معايير الانتخابات

المعيار الاول للانتخابات هو توفر الأمن،والثاني هو ثقة الناخب بالدولة .ولقد صرح رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي في 28/12/2020 بالنص:(أن العراق أمام مفترق طرق،ولن نسمح ابدا بتهديد الأمن والأنتخابات)..ويعني تصريحه هذا تأمين الأمن للناخب وثقته بالدولة في انتخاب من يشاء، وضمان مشاركة أغلبية العراقيين في معادلة معكوسة لأنتخابات 2018.غير ان هذا مرتبط بالمعيار الثالث للانتخابات وهو سيطرة الحكومة على السلاح المنفلت الذي اوصل رسالة مبكرة الى حكومة الكاظمي (بأننا نحن الأقوى).وهذا يضع الحكومة أمام خيارين:اما المواجهة المباشرة او الأحتواء.ولأن شخصية الكاظمي ليست عدوانية ولا تميل الى العنف في حل الصراعات، وخشيته من تدخل قوى اقليمية وحدوث فوضى تفرح لها بعض الأحزاب، فأنه سيلجأ الى استراتيجية الأحتواء، مستعينا بالمرجعية وبقوى سياسية معتدلة على اقناع المليشيات المسلحة،واجراء مفاوضات مع دول اقليمية. وقد ينجح مع بعضها، فيما سيبقى البعض الآخر محور صراع يهدد أمن الأنتخابات ويؤثر على نسبة المشاركة فيها،مع أن قانون الأحزاب لا يسمح للأجنحة العسكرية للأحزاب المشاركة في الأنتخابات.. في مفارقة ان عدد الأحزاب التي ستشارك في الأنتخابات المبكرة (2021) زادت على 400 حزب فيما كانت 206 حزب في انتخابات 2018.

وثمة متلازمة بين معيار السلاح المنفلت والمعيار الرابع المتمثل بالمال السياسي.هذا المال المسروق من جيوب العراقيين يمكن ان يتحول الى بطاقات انتخابية تعيد انتخاب من سرق المليارات او وجوه بديلة لهم بمسميات جديدة..ما يعني ان المعادلات السياسية ستكون محكومة بفوضى السلاح والمال السياسي ،يؤكد ذلك ما حدث في البصرة التي شهدت حملة انتخابات مبكرة نهاية 2020 اضطرت اكاديميين( 14اكاديميا) الى سحب ترشيحهم ،ليس فقط خوفا من سلاح المليشيات ،بل ومن سلاح العشائر ايضا!،في مؤشر يشير الى ان تاثير محور المال تراجع لصالح السلاح ..في البصرة تحديدا،فيما يبقى هو الأكثر تأثيرا في الدوائر الأنتخابية التي تقل فيها او تنعدم قوة السلاح.

والمعيار الأخر للأنتخابات هو ضمان حيادية مفوضية الأنتخابات بان يكون افرادها من الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة والنزاهة.. ومستقلين سياسيا،واكمال نصاب المحكمة الأتحادية الذي يشكل عدم اكتماله أهم عائق لأجراء الأنتخابات بموعدها المقرر في حزيران 2021.

والمعيار الأخير لضمان انتخابات عادلة هو الزام المرشحين بسقف زمني للدعاية ،وضبط الدعاية الأنتخابية،ليتساوى المرشحون في تقديم انفسهم للناخب العراقي،وبدونها فان من يملك المال السياسي والسلاح سيملك الشارع في دعاية انتخابية تبعث برسالة الى العراقيين بأن نتائج الأنتخابات ستكون لصالحهم.

### العراقيون.. سيكولوجيا

يؤدي العامل السيكولوجي دورا رئيسا في تحديد موقف الناخب العراقي من انتخابات يتنافس فيها 400حزب في ظاهرة غير صحية تعكس حقيقة سيكولوجية ان العراقيين يتوزعون على هويات فرعية(مذهبية،دينية،عشائرية،مناطقية..)على حساب الهوية الوطنية.

ولقد استطلعنا آراء عينة من العراقيين في موقفهم من الانتخابات المبكرة اليكم نماذج منها:

لا لن اشارك نهائيا ،ماكو ثقة بعد.

لا اشارك ،لان الوجوه الجديدة هي مدفوعة من قبل الاحزاب والقوى السياسية بالرغم من انها تدعي استقلاليتها.

لا انتخب، لان الاحزاب الحاكمة تسيطر على كل مفاصل الحياة حتى الاحزاب الاخرى التي ستدخل الانتخابات فهي اما متشظية من احزاب فاسدة او لغايات النهب والانتهازية لان الانتخابات تعتبر لديهم موسم حصاد وتوزيع حصص ومغانم في عراق مقسم وضعيف لا يستطيع اهله الشرفاء ان يدافعوا عنه لانهم لا حول ولا قوة لهم، لذلك لن انتخب احدا.

الانتخابات ضحك على العقول ولهو وابعاد الناس عن اهدافهم الحقيقية.

انتخب بشروط..ان يكون هناك اشراف أممي على الانتخابات ،وأن لا اشعر بالخوف او اتعرض الى تهديد.

نعم، سأنتخب مهما كانت الظروف.

تفيد هذه المؤشرات واستطلاعات أخرى ان الذين يمتلكون وعيا انتخابيا هم القلة ،تليهم فئة الذين ينتخبون اذا تحقق شرطا الامان والاشراف الاممي،فيما لا يزال الشعور باليأس يتحكم بالأغلبية الذين لا يشاركون (ليقينهم) بان نتائجها ستكون محسومة لأحزاب السلطة ومن يمتلك المال والسلاح..ولا يدركون ان عدم مشاركتهم في الأنتخابات لا تعني احتجاجا كما يتصورون بل تعني، رياضيا. .احصائيا، انهم يمنحون اصواتهم لمن سيزيدهم فقرا ومذلة.

### استنتاج ختامي

مع ان أحزاب السلطة ومعظم القوى السياسية لا ترغب في اجراء انتخابات مبكرة لأنها تعرف انها ستفقد الكثير من امتيازاتها ومصالحها،ولكن على افتراض انها ستجري في موعدها ( 6 حزيران 2021) فأن نتائجها ستكون محكومة بثلاثة متغيرات:

الأول: نجاح الحكومة باتخاذ اجراءات خلال الاشهر الخمسة القادمة تجعل الناخب العراقي يشعر سيكولوجيا بالامان في مشاركته بالانتخابات.

الثاني: قيام النخب الوطنية والتقدمية والتشرينية بنشر الوعي الانتخابي بين جماهير البسطاء من العراقيين يدفعهم للمشاركة في الانتخابات لأستعادة وطن يمتلك كل المقومات لان يعيشوا برفاهية وكرامة.

والثالث: التوقف عن اشاعة ثقافة الاحباط التي يمارسها محللون سياسيون ومثقفون،واشاعة ثقافة التفاؤل بأن التغيير لابد أن يحدث وفقا لقوانين التطور الأجتماعي.

والحقيقة المؤكدة ان الانتخابات المبكرة ستشكل انعطافة في العملية السياسية العراقية،صحيح انها لن تكون استثنائية لكنها ستأتي بوجوه جديدة تشكل قوة معارضة في البرلمان، وتعدّ بأنها ستكون بداية لتحويل العراق من دولة محاصصة ،الى دولة مدنية حضارية.

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

# الضغوط النفسية ومدى تأثيرها على الفرد

نُهى العبدلي
بابل

في ظل الضغوط وأزماتها ومدى تأثيرها على الفرد في المجتمع وجب علينا ان نخوض في هذا المضمار الذي لايتجزأ من حياتنا اليومية علينا ان نعي تماماً إن الظروف ليست هي من تمنحنا السعادة أو تسلبنا إياها وإنما كيفية إستجابتنا لشدة هذه الظروف هي التي تُقرر وتُحدد مصيرنا .. ياترى ماهو الضغط النفسي وماهي أسباب تفشيه ومامدى إستجابة الفرد لهُ وماهي تأثيراته على السلوك والمخ البشري؟

ان مصطلح الضغط النفسي حسب المفهوم العام والدارج هو : عدم مقدرة الشخص على السيطرة على وضعٍ ما كأن يكون عملا أو دراسة أو موقفا أو حتى شعورا ، نتيجة لظروف معينة لايقوى فيها الفرد على التحمل اي تكون فوق طاقته .

اما حسب تفسير وتعريف بعض العلماء لهُ :

هو عدم حدوث التوازن بين المتطلبات البدنية او النفسية لدى الفرد بحيث تكون القدرة على الإستجابة خاضعة لظروف معينة خاصة عندما يكون الفشل في الإستجابة لتلك المتطلبات يمثل نتائج هامة للفرد ومن ناحية أخرى إن الضغوط النفسية التي تشمل حالة اللاشعور التي يمر بها الفرد حيث تتطلب فيه إستنزاف وإستنفار كافة أشكال الطاقة الطبيعية في جسم الإنسان لتهيئته لمواجهة الظروف الصعبة.

هناك عدة اسباب لتفشي الضغط النفسي ومنها:

1- الإفراط في العمل حيث إدمان الفرد يسبب لـه الإجهاد مما يؤثر سلباً على النفس والقلق والتفكير بالعواقب والخوف من المشكلات التي قد تواجهنا .

2- نفاد الصبر او الإضطراب هو أحد الأسباب المهمة للتغيير النفسي للفرد الذي ينتج عنه حدة في التعامل وعدم المرونة لإستقبال اي طرح او فكرة وإن كانت صحيحة .

3- عدم الإهتمام بإمور الحياة مما ينتج عنه إكتئاب داخلي بالتالي ينعكس سلباً على قدرة الشخص في التعامل مع ضغوط الحياة اللامستقرة حيث إن لم تكن النفس مستقرة لم ينتج منها أي عمل متكامل من جميع الجوانب هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هناك العكس فأحياناً الأشخاص الذين يعانون من نزعة حياتية تفتقر لبعض مقومات إرتكاز النفس ، أولئك تُفرز لديهم رغبة بالإنتاج بمقدار أكبر من الشحة التي يعانون منها داخلياً لإثبات حقيقة للذات أن شدة الظرف ممكن ان تصنع وتنجح في العمل وإتخاذ القرار الصائب وإن كانت لم تتمتع بحياة سوية من جميع الجوانب غراراً على مقولة فاقد الشيء لايعطيه فأحياناً يعطيه بجدارة كونه أكثر الأشخاص معرفة بمرارة فقده ..

### عوامل استجابة

أما مدى إستجابة الفرد لأي ضغط فهي تعتمد على العوامل التالية :

1- القدرة على التعامل مع المواقف فكلما كان الشخص يملك القدرة على تهدئة نفسه عند شعوره بالقلق والإضطراب والحزن والغضب عندها يكون أقل عرضة للضغط النفسي .

2- الدعم المعنوي احد العوامل الكفيلة بالتصدي للضغوطات الحياتية بكافة أنواعها حيث لها التأثير الأقوى لمواجهة الصعاب وتذليلها من خلال زيادة الثقة بالنفس وتقليل شدة الضغط من حيث الشعور بالمقدرة على التحمل وإجتياز المهام بنجاح وثبات وإصرار، وعلى العكس فكلما يشعر الفرد بالوحدة تزداد إحتمالية تعرضه للضغط بسبب الضعف الذي يجتاحه دون أن يهون عليه أحد ويشد على قوة ذاته وإنه يستطيع المضي قدماً .

3- تنظيم الوقت حيث يعد أحد العوامل المهمة لتجنب أي ضغط كان فإدارة الوقت الجيدة والمدروسة كفيلة بإجتياز الكثير من المَهمات وأن تعددت في الوقت ذاته ومنح الجسد قسط من الراحة هو من المحفزات للنهوض بالعمل بمسؤولية وشغف دون التذمر من شدته .

4- اما العامل الذي يشكل نسبة ليست بالقليلة للإبتعاد عن الضغوط هو موقف الشخص وتوقعاته بشأن العمل او الدراسة او أي موقف فَ زاوية الرؤيا تختلف من شخص لآخر من حيث نظرة الشخص للحياة وتحدياتها وخبرته وخوضه في المجال المُناط إليه تنعكس إيجاباً على إجتياز جميع الأمور بجدارة كونه يمتاز بالمعرفة والإدراك لطبيعة الظروف مما يجعل من السهل التعامل معها .

وبالتالي فإن الضغوطات بكافة انواعها وحدتها لها تأثير على الذاكرة حيث تؤدي الى إرسال إشارات خاطئة للمخ بسبب تشتت التركيز نتيجة الجهد والإجهاد للدماغ والتوتر، كما تودي هذه الضغوطات الى حدوث إضطرابات في النوم كلما زاد الشعور بالخوف والقلق والتوتر من شدة مسببات تلك الضغوط وهنا يجدر الإشارة الى قوله تعالى في محكم كتابه في سورة البلد آية((4بسم الله الرحمن الرحيم

(وقد خلقنا الإنسان في كبد)

صدق الله العظيم

أي خُلق الإنسان لتحمل الكد والتعب في جميع شؤون حياته فلا يوجد هناء دون منغصات ولايوجد نجاح في أي مجال من مجالات الحياة يأتي ويُقدم على طبق من ذهب دون الشعور بمرارة العناء للوصول الى المُبتغى بنجاح .

# خَطيات روائية

رشيد سكري
المغرب

تهاويم فجر ساطع على برد ديسمبر المطير ...

كان الكل على قارعة طريق ، وعلى حوافي جسر شبيه بالذي تركه حصان منيف أو حصان نتشه ... هكذا كنا ننتظر السُّقوط جميعا . فلازال نثيث مُيَادٌ من مطر ناعم يغلف أحلاما رطبة كغريف أمي أو خبز أمي ، ويخرج بخارٌ أبيضُ من أنوف أحصنة فقدت ، للتَّو ، فارسها في وغى وطيس . من دون استئذان خطاب المقدمات هذا ، في الرواية العربية ، يعلمنا الصبر والجلد ، بل عندما يستدلون ويتحججون ب" هكذا تكلم زرادشت " نكون على أهبة كالساموراي أو كجلاميدَ صخور حطها سيل امرئ القيس من عل . لم تعد ترهبنا هكذا كلمات وعبارات ، فأبطالها ـ أي الرواية ـ من ورق ، بل يلعبون الورق في "راس الدرب" ، ويتجسسون على المارة . ففي غضون حكايات قديمة ، مثل التي تسوقها الأساطير، تحدثت امرأة عجوز ، بعدما تحلق حولها نفر من الناس ، عن أدب يخاطب واقعا غير موجود أصلا ، نبني به قصورا من رمال ؛ فتذوب كما ذابت " مدن الملح " .

جاءنا نبأ أن أعراب جزيرة العرب ، في وادي العيون ، كان لهم منطلق نحو اكتشاف تيه ؛ أخاديدُ وأودية جف ماؤها . فلا عريش يستظل تحته تائهون و عارفون وعابرون في اللغة والتاريخ ، فوادي العيون فيه مدافنُ لأقوام آفلة تحكي عن زمن ما قبل اكتشاف " اللعين " . استضاءة لهذا المنعطف التاريخي المبجَّل ، جاءتنا عوالمُ بلا خرائط تقول :

" ـ اذبح يا علاء ... الدَّم يطهّر كل شيء ... اذبح

رددت وراءها باستغراب وتساؤل

ـ اذبح خروفا ... ديكا ... المهم أن ينزل الدَّم..."

فلا علاءٌ علاءُ ، ولا نجوى نَجوى ، ولا دمٌ دمُ ... إنها لعبة خرائط إذن ؛ فالإنسان خريطة والعلاقات خرائطُ ، ويبقى الضمير بلا بوصلة ... نحوك أيَّتها الحرية .

### فجر ساطع

هذه تهاويمُ تعمل في فجر ساطع على برد ديسمبر المطير .

هنا ، يقفو أثر الساسة ظلهم الملعون ، وعشيرة العتوم لا مكان لها في هذا الفيء والعريش الظليل ... أو في هذه الصحراء الفانية . كما العتوم كما السوالمة عشيرتان ارتهنت ، هذا الوجود والكون الفسيح ، بالتراب والدم ، وعفرتهما على وجوهها .

قيل إن الجد الأكبر ، في " عالم بلا خرائط " كان مجنونا ومخبولا ، فعندما نبحث عن جذورنا نجد ، دائما ، متشردين يعيدوننا دوما إلى طبيعتنا الأولى ؛ بدو رحل ، مشاءون في تاريخ الإنسانية . حفاة . عراة . فهذا ما سنَّه جورج أورويل في " متشرد في باريس ولندن " . فالتشرد ، أيها الساسة ، فلسفة حياة ووجود ، فعندما أعيش التشرد فأنا موجود ، أو بعبارة أخرى ؛ كوجيطو يساوي هذا و ذاك " أنا متشرد إذن أنا موجود " .

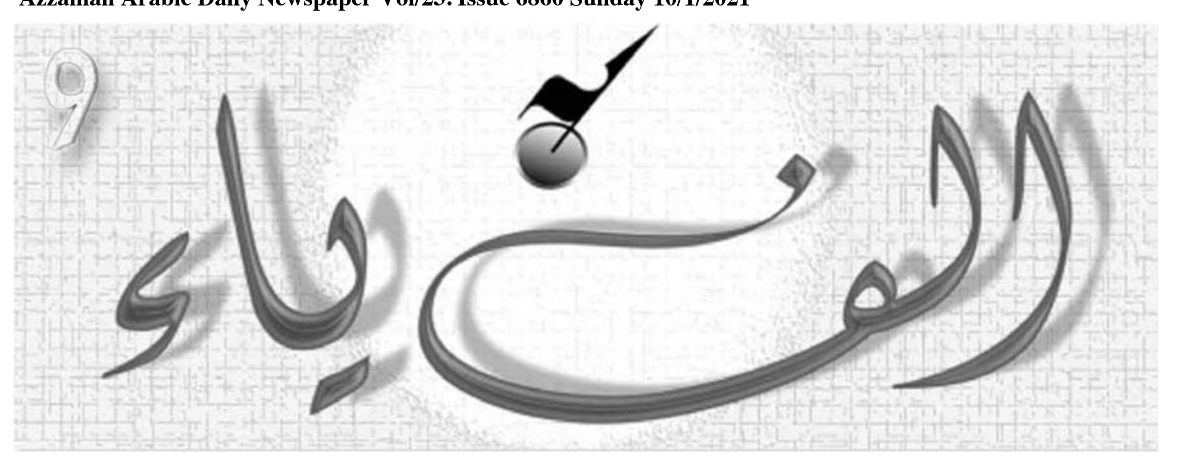
عرف جورج أورويل في مساره الحياتي بانتصاره الكبير و اللامشروط للاشتراكية الديمقراطية ، فعندما تغيب ، في نظره ، العدالة الاجتماعية ، ينبثق التشرد ؛ ونعانقه كما يعانق الكوالا السنديان . لماذا يأتينا ، إذن ، هذا الجد الأكبر ، من سديم ، من غياب ، من عدم ، من جنون ؟ ففي التشرد عند أورويل سياحة في عوالم الفقر والفقراء ، بل موت انتزعت منه أزلامه . يحف هذه الأصول ، في السرد العربي ، غموض و قتامة ؛ لترتفع بها إلى سنم الجنون . يقول واسيني الأعرج في سيرة المنتهى " جدك لم يقل لي شيئا عن ذلك . الروخو المعشوق لم يعرف في حياته ظلا ، لقد كان سيد الشمس . يذهب نحوها كل صباح قبل أن تشرق محملا بعتاده ولا يعود إلا عندما يراها تنحدر نحو البحر ، بلباس من ندى الليل وزهرة الرمان ... جدك كان يشبه كل شيء في الأرض ..." . علاوة على ذلك ف " سيرة المنتهى " ملحمة الرحيل و الترحال ، بما هما جزءان لا ينفصلان عن ذاكرة تاريخ السرد العربي ؛ نزوح الموريسكيين ، وتشردهم على ضفاف المتوسط ، يصبح له وقع خطير، خصوصا عندما تندغم السيرة بالتاريخ . فالبحث عن الأصول هو تأصيل للعمل السردي ، الذي يتراوح بين الشك واليقين ، بين الحقيقة والغياب .

### الشيطنة والبوهيمية

إن حضور الخيال في السرد العربي غالبا ما يجنح نحو هذه القتامة و السديمية ، التي تلف الأصول الأولى ؛ حياة البدايات التي تكون مزيجا من الرؤيا و الشيطنة و البوهيمية ، وهذا ما نلمسه أيضا عند الروائي محمد الأشعري في " جنوب الروح " ، عندما أراد أن يؤصل بدايات منطقة زرهون . بالشخصية الرئيسة ، " محمد الفرسيوي " ، دخلت الرواية عالم الجن ومضاجعة المحظور ، يقول الأشعري : " صار الفرسيوي مرة أخرى مثل حصان جامح لا يقدر عليه إنس ولا جان . وصارت الجنية تأخذ له هيئة المرأة التي يشتهيها ؛ فينام معها ليلة كاملة ، وهو يقلب عليها أنواع النكاح حتى يأذن الله بالصبح . فلم يترك امرأة في الريف ولا بومندرة . لم يترك امرأة يعرفها ، ولا امرأة مرت في الطريق فاستهوته إلا أحضرتها سوالف على صورتها وطبعها وكلامها وحركاتها وسكناتها ... ووسوس الشيطان للفرسيوي فصار يطلب من سوالف العجب العجاب ، وهي تقول له أنا بالله و الشرع معك ، ستسقط ذات يوم في المحظور ... "

لا تستطيع الرواية أن تشكل هذا المحظور إلا من خلال العلاقة التي تربط بين الرغبة وجنون العظمة ، وإن كانت تتجسد في العلاقات الجنسية العابرة ، التي خاضها محمد الفرسيوي وهو نزيل " بومندرة " و " بوضيرب " . إن هذه العلاقة ، التي ربطها الجد الأول مع سوالف ، تكشف مدى التحول الجذري ، الذي طال القوة الجنسية عند الفرسيوي ؛ ليعود إلى هموشة ، وقد أصبح حرونا كالثور الهائج .

وبالفعل ، استطاع جورج أورويل ، في مقارنته بين التشرد و الجريمة ، أن يرسم طريقا أمام الروائيين الجدد ؛ كي ينحتوا شخوصا قادرة على السفر المكوكي بين الحقيقة والغياب أو بين الموت والحياة على ضفاف المحكيات . وفي ذلك تنكشف أصول وتغيم أخرى في ظل ترسبات تتشكل من خلال قراءاتنا المتعددة لنصوص عابرة ، شكلت القاعدة والاستثناء في الآن نفسه على الطريقة البريختية .



رسالة ستوكهولم

## ايكيا تستغني عن دليلها الورقي الشهير بعد سبعة عقود من الإنتشار

10 كانون الثاني (يناير)

أعلنت مجموعة ايكيا السويدية العملاقة في مجال الأثاث الاثنين عزمها التوقف عن إصدار دليلها الورقي الشهير الذي تطبعه سنويا منذ سبعة عقود وتوزع عشرات ملايين النسخ منه حول العالم.

وأشارت الشركة في بيان إلى أن "سلوك المستهلكين تغيّر وعدد الناس الذين يطّلعون على كاتالوغ ايكيا آخذ في التراجع خلال السنوات الأخيرة. لذا اتخذت +إنتر ايكيا سيستمز+ صاحبة علامة +ايكيا+ التجارية في العالم، القرار الصعب لكن العقلاني بالاستغناء بصورة محترمة عن كتيّب ايكيا".وأكد الناطق باسم "إنتر ايكيا" ياكوب هولمستروم لوكالة فرانس برس أن كاتالوغ العام 2021 الذي بدأ توزيعه في فروع المجموعة منذ صيف " 2020 سيكون آخر الكتيّبات الموزعة".وقد أطلق مؤسس "ايكيا" الراحل إينغفار كامبراد هذا الدليل الشهير سنة 1951 قبل أن يصبح من أهم الوثائق في العالم لناحية عدد النسخ المطبوعة. وقد حقق الكاتالوغ مستوى انتشار قياسيا سنة 2016 مع مئتي مليون نسخة في حوالى 50 بلدا و 32 لغة.أما آخر دليل فقد طُبع 40 مليون نسخة منه، وفق هولمستروم.

### أوسي: شيطنة الجوائز الأدبية ليس سلوكاً مريحاً ومتوازناً

# الغربة قد تكون أوطاناً مضافة

رامي فارس

الموصل

هوشنك أوسي

وطأة اليقين

محنة السؤال وشهوة الخيال

رواية

غلاف الرواية



هوشنك أوسي

لا ينظر الشاعر والكاتب السوري الكوردي، هوشنك أوسي للغربة بوصفها كاغتراب الإنسان عن واقع مفروض عليه ولا مفر للتعايش معه بعيداً عن وطنه ومحيطة الإجتماعي بل يراها وطناً أو أوطاناً مضافة وممكن أن تكون له الوطن كوطنه الأصلي.

**ظروف قاسية**

وبحكم الظروف القاسية التي مر بها وما يزال وطنه الأم سوريا من حكم النظام التسلطي الشامل إلى ثورة حاولت أن تغير من واقع الإنسان السوري إلى حرب أتت على الأخضر واليابس، جرب هوشنك أوسي الغربة لكن تأثيرها عليه يكاد يكون إيجابياً و ليس كما لدى الكثير من الكتاب الذين دفعهم حكم الظروف القاسية للاغتراب والسفر بعيداً عن أوطانهم الأصلية، وفي ذلك يقول: "كل وطنٍ مضاف، عُشتُ فيه، أو مررتُ به، له بصمته وإضافته الخاصّة إليّ. سوريا وطني، لأنني ولدت فيها".

ويضيف: " تركيا وطني، لأنني عشت فيها أكثر من سنة ونصف. وتحت ثراها عظام أبي وأجدادي. اليونان وطني، لأنني بقيت فيها أكثر من أربعة أشهر. كردستان وطني، بحكم الدم والانتماء والعيش أيضاً. بلجيكا وطني بحكم العيش لسنوات والجنسية والتواصل. مصر وفلسطين، هما أيضاً وطني، لأنني عشت فيها مجموعة أيّام رائعة، الاوطان ليست فقط الأماكن التي نولد فيها. أيّ أرض مررت بها، ولك فيها ذكريات ولحظات رائعة، هي وطنك".

أوسي من مواليد 1976في مدينة الدرباسية في الحسكة شمال شرق سوريا، ويقيم حاليا في مدينة اوستند البلجيكية، ويكتب باللغتين العربية والكردية، نشرت له مقالاته في كبرى الصحف العربية وله مجموعات شعرية منها للعشق نبيّه، للجرح شراعه، وارتجالات الأزرق، وشجرة الخيالات الظامئة، والكلام الشهيد، وأثر الغزالة ويوميات أيل، وقلائد النار الضالّة- في مديح القرابين.

وطأة اليقين لدى هوشنك أوسي

أول عمل روائي صدر له كان رواية (وطأة اليقين محنة السؤال وشهوة الخيال) الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية للروايات المنشورة عام 2017.رواية أقل ما يقال عنها انها شاملة حيث انطلق أوسي من تجربته ككاتب وصحافي ومحلل سياسي، وعنها يقول "في وطأة اليقين هناك الكثير من قصص الحبّ بين أشخاص من قوميات، أديان، مذاهب، ثقافات... مختلفة. على سبيل الذكر لا الحصر: حكاية الحب بين كاترين دو ونيتر البلجيكية، والشاب المصري، ثم التونسي، ثم الأمريكي. حكاية الحب بين جورجيو الإيطالي، وإيلس البلجيكيّة. كذلك هناك حكاية بين الشاب المسيحي والبنت المسلمة...الخ. مقصدي؛ في هذه الرواية، قصص الحب، كانت موجودة إلى جانب قصص القمع والاغتيال السياسي: محاولة اغتيال عبدالناصر، اغتيال مهدي بن بركة، اغتيال صالح بن يوسف، واغتيال مشعل التمو، واغتيال حيدر لقمان السنجاري، تحت التعذيب، وسرقة أعضائه من قبل النظام السوري.

ولدى هوشنك أوسي تجربة في الكتابة السياسية والثقافية كصحافي تناهز 15عاماً وكذلك تجربة، يصفها بالمتواضعة، في الشعر ورغم دخوله الناجح لعالم الرواية إلا أنه يجد الشعر اقرب اليه من الرواية وان الشعر أكثر ذاتية وفي ذلك، يقول "الشعر أقربُ إليَّ من الرواية، حتّى لو أنني أثبتُ حضوراً متواضعاً في حقل الرواية، أكثر من الشعر. الروايةُ؛ فن الـ "الأنا-نحن"، والشعرُ؛ فنّ "الأنا". صحيح أن الرواية والشعر وبقية الفنون والأجناس الأدبيّة، هي النوافذ التي نطلُّ من خلالها على أنفسنا والعالم، ونعبّر فيها وبها عن نظرتنا إلى العالم، الحياة، الوجود، الموت، واقعاً ومتخيّلاً، إلاّ أن الصحيح أيضاً بأن الشعر أكثر ذاتيّةً وتكثيفاً، وفسحةً للخيال والتأمّل في حقائق وخفايا وأسئلة وأسرار الوجود والعدم. وأكاد أقول: الشعر أب الفنون وأمّها، وليس المسرح. كذلك الشعر، لم يكن ديوان العرب وحسب، بل كان ديوان الإغريق، والفرس، والكرد.

في هذا العالم الواسع والفسيح، عالم الرواية استطاع أوسي أن يكتب ويخلق شخصيات ومصائر في أول عمل له في عالم الرواية وهذا لا يأتي من شيء إلا من بعد حصيلة سنوات طويلة وخبرة متراكمة وثقافة عالية يملكها الكاتب. يقول أوسي " التراكم المتواضع، وشغف الكتابة، وهوس التجريب، إن لم يأخذوا بيدي إلى الكتابة الروائيّة، هذا يعني أنني كائن، مشتبهٌ في قدرته على التعبير عن نفسه وأفكاره وخيالاته، عبر الكتابة. شغف الكتابة لدي، لم يقلل منه الخروج من الوطن. صحيح أن الكاتب والمبدع ابن بيئته، كما يقال. لكن عليه محاولة أن يكون ابن أيّة بيئة يتواجد فيها. إذا كان المرء يمتلك حسّ الانتماء إلى الأشياء والأماكن، يمكنُهُ الانتماء إلى أزمنة قديمة أو مستقبليّة أيضاً، عبر الكتابة. صحيحٌ أن الكتابة ضربٌ من ضروب العزلة. لكنها العزلة – الانتماء. وهنا، مع وجود الخيال وشغف وهوس الكتابة، تنعدم الفروق بين الأوطان والمهاجر. مفهوم الوطن ليس أبدي، جامد ووثني. هناك أمكنة، عشتُ فيها أيّاماً معدودة، بمتعة ولهفة، كأنني في وطني. إذن، لدي أوطانٌ في تزايد. أوطانٌ مختلفة الأعمار، تحددها مدّة إقامتي فيها. أيّ أرض حاولتُ الانتماء إليها، ولم تتعامل معها على أنها غربةٌ، أو نقيضُ الوطن، تتحولُ إلى وطن، وتبادلكَ الانتماء. ربّما هذا ما يفسّر اكتظاظ أعمالي الروائيّة بالأمكنة. بمعنى آخر، الانتماء إلى الأماكن ولحظاتها، ليس أمراً مستجداً عليّ، أو ادعاءاً وزعماً، بل عبّرت هذه القناعة عن نفسها في سلوكي الشخصي، وفي كتاباتي الشعريّة والروائيّة".

**كشف حقيقي**

من يقرأ وطأة اليقين يجد نفسه أمام كشف حقيقي لزيف وخداع الأساطير البطولية التي لطالما خدعت المؤرخين وزيفت التاريخ فيما يؤكد أوسي أن وطأة اليقين محاولة للتشكيك في التاريخ الرسمي للأحداث. وتقديم بصيص قراءة مختلفة، أو تشذّ قليلاً عن السرديّة التاريخية المنقولة إلينا، وتكرّست وترسّخت في عقولنا. لذا، عنوانها "وطأة اليقين". اليقينيّات التاريخية، الدينيّة، السياسيّة، القوميّة...، وتحت هذه الوطأة، محنة السؤال، وشهوة الخيال.

يعتمد الروائيون على تقنية واحدة أو مجموعة تقنيات لبناء عمل روائي متكامل، اعتمد هوشنك أوسي على عدة تقنيات لدى كتابته وطأة اليقين ومنها تقنية الرسائل التي كانت واضحة لدى القارىء بينما يجدها أوسي جزء من عدة تقنيات اعتمدها في الكتابة، "تقنية كتابة الرسائل، كانت جزء من التقنيات المستخدمة في كتابة "وطأة اليقين"، وليست كلّها. في هذه الرواية، تعددت التقنيّات، ومستويات اللغة أيضاً. وتراوحت بين لغة الإنسان البسيط، إلى المثقف؛ الصحافي، السياسي، أو رجل الدين المتصوّف. يوجد في الراوية أربع رسائل فقط. مجموع صفحاتها 41صفحة فقط، من 383صفحة، هي عدد صفحات الرواية. هذه الرسائل من طرف واحد، كتبها حيدر لصديقه الأرمني المغترب؛ هاغوب. الرسائل الأربع هي ما تبقّى من كتابات حيدر، وتشير إلى جانب من حياته، ذكرياته في السجن، اليأس الذي يقبع في قاعه، بعد إطلاق سراحه. نظرته إلى الوطن. انعدام الإصلاح من داخل النظام السوري. ثم مرحلة الأمل، واندلاع الثورة التونسيّة، فالمصريّة، وصولاً إلى السوريّة. وهكذا".

... إذا كان ثمة شعب بلا أحلام فهو نحن وإذا كان هنالك ثمة وطن بلا أحلام فهو حيث نعيش... عبارة أكثر من غيرها شدة القراء في وطأة اليقين، وعنها يقول أوسي "هذه العبارة، ذكرتها على لسان بطل رواية "وطأة اليقين" حيدر السنجاري، في فصل "أكاد أختنق". إنها تعبير عن اليأس والقنوط، وفقدان الأمل، على الصعيد الشخصي والعام. تلك العبارة، وليدة لحظتها. ويمكن رؤية فكرتها بصيغ مختلفة، لدى الذين تبلغ بهم حالة اليأس مبلغ القنوط مبلغ انعدام الأمل. لكن، حال قائل العبارة، تغيّر في الفصول الأخرى. وصار يتحدّث بكلام، يناقض تلك العبارة. كلام مليء بالأمل والتفاؤل والثورة والتحرر من الخوف والسير نحو الحريّة".

**سر النهايات**

نهاية وطأة اليقين كانت صادمة وغير متوقعة ومعلقة وتركت الباب مفتوحاً ربما لجزء ثان للرواية، ودائما ما يبقى سر النهايات لدى الكاتب نفسه، بينما يتسأل أوسي لماذا ينهي روايته بنهاية مقفلة تنعدم أمامها الأسئلة " مَن منا يحبّ الأبواب والنوافذ الموصَدة؟ أو الدروب والطرق التي تفضي إلى نهايات مسدودة؟ في الرواية، خير النهايات، تلك المفتوحة على تناسل الاحتمالات والتأويلات. وهذا ما اخترتهُ لـ"وطأة اليقين" وكل رواياتي الأخرى أيضاً. طالما الحياة مفتوحة على الاحتمالات، فلماذا أنهي روايتي لجانب من الحياة، بنهاية مقفلة، تنعدم أمامها الأسئلة، ويتوقّف جدل التأويل؟!.

الأحداث الاخيرة في سوريا واندلاع الثورة عام 2011وما أعقبها من حرب وعمليات قمع من قبل النظام تركت تأثيرها على المشهد الثقافي الذي هو في الأساس منقسم على حد تعبير أوسي .

يقول أوسي: "بشكل عام المشهد الثقافي في سوريا، بعد 2011؟ منقسم. وهذا من طبائع الأمور في البلدان التي تشهد ثورات أو قلاقل أو حركات احتجاج على الأنظمة الحاكمة. هناك من يقرر الوقوف مع النظام في مواجهة حركة التاريخ والتغيير. وهناك من يقرر اتخاذ موقف رافض، ومناهضة الاستبداد والقمع الحاكم، من دون أن يتلوّث بردّة الفعل؛ الاستبداد الناجم عن التطرّف الديني والطائفي. ما جرى في سوريا، كان ثورة، انزلقت نحو الحرب الأهليّة. جرى ذلك في فرنسا سنة .1789وفي روسيا سنة 1917؟ وفي الصين، كوبا، ومناطق عدّة، حين تتحوّل الثورات إلى حروب أهليّة، أو صراعات ونزاعات أهليّة مزمنة. ما أعرفه أن نيران الصراعات والحروب، كفيلة بكشف معادن أرباب الكتابة والأدب والفكر. الناس أحرار في خياراتها وقراراتها، وتحمّل تبعات ذلك. أنا اخترت الثورة. و"وطأة اليقين" إحدى ثمرات هذا الخيار. وانتقدت الثورة، حتّى في هذه الرواية أيضاً. انتقادي لها، لم يكن من باب الطعن والتشكيك، والتماس الأعذار لجرائم نظام الأسد. أعني أن انتقاد جرائم الحرب الطائفيّة في العراق، لن يدفعني إلى الترحّم على أيّام صدام حسين. يمكنني أن أكون ضدّ صدام، وضدّ الاحتلال الإيراني للعراق أيضاً. يمكنني أن أكون ضد استبداد ووحشيّة نظام الأسد، ووحشيّة فصائل المعارضة السوريّة التكفيريّة –الجهاديّة، الإرهابيّة أيضاً. وإذا اندلعت ثورة أخرى على نظام الأسد، سأكون معها، مرّة أخرى، وفق هذا المنظور".

**اشكاليات الجوائز**

البعض يرى إشكاليات عديدة في موضوع الجوائز الادبية ولجان التحكيم بينما يراها هوشنك أوسي (تأكيد على الاجتهاد) " عندما يُكتَب خبر عن صدور كتاب، في جريدة أو موقع إلكتروني، بكل تأكيد، يُفرحُ الخبر صاحبَ الكتاب بذلك. يزداد منسوب الفرح، عندما تنشر قراءة نقديّة عن الكتاب. يتعمّق ويتسع الفرح، حين يحظى الكتاب وصاحبه بالتكريم، ويفوز بجائزة أدبيّة. إنها تلك الرغبة الطفولة التي تشعل جذوة الفرح في قلب الطفل، حين يجد أنه حظي بالتكريم والترحيب في نهاية العام الدراسي، فيجد شهادته الدراسيّة مرفقة ببطاقة تهنئة وتقدير من المُدرّسة والمَدرَسة. كذلك، يشعر الكاتب أو الكاتبة بالغبن والإجحاف، إذا مرّ كتابهما الشعري أو الروائي أو القصصي، دون أي احتفاء نقدي. إذن والحال هذه، لا أفهم، ولا يمكنني أن أقبل وأتفهّم هجوم البعض على الجوائز الأدبيّة على أنها مفسدة للكاتب والكتاب؛ هذا توجّه، فيه ما فيه من الطعن والتشكيك ليس في الكتب الفائزة وكتّابها وكاتباتها وحسب، بل بلجان التحكيم من النقّاد الذين أشرفوا على مجمل العمليّة النقديّة التي أفضت بهذا الكتاب أو ذاك إلى الفوز بهذه الجائزة أو تلك. زد على هذا وذاك، الجوائز الأدبيّة، تفتح المجال أمام الكاتب المبتدئ فرصة التنافس مع الكتّاب المخضرمين المكرّسين المشهورين. أعرفُ الكثير من الكتّاب والكاتبات المعروفين، يتكتّمون على مشاركاتهم في هذه الجائزة أو تلك، وكأنّ فعل المشاركة فيه من اقتراف العيب والسوء، ما فيه!؟ ظنّاً منهم أن الكتمان، ينجهم من "عار" عدم الفوز بالجائزة التي شاركوا فيها! ليس هذا وحسب، أجد كتّاباً يشاركون بنفس العمل، في عدّة جوائز. وإذا لم يفوزوا، يبدأون بالطعن والتشكيك في الجائزة، تلميحاً أو تصريحاً. لعَمري، هكذا سلوك، أقل ما يقال فيه بأنه نفاق ودجل. بعضُ أعضاء لجان التحكيم في الجوائز الأدبيّة، ربّما في إمكانهم إلقاء القبض على أحدهم بالجرم المشهود، لتهجّمه على هذه الجائزة أو تلك، وهو المشترك فيها! الجوائز الأدبيّة، في رأيي؛ تأكيد على الاجتهاد، ووقود له. اجتهاد في الإبداع، واجتهاد في التحكيم. و"مَن اجتهد وأصاب، فله أجران. ومَن أخطأ، فله أجر". صحيح أن الإبداع ليس محصوراً بالجوائز الأدبيّة ومنوطاً بها، إلاّ أن شيطنة هذه الجوائز، من قبل بعض الكتّاب والنقّاد، ليس سلوكاً مريحاً ومتوازناً. فضلاً عن كونه مشوب بالحسد والغيرة الطفوليّة، حين يحسد الطفل/الطفلة الفائز بالمرتبة الثانيّة في الصف، زميلهم الفائز بالمرتبة الأولى. الفائز بجائزة ما، لا يعني أنه سيفوز بكل الجوائز. والجائزة الأدبيّة ليست فيزا أبديّة – أبديّة أو "شيك على بياض" تمنح لهذا أو ذاك، حتّى نهاية عمره. الأمر أشبه بالتباري في لعبة الشطرنج؛ الخاسر فيها، لا يعني أبداً أنه لا يعرف قواعد اللعبة، وأنه فاشل أو غبي.

بالنسبة لي، جائزة كتارا للرواية العربيّة، دورة 2017خدمتني كثيراً. فتحت أمامي الباب واسعاً أمام التعارف والعلاقات مع الكثير من الأصدقاء في البلدان العربيّة، مبدعين ومبدعات، نقّاداً وناقدات. كذلك كانت تلك الجائزة صفعة قويّة ومدويّة على وجه من رفض روايتي، وشكك في موهبتي. زد على هذا وذاك، كان لها المردود المادّي الهام الذي حررني من ربقة الإيجار، وساعدني في شراء بيت لي ولأسرتي.

حين أشارك بعمل من أعمالي في جائزة أدبيّة، فهذا نابع من تصوّري أن العمل يستحق المنافسة، وربّما الفوز. وإذا فشلت، وكنتُ مخطئاً، نظراً إلى أن اختياري لم يكن منسجماً ومتوافقاً مع أمزجة وميول ومنطق وتوجهات لجان الحكيم، فهذا لا يعني نهاية العالم، وأنني لا أنفع للكتابة الروائيّة.

اعتقد أن أهزوجة شيطنة الجوائز الأدبيّة، زادت عن الحدّ، وأن لها أن تتوقّف. كفى بيعاً للوطنيات الثقافيّة والأدبيّة الزائفة. المواقف السياسيّة لهذه الدولة أو تلك لا تعنيني. ما يعنيني هو موقف ورأي لجنة التحكيم بعملي الأدبي. مَن يقرر فوز هذا الكتاب بهذه الجائزة الأدبيّة أو تلك، ليست وزارة الخارجيّة أو الدفاع أو الداخليّة أو الثقافة في البلد الذي رعى الجائزة، بل لجان التحكيم فيها. والحمد لله، أن لجان التحكيم تتغيّر، ولا تبقى ثابتة أبدة، كالأحزاب والحكومات أو الأنظمة السياسيّة".

وحول الرواية العراقية يرى هوشنك أوسي ان الرواية العراقية حاولت توثيق ما جرى في العراق قبل وبعد عام " 2003؟الرواية العراقية وثقت ما جرى في العراق من احداث وحروب وازمات قبل وبعد 2003 بأسلوب جميل ومميّز والدليل النجاحات الساحقة التي حققتها على الصعيدين العربي والدولي أيضاً".

## الناقد حميد الحريزي يوثّق تاريخ الرواية النجفية



عبد الله الميالي

النجف

كتاب (صفحات من تاريخ الفن الروائي في العراق.. دراسة ببلوغرافية نقدية للإبداعات الروائية النجفية خلال 90 عاما من 1930-2020 من جزأين، منجز أدبي جديد للناقد والروائي حميد الحريزي يدخل المكتبة الادبية العراقية ، يؤرشف ويوثق من خلاله للروايات التي اصدرها كتاب وأدباء ينتمون لمحافظة النجف الشرف طيلة تسعين عاما من 1930 ولغاية عام 2020.

ضم الجزء الاول 260 صفحة وثق للروايات الصادرة من عام 1930 لغاية عام 2003 وعددها 33 رواية ، كتبها 17 روائيا .

وضم الجزء الثاني 480صفحة ، وثق للروايات الصادرة من عام 2003ولغاية عام 2020 وعددها 45 رواية ، كتبها 28 روائيا .

ولاشك ان الناقد الحريزي قد بذل جهدا استثناءا كبيرا وهو يبحث في اروقة المكتبات النجفية العامة والخاصة ، وغيرها من المكتبات العراقية الاخرى والموسوعات والمؤلفات الادبية عن ككل ما يشير ويدل على وجود لرواية نجفية صدرت طيلة تسعة عقود ليخرج لنا بتحفة أدبية مميزة سوف تغني الباحثين والدارسين والمهتمين بالأدب الروائي بما حوته من معلومات دسمة عن الروائيين النجفيين ورواياتهم .

كما لاشك ان الهدف من هذا الاصدار الموسوعي هو المساهمة بدفع الادب السردي العراقي والنجفي على وجه الخصوص الى دائرة الاهتمام ، كونه بدأ يزاحم الادب الشعري في السنوات الاخيرة بشكل بارز، وخصوصا ما بعد عام 2003.

ورغم أن الكتاب بجزأين حتى الان (بانتظار ان يتحفنا الكاتب بجزء ثالث في المستقبل ) الا انه يبدو قد وثق لأربعة عهود كما ارى ، حيث ان كل عهد من هذه العهود اثر بشكل مباشر على اسلوب ومحتوى الادب النجفي (والعراقي بطبيعة الحال ايضا ) مما انعكس هذا التأثير على الادب السردي ايضا كتحصيل حاصل .

1- مرحلة ما قبل : 1958 وهي مرحلة البداية والبناء والتأسيس للأدب السردي النجفي.

2- مرحلة ما بين : 1958 -1980 وهي مرحلة التأصيل والهوية والتميز والبروز على المستوى العراقي.

3- مرحلة ما بين : 1980- 2003 وهي مرحلة تكميم الافواه من جهة ، وعسكرة الادب عموما(ومنه الرواية على وجه الخصوص) وارتدائه بدلة الخاكي من جهة ثانية، مما اثر على تراجع الابداع الروائي وعزوف الكثير من الادباء عن ركوب موجة (التطبيل والتبويق) لأدب الحرب.

4- مرحلة ما بعد : 2003 وهي مرحلة الانفلات من قبضة الرقيب الامني والثقافي والسباحة في فضاء الحرية أو(الحرية المنفلتة كما يحلو للبعض تسميتها).

وثق الكاتب لأول رواية نجفية هي قريبة جدا من تاريخ اصدار اول رواية عراقية عام (1928بينهما اربع سنوات) وهي رواية (جلال خالد) للأديب محمود احمد السيد كما يرى ذلك اغلب النقاد والباحثين في الادب الروائي العراقي، وان كان هناك من يعد رواية (الايقاظية) لسليمان فيضي الصادرة عام 1919 هي الاولى عراقيا ، وهذا محل نقاش وخلاف كبير بين الباحثين والنقاد .




غلاف الكتاب

ان هذا التقارب بين التاريخين يدل على مدى اهتمام الاديب النجفي بالأشكال والأنواع والألوان الادبية المختلفة التي دخلت العراق ما بعد الحرب العالمية الاولى كالرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقالة الصحفية ، فلم يعد الاديب النجفي مقتصرا على انتاج الشعر ، رغم ان النجف معروفة عبر تاريخها بالإبداع الشعري العربي.

كان المؤلف حميد الحريزي موفقا في اقتباساته المتعددة من مختلف المصادر الادبية والنقدية تعضيدا لرأيه ووجهة نظره حول مختلف الروايات النجفية ، كما كان صادقا مع نفسه ومع القاريء في رؤيته النقدية للروايات من حيث جودتها وإبداعها او بالعكس، او من خلال رصده لخلل ممافي هذه الرواية او تللك ، فلم يجامل او ينافق على حساب سمعة الادب الروائي ، فأعطى لكل ذي حق حقه بلا افراط ولا تفريط .

كما لم يكتف الحريزي بإجراء مسح كامل لمجمل الروايات النجفية فحسب، بل تتبع كل رواية بتعريف القاريء بالسيرة الادبية لصاحب الرواية وبدراسة ادبية ونقدية لها فأعطاها حقها بالتقييم كما يراها هو كناقد ادبي.

نبارك للأستاذ الحريزي هذا المنجز الادبي المتميز ، متمنين له مواصلة الجهد والمثابرة لإكمال الموسوعة بجزء ثالث ان شاء الله لتغطي الموسوعة حقبة قرن كامل من تاريخ الرواية النجفية .

## الطب في زمن ابريهه

المواطن العراقي المسحوق في مجتمع الاستهلاك المُتوحِّش والمادية المُوحشة والأحلام الموءودة، اليوم يتعاط المُخدِّرات الدينية والطائفية أكثر من تعاطيه المواد الغذائية الواردة في البطاقة التموينية ، تلك المخدرات الروحية تُشعره بالنَّشوة واللذة، والتي غالبًا ما تكون على شكل شعارات رَنَّانة، وخُطَب عَصماء، وألقاب فخمة، واستعادة لأمجاد الماضي لتغطية الحاضر البائس الذي يعيش .

وعندما يصطدم بالواقع المعاش ويَفيق من هذه الغَيبوبة يشعر بالألم الكبير، والوَحشة العميقة، والمأزق الوجودي الصادم، ويُدرِك أن الحُلْم الموعود لَم يكن إلا كابوسًا مُؤجَّلًا ، لذلك يجب عليه ألا يسيرَ في الطريق الذي يَعلَم أنَّه مَسدود، وأن لا يَشربَ السُّمَّ على سبيل التجربة السريرية ، لأنَّ العُمر واحد لا يتكرَّر، والعاقل لا يُغامر بالأشياء التي يَكون فيها الخطأ الأوَّل هو الخطأ الأخير، ولا مجال للتَّعويض، ولا إمكانية لوجود فُرصة ثانية، والمغامرةُ الاجتماعية لاقتحام المستقبل إنما تَكون بالأدوات والوسائل، وليس بالقِيَم والمبادئ، لأن المَبدأ هو القلب النابض،وإذا غامرَ الإنسانُ بقلبه سيخسر حياَته ويموت، دُون وُجود فُرصة للعَودة إلى الحياة، وهكذا يتَّضح الفرقُ بين المُغامَرة التي تعتمد على الاحتمالات المُتنوِّعة والفُرَصِ المُتعدِّدة،وبين المُقامَرة التي تعتمد على احتمال واحد لا يَقبَل أنصافَ الحُلُول.

الطب مهنة المستفيدين :

لقد تحولت المباني القديمة في منطقة (ابريهة ) وسط محافظة البصرة إلى مجمعات طبية فخمة تضم معظم أطباء البصرة المعروفين ، وأصبحت مركزا تجاريا كبيرا للصيادلة ومختبرات الفحص العامة ، كذلك مصيدة للفقراء ومحدودي الدخل من الموظفين والمتقاعدين ممن يعانون من إمراض مزمنة أو إمراض وراثية ، كذلك للشباب ممن يعانون العقم أو الإمراض الانتقالية والعيوب الخلقية التي تتعلق بشكله الخارجي من حيث اللون، الطول، أو أن يكون بديناً جداً يثير سخرية الآخرين أو نحيفاً جداً يتعرض لنفس السخرية، ناعماً أو خشناً، أصلع الرأس أو فيه عيب خلقي كأن يكون أعرج ، أو فيه عاهة من إي نوع كمرض معين أو حروق أو إمراض جلدية أو عيوب تتعلق بالنطق أو مشاكل تتعلق بالنظر، فهذه الأمور كلها تترك أثراً بالغاً في النفس تجعله يشعر بالنقص.

معظم الأطباء في تلك المجمعات من الشباب ممن حصلوا على شهادة البورد العراقي في مجال اختصاصهم الطبي أو طبيب جراح واستشاري ، وهنا تختلف أجور الفحص فهؤلاء الشباب تكون أجور فحصهم للمريض 25 ألف دينار ، ومن هم أكبر عمراً أو ممارسة طبية تكون أجور الفحص 40 ألف دينار ، بعد دفع مبلغ 25إلف دينار لموظف الحجز الذي يعمل لدي الطبيب الاختصاص حتى تحصل على الحجز أذا كنت من المحافظات الأخرى .

والطامة الكبرى أسعار الأدوية في تلك المجمعات التي يديرها شباب في مقتبل العمر من خريجي كليات الصيدلة الأهلية التي انتشرت في ربوع العراق الجديد.. فبمجرد النظر إلى كمية الدواء الذي وصفه لك الطبيب ، يرد عليك الصيدلي بسعر الدواء الفاحش ،ليجعلك تطير من الحزن وتلعن من منحه الشهادة الدراسية ، وكأنه رجل أمن جاء لينتقم منك.

ابريهه تأكل .. و الحيادر تدفع :

( ابريهه ) عشيرة تنتمي للعشيرة الأكبر ( الحيادر ) .. والمثل الشعبي أعلاه هو مثال للإنسان الجشع والمنحرف الذي لا يرتدع من الأكل الحرام والممنوع ويصر عليهما ، لأن وراءه عشيرته التي تدفع دائما ثمن الانحراف والغلط للذي يقع عليه الحيف من ضحايا ( ابريهه ) ويا للأسى فهذا هو حالنا وحال الشعب الذي يعتاش عليه أمثال ( ابريهه ) من الذين يتنعمون بأنواع الملذات وعلى حسابنا نحن حيادر الوطن ، الذين ندفع ثمن خطايا حكامنا منذ بزوغ فجر السلالات الوثنية حتى ظهور الأحزاب الاسلامية ، عرفنا هذا الوطن الموبوء بداء الحزن والألم،ولا فرق هنا بين حكامنا الساسة وحكام الدين وحكام القبيلة ، والأطباء الجشعين ممن حولوا الطب إلى مهنة تجارية بعد أن كان مهنة إنسانية .وكما قال الفيلسوف الفرنسي – روجيه غارودي – ( (2012-1913الذي أعتنق الإسلام عام□) ...1983الحمد لله أني عرفت الإسلام قبل أن أعرف المسلمين ) .



شاكر الساعدي

ميسان

## حزن الفقراء الكبير

حاولتُ ان اجد عنوانا مناسبا لمأساة تخفيض العملة العراقية مقابل الدولار لكنني لم اجد الا هذا العنوان الذي لايعني اي شيء لكل من ساهم في تخفيض عملتنا الوطنية . الموضوع خطير جدا لدرجة ان البعض لايعرف مدى المأساة الكبرى التي ستلحق بالعراق وبفقراء العراق إنْ لم تسع الحكومة لأنقاذنا نحن الفقراء من هذه الكارثة الخطيرة. انا لستُ خبيراً اقتصادياً ولاأفهم اي شيء عن موضوع تداول العملات العالمية وطريقة تعاملها مع العالم ولكنني بحساب بسيط جدا ومن خلال المفهوم العام لخطورة خطوة كهذه وما ستفعله بالبلد والفقراء على وجه التحديد وكيف ستكون معيشة اؤلئك الفقراء امثالي الذين يتقاضون راتبا محددا لايزيد على 300او 400الف دينار عراقي وكيف سيتمكنون من مواجهة هذه الكارثة بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى . من اندر الاشياء التي سمعتها حينما قال احدهم ان هذه العملية جاءت من اجل الفقراء !! هل يضحك علينا ام يستهزيء بنا ام هو يعرف كل شيء لكنه يريد ان يتحدث بأي شيء؟ اذا اراد المتحدث ان يساعد الفقراء فلماذا لايغلق الحدود ويذهب الى تشجيع الانتاج الوطني . يمنع اي استيراد للطماطة –على سبيل المثال –او اي صناعة تستطيع الجماهير العراقية من توفيرها . هل ان تخفيض الدينار العراقي سيساعد الفقير العراقي ام يحطمه شر تحطيم؟ هل هذا هو الاقتصاد او نظرية الاقتصاد التي يحاول البعض تمريرها من اجل مصالح لايعلمها الا الله او من شرع هذا القانون. بلا لف او دوران لماذا لاتقول الحكومة بانها تريد ان تسرق بطريقة منظمة من اجل اهداف انا لا اعرفها ولكن يعرفها من شرع القانون. لم اسمع من قبل ان دولة ما تلجأ الى تخفيض عملتها من اجل مساعدة شعبها ..حقاً ان هذا لشيء عجيب. هذه مسرحية كبرى يقوم بها ممثلين غير جيدين يريدون ان يصدروا مسرحية بطريقة لايقبلها المشاهد مهما كانت القصة رصينة ومهما كانت الموسيقى التصويرية يعزفها عباقرة الموسيقيين في العالم. انا شخصيا اخشى لا بل مرتعب من حكاية اخرى اتمنى من الله ان لاتحدث في بلدنا الجميل الا وهي حكاية طبع العملة لاننا اذا وصلنا الى هذه الحالة سنكون في خبر كان من ناحية المعيشة. ستقوم جهات كثيرة بطبع العملة وليس الدولة الرسمية وحدها ولكن جهات لديها القدرة على توفير كل شيء من معدات الطباعة وعندها ستصبح عملتنا لاتساوي شيء يذكر وفي هذه الحالة ماذا ستكون حالتنا نحن الفقراء ..كيف سنعيش..وكيف سنواصل طريق العذاب الذي نسير فيه في ارض بلدنا المشبعة بالموت والدمار. قال لي انسان فقير قبل ايام " لايهمني تخفيض العملة ولكن مايهمني هل نستطيع ان نشبع رز كما كنا نحلم فيه في وقت صدام حينما راح يطبع العملة؟ " . هذه هي الحالة المرعبة التي صار يفكر فيها المواطن البسيط..اما الذين سرقوا المليارات فانهم في مأمن من شبح الجوع الذي يخشى منه الفقير العراقي. ليس لدينا اي شيء الا التوجه الى الله سبحانه وتعالى ونفوض امرنا اليه .

ثامر مراد

بغداد

## برلمان الشعب

أية مؤسسة تشريعية على وجه المعمورة لها مهمتان أساسيتان، وهما:"تشريع القوانين و مراقبة ما تقوم به السلطة التنفيذية"،من أجل خدمة الشعب.

ما يلاحظ هنا وهناك هو عندما دخل النواب بناية البرلمان ويجلسون على كراسيهم ينسون وعودهم الإنتخابية ويضعون مطالب الشعب خلفهم ويقدمون ما تطلبه منهم أحزابهم على رأس القائمة! وعندما سألوهم عن السبب،يقولون بصراحة إنهم صاروا برلمانيين عن طريق أحزابهم! صحيح، هؤلاء الأعزاء أصبحوا أعضاء في مجلس النواب عن طريق ترشيح أحزابهم، ولكنهم أخذوا شرعيتهم من الشعب ،ومن الذين إنتخبوهم، كي يخدموهم عن طريق برنامجهم الإنتخابية والإلتزام بما وعدوا به أثناء حملاتهم الإنتخابية. وهذا يعني إن الأصل في عمل النائب هو برنامجه الأنتخابي،وليست الأجندة الحزبية و المعادلات السياسية الضيقة التي لاتخدم سوى أشخاص معينين. وكذلك الأفضل للكيانات السياسية أن تطلق أيدي نوابها بغية تنفيذ وعودهم الإنتخابية،لسبب واضح وهو :أن لاتخجل عندما تضع برنامجها الإنتخابية في الإنتخابات القادمة القريبة !



صلاح سعيد أمين

السليمانية

### كينيدي يرى لقاح كوفيد يسبب ضرراً وراثياً لا يمكن إصلاحه :

# الوقاية من كورونا تحافظ على نظام المناعة

**واشنطن- الزمان**

كثيرة هي الاراء الطبية والعلمية بخصوص فايروس كورونا وفي هذا الخصوص وجه روبرت ف. كينيدي الابن رسالة لجميع مرضاه قال فيها:

(أود أن ألفت انتباهكم بشكل عاجل إلى القضايا المهمة المتعلقة بالتطعيم القادم لكوفيد 19لأول مرة في تاريخ التطعيم ، يتدخل ما يسمى بلقاحات الجيل الأخير من الرنا المرسال مباشرة في المادة الوراثية للمريض ، وبالتالي يغير المادة الوراثية الفردية ، والتي تمثل التلاعب الجيني ، وهو أمر كان ممنوعًا بالفعل وحتى ذلك الحين تم اعتباره مجرما. يمكن مقارنة هذا التدخل بالأغذية التي تم التلاعب بها وراثيًا ، وهو أمر مثير للجدل أيضًا. حتى لو قللت وسائل الإعلام والسياسيون في الوقت الحالي من المشكلة بل ودعوا بغباء إلى نوع جديد من اللقاح للعودة إلى طبيعته ، فإن هذا التطعيم يمثل مشكلة من حيث الصحة والأخلاق والأخلاق ، وأيضًا من حيث الضرر الجيني الذي ، على عكس الاضرار التي تسببها اللقاحات السابقة ، لا رجعة فيها ولا يمكن إصلاحها).مضيفا ( أعزائي المرضى ، بعد لقاح mRNA غير المسبوق ، لن تكون قادرًا على علاج أعراض اللقاح بطريقة تكميلية. سيتعين عليهم التعايش مع العواقب ، لأنه لم يعد من الممكن علاجهم ببساطة عن طريق إزالة السموم من جسم الإنسان ، تمامًا مثل الشخص المصاب بخلل جيني مثل متلازمة داون ومتلازمة كلاينفيلتر ومتلازمة تيرنر والسكتة القلبية الوراثية والهيموفيليا والكيسي. تليف ، متلازمة ريت ، إلخ) ، لأن الخلل الجيني هو إلى الأبد!

هذا يعني بوضوح: إذا ظهرت أعراض التطعيم بعد التطعيم بالـ mRNAفلا يمكنني أنا ولا أي معالج آخر مساعدتك ، لأن الضرر الناجم عن التطعيم سيكون غير قابل للإصلاح وراثيًا. في رأيي ، تمثل هذه اللقاحات الجديدة جريمة ضد الإنسانية لم ترتكب أبدًا بهذه الطريقة الكبيرة في التاريخ. كما قال الدكتور وولفجانج وودارج ، وهو طبيب متمرس: في الواقع ، هذا اللقاح الواعد للغالبية العظمى من الناس يجب أن يكون محظورًا ، لأنه تلاعب جيني! "

اللقاح ، الذي طوره وأقره أنتوني فوسي بتمويل من بيل جيتس ، يستخدم تقنية mRNA التجريبية. ثلاثة من أصل 15من خنازير غينيا البشرية 20تعرضوا لـ (حدث ضار خطير).

موضحا( الرنا المرسال أو الرنا المرسال هو الحمض النووي الريبي الذي ينقل الشفرة الجينية للحمض النووي لنواة الخلية إلى الريبوسوم في السيتوبلازم ، أي الذي يحدد الترتيب الذي ترتبط به الأحماض الأمينية للبروتين وتعمل على أنها قالب أو نمط لتخليق هذا البروتين).

**سؤال وجواب**

وفي اجابة لكينيدي حول اكثر الاسئلة تداولا حوا كورونا نقرأ:

□ هل كورونا فايروس موجود أم لا؟

– نعم ، مثل العديد من الفايروسات الأخرى.

□ هل لها علاج؟

– نعم ، إذا كنت تستخدم الأدوية المناسبة ولا تترك صحتك في أيدي أنظمة صحية فاسدة وتجارية.

□ هل هناك أطباء طيبون؟

– نعم والكثير ، البعض يتصرف بتكتم ويعطي علاجات مناسبة ، والبعض الآخر كان أكثر جرأة وهناك العديد من مقاطع الفيديو في الشبكات تتحدث عن هذه العلاجات ، والعديد منها تعرض للتهديد أو الاستبعاد أو الإسكات.

□ هل يقوم العلماء بالتحقيق؟

– نعم ، وهناك اتحاد عالمي يدعو لمزيد من الأطباء والعلماء الذين يطلق عليهم (الأطباء والعلماء من أجل الحقيقة) ، لفضح زيف العلاج الذي قدموه لمسألة الخطأ.

□ هل هو جائحة؟

– لا ، لقد غيرت منظمة الصحة العالمية المصطلح الذي يشير إلى الجائحة ، قبل إطلاق الخلل من أجل القضاء على الوباء.

□ هل هو ضار؟

– نعم ، مثل كل أنفلونزا.

□ إذا أصبت بالفايروس ، فهل يعني ذلك أنني سوف أموت؟

– لا. إذا كانت لديك أعراض ، فما عليك سوى تناول الدواء المناسب من اليوم الأول (تقوية جهاز المناعة ، وتناول مضادات الالتهاب ومضادات الإنفلونزا) وعلاج نفسك في المنزل.

□ هل يمكن منعه؟

– نعم ، أن تكون نظيفًا كما ينبغي ، وتحافظ على نظام مناعة عالي. ولديك أيضًا: العلاج بالأوزون وثاني أكسيد الكلور مع البروتوكول الوقائي.

□ هل عدد المصابين والمتوفين بسبب فايروس معين؟

– لا. في الولايات المتحدة تم اكتشاف أن أي معطيات ستكون في الواقع 10من هذا العدد ، لأن أسباب الوفاة كانت أمراض أخرى ، والاختبارات غير موثوقة ، فهي تعطي نتائج إيجابية خاطئة.

□ هل هي حالات واقعية غير متناسقة للإيجابيات؟

– يوجد لدى الإنسان العديد من الكائنات الدقيقة والفيروسات في الجسم ، وهذا لا يعني أنك مريض أو مصاب بالفايروس ، أو أنك مصاب بالفيروس ، ومع ذلك... فإن الفايروسات التي يُفترض أنها (شديدة العدوانية)تظهر بعض الأعراض لدى المرضى لأنها يطلق الجسم إنذارات من دخيل (حمى ، صداع ، قيء ، إلخ) ووفقًا لنظرية كوخ ، فإن الإجابة هي لا.

□ هل تم تكوين الفايروس؟

– نعم ، في المختبر.

روبرت ف. كينيدي

□ لأي غرض؟

– أن يكون ذريعة لتقييد الحريات ، لتغيير النظام الاقتصادي الحالي إلى طاعة قطيع أعمى أكثر قمعًا ـ استعباداً ، مخيفًا.

□ هل العديد من البلدان جزء من هذه الخطة الضارة؟

– نعم.

□ هل يجب أن أخاف؟

– لا ، فالخوف يقلل من جهاز المناعة لديك ويجعلك تحت السيطرة الذهنية.

□ ماذا علي أن أفعل؟

– أنت تحمي نفسك ، وإذا مرضت فأنت تعرف بالفعل كيف تشفي نفسك في المنزل ، أو مع طبيبك الموثوق به الذي لن يلتزم ببروتوكول التخلي.

□ هل يجب أن يتم تطعيماتي؟

– لا. إذا كنت تتمتع بصحة جيدة ، فإن اللقاحات تجلب مواد كيميائية ومعادن ثقيلة وسلسلة من الحشرات التي ستؤثر فقط على صحتك أكثر على المدى المتوسط والطويل ، جسديًا وعقليًا. إنه جسمك ، ومن حقك أن تقرر ذلك ، وبشأن صحتك الجسدية والعقلية. هل تثق بلقاح بعد إنشاء فيروس لإبادة البشرية؟

□ هل هذه حرب؟

– نعم.. وسننتصر، نحن بحاجة إلى البقاء معًا وإيقاظ الآخرين ، وإعطاء الكثير من المعلومات.

### قلق بشأن بيع الممتلكات والعقوبة تصل إلى الإعدام

# نزاع على كل شبر من العقارات بين إسرائيليين وفلسطينيين في القدس الشرقية

□ القدس (أ ف ب) – يعيش الفلسطيني زهير الرجبي في منزله في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة، محاطا بشاشة مسطحة مقسمة إلى مربعات كبيرة لا تبث أخبارا أو برامج ترفيهية، بل ترتبط بعشر كاميرات مثبتة في محيط المنزل لمتابعة تحركات المستوطنين الإسرائيليين.وتوفر هذه الكاميرات نوعا من "الحماية" لزهير وعائلته، ويستخدمها في "الدفاع عن نفسه" أمام القضاء في حال وصل مستوطنون الى منزله أو عملية اقتحام للشرطة، وفق ما يقول.ويخوض الفلسطينيون والمستوطنون في سلوان المنطقة الكبيرة والفقيرة، معركة عقارية تستند إلى وثائق أرشيفية.يعيش الرجبي ( 49عاما) في حي بطن الهوى في سلوان الواقعة على تلة إلى الجنوب من البلدة القديمة للقدس، حيث البناء غير المنظم والمنازل المتلاصقة وأسلاك الكهرباء التي تتدلى في الهواء.يلوح الرجبي بورقة كتبت بالعربية وتحمل أختام السلطات الأردنية التي كانت تشرف على القدس الشرقية قبل حرب 1967واحتلال هذا الجزء من المدينة. ويقول "هذه الورقة تثبت أن والدي اشترى هذه الأرض من فلسطيني في ."1966ويوضح الرجبي وهو أب لأربعة أطفال، أن والده اشترى 150مترا مربعا من أرض تبلغ مساحتها الإجمالية خمسة دونمات ومئتا متر مربع، على حد قوله.

**معركة قضائية**

في أيار/مايو 2015تسلم زهير الرجبي نص دعوى رفعت عليه من ممثلين عن الأوقاف اليهودية، لتبدأ معركته في القضاء.في المحكمة، يواجه الرجبي ثلاثة إسرائيليين يطالبونه باستعادة حقهم في ملكية الأرض التي بنت عائلته على جزء منها، منزلها الذي يتألف اليوم من سبع شقق سكنية.ويستند الثلاثة وهم أبراهام شيفرمان ومردخاي زاربيب وإسحق غالبغ، إلى قانون صدر 1970يسمح لليهود الذين خسروا عقارا كانوا يملكونه قبل تأسيس إسرائيل في العام ?1948 باستعادته.كذلك يستندون الى وثائق تعود الى القرن التاسع عشر والعهد العثماني، تفيد بأن يهودا يتحدرون من اليمن كانوا يعيشون على تلك الأراضي وغادروها إبان "الثورات" الفلسطينية التي حدثت بين 1929و.1936وعينت المحكمة المركزية في القدس في 2001 المدعين الثلاثة، أوصياء على هذه الأراضي.في العام ?2002أقرّ "الوصي العام" الهيئة الحكومية المسؤولة عن إدارة الممتلكات التي يعتبر أصحابها غائبين، منحهم قطعتي أرض، إحداها تلك التي بنت عائلة الرجبي منزلها على جزء منها.ويعتبر وجود المستوطنين في سلوان والذي بدأ في ثمانينات القرن الماضي، غير قانوني. فهي جزء من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في 1967 وضمتها في 1980في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.ويبرر المستوطنون وجودهم في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وسعيهم المستمر إلى التوسع فيها، بعلاقاتهم التوراتية بالمكان، مؤكدين أن الملك داود كان أقام عاصمته قبل ثلاثة آلاف عام في هذا المكان.ويعيش مئات المستوطنين بين نحو 50ألف فلسطيني في سلوان، ويمكن تمييز منازلهم من الأعلام الإسرائيلية المرفوعة على الأسطح و النوافذ، أو من خلال كاميرات المراقبة المزروعة عليها، بالإضافة إلى تجهيزات متطورة قربها مثل ملعب رياضي محاط بأسلاك.على جانبي منزل زهير الرجبي عقارات يسكنها إسرائيليون وكان فيها فلسطينيون قبلهم، ما يجعله غير متفائل بالحكم النهائي في المحكمة التي يمكن أن تقضي بإخلاء منزله كما حدث مع كثر أمثاله في السابق.ويقول الرجبي وهو يراقب الشاشة التي علقت على الجدران الداخلية للمنزل المطلية باللونين الرمادي والبرتقالي، إن القضاة "لا يهتمون بالأقدمية السكنية".ويرى أن المسألة "سياسية تتواطأ فيها جميع أذرع دولة إسرائيل". وتندد منظمات مناهضة للاستيطان بتنسيق بين الدولة ومنظمات المستوطنين من أجل طرد الفلسطينيين.ويمكن أن يتسلم المقيم الفلسطيني أمرا بالإخلاء لصالح المستوطنين حتى ولو لم يكونوا من الملاك السابقين للعقار.وفي العام 1992 أشارت لجنة حكومية إسرائيلية في تقرير "كلوغمان"، إلى "تصرفات خاطئة" و"تضارب مصالح" في نقل الملكية من هيئات حكومية إلى منظمات استيطانية.ووفقا للقانون الدولي، لا يمكن للمحتل نقل السكان من أرض محتلة أو استبدالهم بمواطنين آخرين.وتقول منظمات إسرائيلية مناهضة للاستيطان إن المدعين الثلاثة ينتمون إلى جمعية "عطيرت كوهنيم" التي تجاهر بأن هدفها "جعل الحياة اليهودية أكثر ازدهارا" في القدس.وتؤكد "عطيرت كوهنيم" عدم تورطها في الشق القانوني، قائلة إنها مجرد "وسيط" بين البائعين الفلسطينيين والمشترين الإسرائيليين.ويقول المدير التنفيذي للمنظمة دانيال لوريا "ينطلق عملنا من +العقار الأيديولوجي+". ويضيف "نحن لا نجبر أحدا على البيع، لكن إذا أراد عربي أن يبيع فلن نقول له إننا غير مهتمين".

**بيع الارض خيانة**

ويوافق بعض الفلسطينيين فعلا على صفقات بيع للمستوطنين، على الرغم من أن ذلك يعتبر "خيانة" تصل عقوبتها وفق القانون الفلسطيني إلى الإعدام.وينظر الفلسطينيون الذين يزيد تعدادهم في القدس الشرقية عن 300ألف نسمة، والذين يصارعون من أجل البقاء في المدينة، بقلق إلى كل عملية بيع ممتلكات يقوم بها فلسطينيون.ويعيش نحو 210آلاف يهودي في القدس الشرقية.وتمنع إسرائيل السلطة الفلسطينية من العمل في القدس الشرقية. لكن السلطة تسعى للحفاظ على نفوذ فيها ولو كان محدودا.وأوقفت إسرائيل محافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان غيث مرات عدة العام الماضي على خلفية تحقيق حول صفقة بيع أراض، إذ يقول الفلسطينيون إنه حاول التصدي لمثل هذه العمليات.ووفقا لمنظمة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان، يواجه 700فلسطيني اليوم خطر إخلاء منازلهم لصالح المستوطنين.



جانب من القدس الشرقية

### إستقبال بارد في ميونخ والمجر جدار حديدي للاجئين

# مسار رحلة عائلة عراقية ضمن موجة الهجرة عام 2015 إلى هولندا

□ دويفن (هولندا (أ ف ب) – أيلول .2015أوروبا تواجه أسوأ أزمة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية. أكثر من مليون شخص يدخلون منطقة شينغن ومن بينهم زوجان عراقيان وطفلهما.من 3إلى 9أيلول، رافق فريق من وكالة فرانس برس أحمد ( 27عاما آنذاك) وعلياء (26 عاما آنذاك) وآدم (الذي كان عمره أربعة أشهر وقتها) في رحلتهم بعدما التقتهم على طريق البلقان.ومن أجل تصوير الرحلة الطويلة لهؤلاء العراقيين والسوريين والأفغان الذين جاؤوا بحثا عن حياة أفضل في أوروبا في ذلك العام، بقيت وكالة فرانس برس على تواصل مع هذه العائلة لمدة خمس سنوات والتقتها مرتين في هولندا، وجهتها النهائية.في أوروبا المنقسمة حول استقبال المهاجرين، بين تعزيز الضوابط وسياسة اللجوء الفعالة، إليكم رحلة أحمد وعلياء وآدم التي تم سردها أيضا في مدونات الوكالة في ذلك الوقت.غيفغيليا، مقدونيا الشمالية في 3أيلول .2015أحمد وعلياء اللذان يفضلان عدم كشف اسميهما الكاملين لأسباب أمنية، يركبان قطارا سينقلهما إلى الحدود الصربية. غادرا بغداد في أوائل آب وعبرا تركيا واستقلا القارب إلى اليونان.القطار مكتظ بالمهاجرين الذين فروا من الحرب في أفغانستان والعراق وسوريا وأماكن أخرى. ومن بينهم مسنون وأمهات شابات مع أطفالهن حديثي الولادة ومعوقون. تجلس علياء على الأرض لترضع آدم. في هذا القطار، قابلهما صحافيو وكالة فرانس برس.لدى وصوله إلى بلغراد في اليوم التالي، تمكن أحمد من الاتصال بالإنترنت للمرة الأولى منذ يومين. يشاهد مذعورا في كل المواقع الإخبارية الصورة التي صدمت العالم، صورة أيلان كردي، الطفل السوري ابن الثلاث سنوات الذي غرق أثناء عبوره البحر الأبيض المتوسط.ومثل أيلان، لاقى أكثر من 3800مهاجر حتفهم في البحر في العام 2015 وفقا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.في نهاية الصيف، فتحت المستشارة أنغيلا ميركل حدود ألمانيا لاستقبال أكثر من مليون مهاجر. رفضت دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي القيام بذلك، وبعضها الآخر مثل المجر وسلوفينيا، بنت جدرانا أو حواجز. 5أيلول/سبتمبر، الحدود الصربية المجرية. يرغب كثر من العراقيين في الذهاب إلى ألمانيا أو السويد أو فنلندا، وهي دول يأملون في أن يعيشوا فيها بأمان وكرامة.وبهدف منع المهاجرين من دخول أوروبا من الجنوب، نصب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أسلاكا شائكة على الحدود، وسمح للشرطة "بدفعهم" جسديا إلى صربيا.عثر أحمد وعلياء على مهرّب كردي عراقي سيقودهما إلى الطريق في عتمة الليل. في أحد الحقول، مختبئين وراء المحاصيل، ينتظر الزوجان مع مهاجرين آخرين.واستطاعت هذه المجموعة التي بدأت تتقدم بصمت وتضم نساء وأطفالا، النجاة بصعوبة من كمين: فقد كان رجال يتنكرون بملابس شرطيين يستعدون لمهاجمتهم. استخدم بعض المهاجرين غصون الأشجار للدفاع عن أنفسهم فيما تبعثر آخرون. علياء مرتبكة من الخوف لكن المهاجمين اختفوا أخيرا في الظلام. لا شك بأنهم كانوا لصوصا.على طريق البلقان هذا، إذا كانت اليونان ومقدونيا الشمالية وصربيا قد سمحت للمهاجرين باستخدامه حتى يغادروا البلاد في أسرع وقت ممكن، فالمجر ترسلهم إلى مراكز احتجاز.

**اهلا وسهلا**

فيينا، 7أيلول/سبتمبر. يشتري الزوجان الشابان تذاكر قطار إلى مدينة كولونيا في غرب ألمانيا حيث تعيش شقيقة أحمد.في محطة الركاب، علقت لافتة كتب عليها "أهلا وسهلا باللاجئين". وقدمت لهم الفاكهة والمخبوزات واللعب للأطفال.لكن على الجانب الآخر من الحدود في ميونيخ، الاستقبال أكثر برودة. يأخذ شرطيون اللاجئين الوافدين إلى مركز لتسجيل أسمائهم.إلا أن الأسرة لديها خطط أخرى. فعلى الطريق، قرر الزوجان الاستقرار في هولندا حيث لديهما أقارب جاءا بحثا عنهم، وبعد أسبوع، وصلا إلى هدفهما. والآن أصبح بالإمكان التقدم بطلب لجوء.كانت بداية انتظار طويل وتنقلات عديدة من ملجأ إلى آخر، مثل مركز إقامة المعارض في ليفاردن (شمال) الذي حول إلى مكان لاستقبال اللاجئين حيث عثرت وكالة فرانس برس على هذه العائلة في كانون الأول/.في غضون ذلك، أعادت ألمانيا في 13أيلول/سبتمبر فرض ضوابط على الحدود. هيرهوغوفارد هولندا، آذار/مارس .2016كان الزوجان يعيشان في سجن سابق للنساء تم تحويله إلى ملجأ للمهاجرين عندما استدعت السلطات الهولندية أحمد في إطار طلب اللجوء الذي قدمه.خلال المقابلة، قال إنه في العام 2006 اختطف لمدة عشرة أيام من قبل إحدى الميليشيات ولجأ إلى سوريا قبل أن يعود إلى بغداد عام 2012 عندما غرقت هذه الدولة بدورها في الحرب الأهلية. كما اوضح أنه في العام ?2014نجا مع علياء من هجوم في بغداد.لكن طلب اللجوء رفض: قيل له إن عودته إلى العراق بعد نفيه في سوريا تثبت أنه يعيش في أمان في بلده.استأنفت العائلة القرار، لكن دون جدوى. تقدمت بطلب جديد، لكن دون جدوى. قال أحمد "لقد انهار عالمنا".ومنذ حوالى سنة، تعيش الأسرة مختبئة ومن دون أوراق قانونية.وفي العام 2016توصل الاتحاد الأوروبي وتركيا إلى اتفاق لوقف تدفق المهاجرين. أدت زيادة الدوريات الساحلية التركية وإغلاق طريق البلقان إلى انخفاض عدد الوافدين الجدد.

**تنظيمات متطرفة**

نايميخن، هولندا عام .2019في كل أنحاء أوروبا، تساهم الأزمة الاقتصادية والإرهاب الذي تمارسه تنظيمات إسلامية متطرفة في تأجيج الاستياء ضد المهاجرين وزيادة شعبية الأحزاب اليمينية المتطرفة.وتتقدم علياء في محاولة يائسة بطلب لجوء باسمها. على عكس زوجها، لم تغادر العراق مطلقا. وهي اضطرت إلى ترك المدرسة الثانوية بعدما تعرضت للتهديد من متطرفين لأنها رفضت ارتداء الحجاب.

في آب/أغسطس، قُبل طلبها. في غضون أسابيع قليلة، حصل أحمد وآدم أيضا على حق الإقامة. وبعد فترة وجيزة، صار يحق لهم الحصول على إعانة شهرية وبإمكانهم استئجار منزل في دويفن (شرق).قال أحمد "استغرق الأمر أربع سنوات. لكن من أجل آدم، كان الأمر يستحق العناء".ورغم تشديد الضوابط على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وانخفاض الرغبة في استقبالهم، يواصل العديد من المهاجرين اللجوء إلى أوروبا.وفي العام 2019تقدم أكثر من 600ألف شخص بطلبات لجوء إلى الاتحاد الأوروبي.

**هجرة:** اسرة عراقية مهاجرة الى اوربا

Issue 6860 Sunday 10/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## فلان الفلاني

**صفاء الشيخ**

نائب مستشار الامن الوطني العراقي السابق شارك في ندوة حوارية افتراضية اقامها امس السبت مركز حلول للدراسات المستقبلية بعنوان (الامن الوطني .. وعي مجتمعي ومقاربات إقليمية ودولية).

**قمر الصفدي**

الممثلة الاردنية تحل ضيفة على قناة (الشرقية) مساء اليوم الاحد في برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه المخرج حيدر الانصاري.

**عادل تقي البلداوي**

الاكاديمي العراقي شارك بالحلقة النقاشية التي اقامها قسم التاريخ بكلية الاداب في الجامعة المستنصرية الخميس الماضي بعنوان(الجيش العراقي تاريخ وتراث زاهر وتحديات بطولية)،متحدثا عن(تأسيس الجيش العراقي ودوره الوطني والقومي 1921–1958).

**رائد العمري**

رئيس اتحاد القيصر للآداب والفنون في الاردن اعلن ان الاتحاد اقام معرضه الفني الدولي الثالث عشر المعنون (عام 2021 يحمل الأمل)، شارك فيه فنانون من إحدى وعشرين دولة عربية وغربية.

**مازن جودت**

الموظف في دائرة الفنون العامة تلقى تعازي زملائه بوفاة والدته ،سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته.

**جود سعيد**

المخرج السوري بدأ منذ أيام في أحد البيوت القديمة بحي المهاجرين الدمشقي تصوير الرواية التلفزيونية (خريف العشّاق) التي كتبتها ديانا جبّور.

**ضياء الدين عبدالوهاب**

الاكاديمي العراقي تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لاختياره أفضل شخصية لعام 2020 من قبل منصة مهارات للتدريب وبالتعاون مع منظمة درة الدرر لرعاية الاسرة والطفل، لنشاطاته الانسانية .

**ألبير حداد**

رئيس اتحاد المنتجين الأردنيين غيبه الموت الثلاثاء الماضي في عمان. والراحل كان أحد المنتجين القلائل الذين بدأت أعمالهم بالظهور مع بدايات التليفزيون الملون في العالم العربي، و له بصمات مؤثرة في مسيرة الإنتاج التلفزيوني.

### إتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين يعرض شريط نفوس مطمئنة

# فيلم سينمائي لراضي يعتمد ثيمة البعد الإنساني



فيلم: منير راضي في ضيافة اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين

بغداد - ياسين ياس

شهدت قاعة اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين في باكورة نشاطها لعام 2021 تضييف الكاتب والمؤلف منير راضي ، حيث تم عرض فيلمه الروائي القصير ( نفوس مطمئنة ) في جلسة حضرها عدد من الفنانين والمثقفين،و الذي يروي حكاية تطهير احد أماكن(داعش) ،حاول المخرج ان يحصر ثيمة العمل بالبعد الإنساني من خلال مغامرة الشيخ في إطلاق سراح الحمائم من قفصها الملغوم ، وإنقاذ الطفلة من الأسر ليؤكد السلام وحب الحياة وديمومتها عبر مشهد النهاية .




وقدم الجلسة الاكاديمي صباح الموسوي قائلا (الكاتب والمخرج والمؤلف راضي حاصل على شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة ومدير مركز الراية للثقافة والفنون، اسس مهرجان مسرح التعزية الدولي ولديه العديد من المؤلفات منها واقعة الطف والقمر السابع، كتب واخرج للسينما العديد من الافلام وكتب للاذاعة عدة مسلسلات ونال تكريم ملتقى النيل السينمائي الى جانب العديد من النجوم المصريين وتنقل بين الاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما وتجربته اليوم تحمل العديد من المزايا).

وقال المخرج منير راضي (هناك الكثير من النقاط المهمة هي الفرز بين السينما والمسرح وهناك اختلاف في الاداء وقيمة اللقطة وتعابيرها وفي السينما نصنع ابطالاً لشخصيات تخدم الكاميرا).

وفي مداخلات لحضور الجلسة قال الناقد مهدي عباس (كل الافلام التي تتحدث عن داعش تتطرق الى مواجهات عسكرية وفيلم نفوس مطمئنة يحمل روحاً انسانية محورها طفلة في منزل مفخخ وتكسب الطفلة عطف القوات العراقية وهذه ميزة مهمة تحسب لكاتب ومخرج الفيلم وهو حديث عن انسانية جياشة وليس مقاتلين فقط).

من جهته قال المخرج عزام صالح (الفيلم يحمل مبررات انسانية بسبب الطفلة وكيفية انقاذها وكذلك يحمل قضية انسانية لكن هناك خطا عندما يتجمعون في مكان واحد فضلا عن ضعف الاضاءة وهو عنصر اساسي ببناء الصورة لكن تبقى فكرة العمل جيدة من خلال الحوار كذلك المخرج عندما اخذ دور احد الابطال وتحسب له في حرفية التمثيل اضافة الى انه وظف عنصراً خاصاً بالتوثيق واتمنى ان ارى له اعمالاً جديدة تحقق له مايريده ويصبو اليه في السينما)، عقب الناقد علي الموسوي قائلا (جهد المخرج في عملية انجاز الفيلم وتعامله مع وجوه جديدة اعطى قوة للفيلم كذلك في بناء الصورة وهذه النوعية من الافلام يكون الحوار هو المتصدر والكاميرا تجسد لقطات وبناء الفيلم الدرامي هو اضافة الى جهود متميزة).

وفي ختام الجلسة تم تكريم المحتفى به شهادة تقديرية قدمها الاذاعي علي جاسم وشهادة اخرى للمخرج علي كاظم الذي عرض سابقا احد افلامه وقدمها الاعلامي حافظ العادلي وتم التقاط الصور التذكارية للمحتفى به وضيوف الاتحاد .

## وزارة الثقافة ترد الطعن التمييزي وتحسم دعوى دار الأوبرا

بغداد - إنعام العطيوي

كسبت وزارة الثقافة والسياحة والآثار رد الطعن التمييزي المقدم من قبل الشركة المتعاقدة بدعوى إنشاء دار الأوبرا العراقية والمجمع الثقافي ،حيث سبق وان صدر حكم على الوزارة لصالح الشركة المتعاقدة بمبلغ تعويض اكثر من 11 مليار دينار عراقي ،وأوضح مدير القسم القانوني في وزارة الثقافة المشاور القانوني الأقدم كرم حسين إن (الوزارة كسبت قراراً قضائياً قطعياً من محكمة التمييز الاتحادية برد الدعوى وتصديق الحكم المميز ورد الطعن التمييزي نهائياً). و سبق لمحكمة استئناف الكرخ أن حكمت لصالح الشركة بمبلغ التعويض وعادت المحكمة بنقض القرار السابق والحكم لصالح وزارة الثقافة اتباعاً للقرار التمييزي الأول ، وعلى اثر صدور القرار الاستئنافي الثاني لصالح الوزارة ميزت الشركة المتعاقدة القرار امام محكمة التمييز الاتحادية والتي حسمت الدعوى نهائياً لصالح الوزارة بعدم استحقاق الشركة المتعاقدة المبالغ المطالب بها وصدر هذا القرار عن محكمة التمييز الاتحادية بتاريخ الثامن من كانون الاول الماضي.

# مسعود يتدرّب على اللغة العربية

القاهرة - الزمان

وصل النجم العالمي من أصل مصري مينا مسعود إلى القاهرة قبل ايام ، من أجل تصوير فيلمه الجديد في (عز الظهر)، والذي يشارك في بطولته الممثلون المصريون هنا الزاهد، ميرنا نور الدين ومحمد علي رزق، وسيخضع مينا لدورة تدريبية في اللغة العربية من أجل الفيلم. وهو الفيلم الأول لمسعود في مصر، وتدور أحداثه حول مجموعة من الشباب يتحدث كل واحد منهم بلغة مختلفة.

في (عز الظهر) من كتابة كريم سرور وإخراج مرقس عادل، الذي دخل مؤخرا إلى العناية المركزة بعد إصابته بفايروس كورونا، ومن المقرر أن يبدأ التصوير بعد شفائه من الوباء



مينا مسعود

# سليم يصوّر مقابلة مع السيد آدم

دمشق - الزمان

بدأ المخرج فادي سليم تصوير أولى مشاهد الجزء الثاني من مسلسل (مقابلة مع السيد آدم) في مدينة دمشق.

العمل من تأليفه وكتابته، وشاركه بكتابة السيناريو والحوار شادي كيوان.

ويضم الجزء الجديد معظم أبطال الجزء الأول إلى جانب مجموعة من الممثلين الجدد سيلعبون أدوار لخطوط درامية أضيفت على العمل.والعمل بوليسي يحكي قصة آدم طبيب شرعي تتعرض ابنته الوحيدة للخطف لإجباره على تغيير تقريره في أحد القضايا ليبدأ بعدها عمليات إنتقام متسلسلة تطال عدد من المتورطين. وعُرض المسلسل في رمضان الماضي على عدة محطات عربية.



فادي سليم

# بولغور تطرق باب الغناء بعد التمثيل

اسطنبول - الزمان

فاجأت النجمة التركية ميرفي بولغور الجمهور بكشفها عن اصدارها اغنية قريبا، الا انها لم تكشف عن قصة هذه الأغنية أو موعد طرحها، ولاقى الأمر ضجة كبيرة خصوصا وأن الجمهور اعتاد عليها كممثلة.و بولغور هي بطلة المسلسل الشهير حريم السلطان بدور السلطانة نور بانو، وعلى صعيد آخر كانت على علاقة عاطفية برجل الأعمال التركي هاكان صبانغي، وتحدّثت الصحافة التركية كثيرا عن هذا الموضوع، خصوصا بعد ان تمّت مشاهدتهما في وضع حميم في أحد منتجعات مدينة بودروم السياحية.

الى ذلك أفادت وسائل اعلام تركية ان الممثلة التركية ميرفي تشاغيران أصبحت تسكن مع حبيبها الممثل التركي اسماعيل حاجي أوغلوفي نفس المنزل، اضافة الى انها غيّرت وكالة أعمالها وتعاقدت مع نفس وكيل أعمال حبيبها.وفي رصيد ميرفي عددا كبيرا من الأعمال التلفزيونية، من بينها نبضات قلب، والاصطدام، الذي بدأ عرضه في العالم العربي مؤخرا، وحقق نجاحا لافتا في تركيا، وهو من بطولة الممثل التركي كيفانش تاتليتوغ، والممثلة التركية ألشين سانغ.

ميرفي بولغور

# مهرجان الواسطي يختتم فعالياته وتشكيليات الموصل في معرض

بغداد - غسان حامد

شهدت أروقة دائرة الفنون العامة الخميس الماضي اختتام فعاليات مهرجان الواسطي السنوي بدورته 13الذي انطلق نهاية شهر تشرين الثاني الماضي.الذي أقيم في قاعات الدائرة بحضور وزير الثقافة حسن ناظم والمدير العام لدائرة الفنون علي عويد ، وجمع من الفنانين والمثقفين والإعلاميين. وقال وزير الثقافة خلال الحفل، إن (مهرجان الواسطي السنوي اهم مهرجانات الوزارة لعام 2020)، مشيراً الى أن (كل ما نراه من لوحات في مهرجان الواسطي لها معان متطلعة الى المجتمع العراقي). بدوره، قال عويد إن (المهرجان هو أول مهرجان واقعي بعد الجائحة والذي وضعنا أمام مسؤولية كبيرة).ودعا عويد، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والحكومة الى (دعم الفن التشكيلي وإعادة دور مركز الفنون كما كان سابقاً)، معتبراً أن (المثقف هو عمود هذه الحياة في العراق وكل البلدان). واقيمت على هامش الحفل، ندوة بعنوان (الفن والقمامة) وهي آخر فعاليات مهرجان الواسطي، حاضر فيها الفنان بلاسم محمد وادارها الفنان قاسم محسن.وقال محمد، إن (الذوق في العراق يختلف عن الذوق في الدول الاخرى وما يهمنا هو، التحول الذي جرى في الذوق من النظام الى اللانظام وهنالك فوضى في الذوق). وأضاف أن (الذوق تبدل في العمل النحتي وفي كل شيء)، متسائلاً بالقول (كيف نستفيد من ارثنا ونحول الاشياء الى جمال وكيف نستفيد من الحراك العالمي). بدورة قال محسن، إن (موضوع الفن والقمامة ربما يثير الدهشة لكن يحمل الكثير من المعاني). وشهد حفل الاختتام، توزيع شهادات المشاركة للفنانين المشاركين في مهرجان الواسطي. الى ذلك أقام فرع نينوى لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين معرضا للفنانات الموصليات تحت عنوان (زهرات الموصل يشرقن لونا) بمناسبة 6 كانون عيد الجيش بحضور جمع غفير من الفنانين والمثقفين والأدباء مؤكدين بذلك صياغة الجمال والابداع من اجل مدينتهم الزاخرة بالعطاء وشهد المعرض مشاركة لنخبة من الفنانات المبدعات

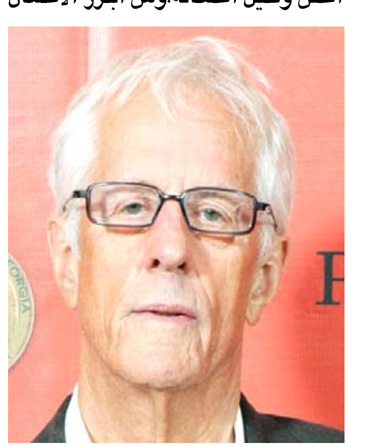






# رحيل مخرج جيمس بوند عن 79عاماً

لندن (أ ف ب) – غيّب الموت المخرج البريطاني مايكل أبتد، المعروف بمسلسله الوثائقي أب وبأحد أجزاء سلسلة أفلام جيمس بوند ، إذا توفيّ الجمعة عن عمر يناهز 79عاماً، على ما أعلن وكيل أعماله.ومن أبرز الأعمال التي تولى أبتد إخراجها ناشفيل ليدي (1980) و غوريلاز إن ذا ميست (1988) بالإضافة إلى ذا وورلد إز نات إناف (1999) من سلسلة أفلام جيمس بوند.لكنّ ما صنع شهرة أبتد في بريطانيا مسلسله الوثائقي أب الذي تتبع فيه تطور 14بريطانياً صغيراً من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، فدرج منذ أن كانوا في السابعة من العمر عام 1964 على تصويرهم كل سبع سنوات، حتى بلغوا الثالثة والستين.وفي بيان أصدره، رأى توماس شلام، المدير الحالي لنقابة المخرجين الأمريكية التي كان مايكل أبتد رئيساً لها أيضاً، أن (أرث الراحل سيبقى موجوداً إلى الأبد في تاريخ السينما).أما كيفن ليغو، مدير قناة آي تي في التي كانت تعرض أب، فاعتبرت أن هذا المسلسل أظهر أفضل ما يمكن أن يقدمه التلفزيون في طموحه وقدرته على التعبير عن صورة المجتمع وترفيه الناس مع إثراء المنظور للحالة الإنسانية.



مايكل ابتد

## أنت والنجوم

**الحمل**

انتم الأكثر حضورا في الأماكن الترفيهية وحضور الكثير من النشاطات الاجتماعية.

**الثور**

لديكم الفرصة للارتباط عاطفيا .بدأتم تدريجيا تجتازون المتاعب الصحية .

**الجوزاء**

انتم بحاجة للكثير من التدبير في كيفية الحفاظ على المال .

**السرطان**

قد يحصل الكثير منكم على ترقية وظيفية او فرصة عمل.

**الاسد**

تحصل على الدعم من رئيس العمل.يوم السعد الاربعاء.

**العذراء**

صحيا إنكم بحاجة للكثير من الراحة خلال الأيام القادمة.

**الميزان**

أفضل الفرص تتاح لكم في مجال السفر والتقديم لدراسة عليا .

**العقرب**

امامكم متابعة قضية قانونية والحصول على قرار ايجابي .رقم الحظ 8.

**القوس**

جو ايجابي يحيط بكم خلال الأيام القادمة وفرصة لتحقيق مطالبيكم .

**الجدي**

تزداد مصروفاتكم بشكل مكثف والكثير يجد انه بحاجة للكثير من الدعم.

**الداو**

منكم من يرافق احد أفراد عائلته لرعايته صحيا .رقم الحظ 5.

**الحوت**

عليكم الانتباه والحذر مما يدور حولكم والانتباه للوضع النفسي .

## رباعيات

اكتب مرادف ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم:

**احد الشعراء العرب**

1- تابع بقوله
2- تخصص دراسي جامعي
3- داعب
4- من المعادن
5- يسير على قدمين
6- لمعان
7- دار العدالة
8- قليل من الشيء

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

# الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة




Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6860 Sunday 10/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6860 الاحد 24 من جمادى الاولى 1442 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2021م

## زمان جديد

### أطعمة تسبب الصداع وأخرى تحاربه

لن نستغرب ان يصادف في جلسة عائلية او لقاء مجموعة من الاصدقاء ،ان تطلب سيدة كأس ماء وتخرج من حقيبتها حبة دواء تسكن بها صداعها الذي يعاودها منذ سنوات وينغص عيشها ،حيث ان ملايين الناس حول العالم وحسب الاحصاءات يعانون من مثل هكذا صداع ممكن ان يكون سببه فقر الدم أو التهاب الجيوب الأنفية او تغييرات الطقس أو خلل في النظام الغذائي أو ضغط نفسي او تلوث الهواء ،مما يستوجب البحث بين هذه الاسباب لتحديد من المسؤول منها عن الصداع الذي يشعر به الشخص ،وتقليل تأثيرهذا المسبب لحين ازالته تماماً.

وتبين نتائج الدراسات ان لدى غالبية المرضى عدداً من الأسباب التي تتشارك فيما بينها لتسبب وتثير الام الرأس او مايعرف بالصداع منها : تعرضهم للضغط النفسي الشديد ،والافراط في شرب القهوة وغيرها من المشروبات غير الماء في الصباح ،كما يعد نمط تناول الغذاء مهم جدا ،حيث ان اي خلل فيه يعتبر مسبب رئيسي لالام وصداع الشقيقة ،ويرى الباحثون ان ما لايقل عن 30 بالمئة من مرضى الشقيقة لديهم اسباب مثيرة لالامهم ناجمة عن نوع الاطعمة التي يتناولوها

لذا فان من واجب كل من يعاني من الام الشقيقة أو الانماط الاخرى من الصداع أن يحتفظ بمفكرة يدون فيها انواع واسماء الاطعمة والمشروبات التي يتناولها مع نبذة مختصرة عن ما يتعرض له من احداث يومية ، كما يجب ذكر النشاطات الرياضية اليومية التي يمارسها ، والتغييرات الحاصلة في ساعات النوم وبالنسبة للسيدات يذكر موعد الدورة الشهرية ..الخ ،وبعد عدة اسابيع يقوم الشخص بمراجعة ماقام بتدوينه في مفكرته للتعرف على العلاقة المحتملة بين الصداع والاطعمة التي تناولها قبل التعرض له او الظروف التي تعرض لها وتزامن معها حدوث الصداع .

الكافايين وتاثيره: ينصح الاشخاص الذين يعانون من الصداع المزمن بعدم تناول الكافايين ويحذف بشكل نهائي من نظامهم الغذائي ، فان الاوعية الدموية في الدماغ تصبح حساسة لتاثيراته ،لكن ينصح بتقليله بشكل تدريجي وليس الاستغناء عنه بشكل مفاجيء ، فقد يؤدي ذلك إلى صداع غير محتمل.

**الأطعمة عالية الدسم :**

من المعروف ان الاقلال من تناول الأطعمة عالية الدسم يقلل من شدة الصداع ونوبات حدوثه ، لذا ينصح بالاقلال منها وخاصة تلك الغنية بالدهون المشبعة مثل اللحوم الدسمة واطعمة الوجبات السريعة، والزيوت المهدرجة النباتية المصنعة ،والدهون الموجودة في الاغذية المعلبة ،والموز الشديد النضج ، وبعض انواع الاجبان ،والاغذية المعتقة أو المخمرة التي تسبب تشنجات وعائية تؤدي الى حدوث الام الشقيقة .

مايفضل تناوله :

ينصح بتناول الأطعمة الطازجة يومياً ،كما أن تناول بعض الأحماض الدهنية على غرارتلك الموجودة بتركيزات عالية في سمك السلمون والإسقمري (الماكريل) أو السلمون المرقط، من شأنه أن يساهم في الحد من الالتهابات والآلام في الجسم ،وقد يُترجم ذلك إلى صداع أقل شدة،فالسمك و بزرالكتان وزيت الزيتون كل تلك الاغذية تقلل من صداع الشقيقة عن طريق حثها على انتاج مواد كيمياوية في الجسم تساعد على اراحة الدماغ ،لذا ينصح بتناول وجبتين او ثلاث وجبات من السمك اسبوعيا ،واخذ ملعقة طعام من بزر الكتان المطحون،فضلا عن ذلك يعتبر فيتامين بي 6الموجود في لحم الديك الرومي والدجاج والكبد ولحم البقر وسمك التونة ،جيدا لزيادة مستويات السيروتونين في المخ حيث يعمل السيروتونين كمضادا طبيعيا للاكتئاب، ويساهم أيضا في استرخاء الجسم قبل النوم ، كما تقلل الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من فيتامين بي 6من أعراض الصداع، بالاضافة الى ذلك ينصح الباحثين بتناول المغنيسيوم حيث ان هناك دلائل تشير الى انه يساعد على الحد من الصداع المرتبط بالدورة الطمثية عند النساء ،والمقدار الذي ينصح به هو 30ملغم يومياً ، أو تناول اللوز والكاجو وبذور السمسم والأرز البني والفاصوليا السوداء والخضروات التي تحتوي على نسبة عالية منه ، كلها تساعد في استرخاء الأوعية الدموية،ويبدو أن تدفق الكمية المناسبة للدم يحمي الإنسان من الصداع المؤلم والصداع النصفي، كما ينصح بتناول بذور السمسم الغنية بفيتامين إي Eالذي يساعد في تحقيق التوازن في مستويات هرمون الإستروجين وتحسين الدورة الدموية ،فقد تساعد بذور السمسم في منع حدوث الصداع النصفي الناجم عن التحولات الهرمونية أثناء فترة الحيض لدى المرأة أو قبلها مباشرة ،كما أن الفواكه مثل الخيار يعد الأفضل لمنع الصداع النصفي وعلاجه، وذلك لعدة أسباب،ومنها احتوائه على نسبة عالية من الماء، علما بأن الجفاف هو أحد أبرز أسباب الصداع ،ويعد البطيخ الأحمرايضاً خيارا جيدا إذا كنت تسعى إلى تزويد جسمك بكميات إضافية من الماء، كما يحتوي العديد من أنواع الفواكه الأخرى على المغنيسيوم والمعادن التي تمنع أو تخفف آلام الصداع، على غرار التفاح والأفوكادو والأناناس الطازج الذي يعتبر مصدرا جيدا للبروميلين، وهو إنزيم مضاد للالتهابات وغني بالماء،وقد يكون البوتاسيوم الموجود في الموز مفيدا أيضا ،وتؤكد اغلب الدراسات باستمرار على شرب الماء فهو عامل مهم جداً في منع الجفاف الذي يعتبر سبب رئيسي من مسببات الصداع، لذا توجب الحرص على شرب مالايقل عن ثمان كؤوس منه يومياً.

**عبدالوهاب الجبوري**

---

### وفاة المصمم الهندي ساتيا بول في صومعة روحية

# أسرة عارضة أزياء بريطانية تكشف أنها إنتحرت



لندن- بومباي-(أ ف ب) - كشفت عائلة عارضة الأزياء البريطانية ستيلا تينانت التي برزت منذ تسعينات القرن الفائت أن وفاتها في أواخر كانون الأول/ديسمبر الفائت عن عمر يناهز الخمسين كانت بفعل انتحارها.

وأوضحت العائلة في بيان أصدرته مساء الخميس أن "ستيلا لم تكن على ما يرام في الآونة الأخيرة، وبالتالي يحزننا أنها لم تكن تشعر بأنها قادرة على الاستمرار، على الرغم من حب أقرب الناس إليها".

وأضاف البيان أن الراحلة "كانت تملك روحاً جميلة، أحبها أفراد عائلتها وأصدقاؤها الطيبون، وكانت امرأة حساسة وموهوبة، كان لإبداعاتها وذكائها وروح الدعابة لديها أثر في نفوس الكثير من الناس".

وتوفيت ستيلا تينانت في 22 كانون الأول/ديسمبر الفائت، بعد خمسة أيام من عيد ميلادها الخمسين. وأعلنت الشرطة أن وفاتها لا تُعتبَر مشبوهة.

وكان مصور الأزياء ستيفن ميزل اكتشف العارضة المتحدرة من عائلة أرستقراطية بريطانية. وكان الاختيار يقع بانتظام على ستيلا لعروض جاني فرساتشي وجون غاليانو وألكسندر ماكوين، وكذلك لحملات "شانيل" الإعلانية.

وتصدرت ستيلا غلاف كبرى مجلات الموضة مثل "فوغ"، وتزوجت عام 1999 من المصور الفرنسي دافيد لاسنيه.

وفي الهند، توفيَ عن 78 عاماً مصمم الأزياء الهندي ساتيا بول الذي تحمل علامته التجارية اسمه، ومن أبرز إنجازاتها تطوير الساري، وهو الزيّ النسائي الهندي التقليدي، من خلال تطعيمه بطبعات معاصرة.

وقال بونيت ناندا، نجل الراحل، إن والده الذي كان شغوفاً بالروحانيات منذ صغره، توفي الخميس في صومعة دينية تعرف بـ"أشرم" في مدينة كويمباتور بجنوب الهند، حيث كان يتعافى من سكتة دماغية أصيب بها الشهر الفائت.

وكتب ناندا على فيسبوك إن "من عرفوه في مرحلة ما من حياتهم سيتذكرونه على أنه الشخص الذي كان يمنح حبه من دون تردد أو حدود"، مشيراً إلى أنه "رحل بمرح ومن دون خوف".

وذاع اسم ساتيا بول في مجال بيع الساري اعتباراً من سنة 1980، قبل أن ينشئ علامته التجارية الخاصة بعد ذلك بخمس سنوات.

ودمج ساتيا بول في تصاميمه الرائدة تقنيات النسيج الهندية مع الرسوم المعاصرة فأحدث من خلالها ثورة في عالم الساري من خلال طبعاته المميزة، وبعضها من النمط التجريدي.

ولم يكتف المصمم المولود في 2 شباط/فبراير 1942 بتصاميم الساري، بل صمم كذلك أكسسوارات كالأوشحة وربطات العنق. وأنشأ شبكة من المتاجر في ثماني مدن هندية، ونشاطها التجاري مزدهر اليوم عبر الإنترنت.

---

# إنتقادات بعد تعديل واتساب شروط زيادة مشاركة البيانات مع فيسبوك

باريس-(أ ف ب) - تواجه خدمة "واتساب" للمراسلة انتقادات إثر طلبها من مستخدميها البالغ عددهم حوالى مليارين حول العالم الموافقة على شروط استخدام جديدة تتيح لها تشارك مزيد من البيانات مع "فيسبوك" المالكة للتطبيق.

وسيُمنع المستخدمون الذين يرفضون الموافقة على الشروط الجديدة من استعمال حساباتهم اعتبارا من الثامن من شباط/فبراير.

وتسعى المجموعة إلى تحقيق إيرادات نقدية عبر السماح للمعلنين بالتواصل مع زبائنهم من طريق "واتساب"، أو حتى بيع منتجاتهم مباشرة عبر المنصة، وهو ما بدأت الشبكة العمل به في الهند. وقال ناطق باسم "واتساب" في بيان أرسلته الشبكة إلى وكالة فرانس برس إن "التحديثات على إعدادات الخصوصية شائعة في القطاع ونحن نمدّ مستخدمينا بكل المعلومات اللازمة للتحقق من التغييرات التي ستحصل اعتبارا من الثامن من شباط/فبراير".

ولفتت الشركة إلى أن البيانات التي قد يجري تشاركها بين "واتساب" ومنظومة تطبيقات "فيسبوك" (بينها "إنستغرام" و"مسنجر") تشمل جهات الإتصال ومعلومات الملف الشخصي، وهي لا تشمل مضمون الرسائل التي تبقى مشفرة.

غير أن الشروط الجديدة تختلف بين الاتحاد الأوروبي وبقية أنحاء العالم. ففي حالة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، لن تُستخدم هذه البيانات سوى لتطوير خصائص مقدمة لحسابات المهنيين عبر "واتساب بزنس"، وفق ما أوضحت "واتساب" لوكالة فرانس برس.

ولا تتشارك "واتساب" بيانات مستخدميها في أوروبا مع "فيسبوك" إلا لكي تستخدمها الأخيرة في تحسين منتجاتها أو إعلاناتها، وفق ناطق باسم خدمة المراسلة. وقال أرتور ميسو الخبير القانوني في منظمة مدافعة عن حقوق مستخدمي الإنترنت لوكالة فرانس برس "إذا ما كانت الطريقة الوحيدة لرفض هذا التعديل هي بوقف استخدام واتساب، فإن عنصر الرضا يصبح بالإكراه ومعالجة البيانات تكون غير قانونية". واشتكى مستخدمون كثر عبر "تويتر" في الساعات الماضية من منحهم الموافقة على شروط الاستخدام الجديدة من دون الاطلاع تفصيليا عليها. وألمح رئيس "تيسلا" إلون ماسك في تغريدة عبر "تويتر" إلى إمكان استخدام تطبيق "سيغنال" المنافس. وذكر ناطقون باسم المفوضية الأوروبية ردا على سؤال في الموضوع، بأن "فيسبوك" دينت سنة 2017 بدفع غرامة قدرها 110 ملايين يورو بسبب تقديمها معلومات مغلوطة خلال تحقيق للاتحاد الأوروبي بشأن صفقة شراء "واتساب".

---

# سائقون بالبزة العسكرية لسيارات الأجرة في فنزويلا

□ سان كريستوبال (أ ف ب) – يرتدي الرقيب (أ) بزته العسكرية للذهاب إلى العمل ... كسائق تاكسي. فكغيره من العسكريين في فنزويلا، لا يكفيه راتبه لتأمين مستلزمات الحياة، لكنه مع ذلك لا يترك الجيش، بل يستفيد من الامتيازات الواسعة التي يوفرها له.ويقول ضابط الصف البالغ 39 عاماً لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن هويته (لدي عائلة، والراتب لا يكفيني في ظل الوضع الراهن في فنزويلا).ويضيف (تُكسبني سيارة الأجرة أكثر، ولهذا السَبب أفعل ذلك).وعلاوة على ذلك، يحظى السائق الذي يرتدي البزة العسكرية بتسهيلات كثيرة.ويقرّ الرقيب (أ) بأن (بزته تتيح له الدخول والخروج في أي مكان لأنها محل احترام).

وأدت صعوبة الحصول على البنزين في فنزويلا في الأشهر الأخيرة، وخصوصاً في الأقاليم، إلى ارتفاع أسعار النقل، نظراً إلى أن أصحاب سيارة الأجرة يضطرون إلى شراء الوقود من السوق السوداء، أو يسعون إلى تعويض الساعات الطويلة التي يمضونها في طوابير الانتظار لملء خزانات سياراتهم.إلاّ أن التزوّد بالوقود متاح للرقيب أ، لأن الجيش هو الذي يتحكم بمحطات المحروقات. وغالباً ما يقطع الرقيب أ مسافات طويلة لتلبية طلبيات الركاب، كما هي الحال عندما ينتقل من سان كريستوبال في ولاية تاتشيرا على الحدود مع كولومبيا، إلى العاصمة كراكاس.ويكسب السائق العسكري من هذه الطلبية التي تستلزم قَطعَ مسافة 800 كيلومتر أكثر من 500 دولار، أي ما يربو على 60ضعفاً من راتبه الشهري البالغ تسعة ملايين بوليفار، وهو ما يعادل ثمانية دولارات.ويكشف الرقيب أ أنه (بدأ الهروب من ثكنته للعمل كسائق سيارة أجرة خلال مرحلة تطبيق تدابير احتواء جائحة كوفيد-19 إذ أن التنقّل على الطرق يحتاج إلى تصريح يتولى إصداره الجيش حصراً). ويلاحظ أوزيبيو كوريا (57 عاماً) الذي عمل منذ سنوات سائق تاكسي أن (السائقين العسكريين لا يتعرضون للتوقيف عندما يمرون في شوارع المدن، ولا يعانون مشكلة بالنسبة إلى البنزين). ويشكو أن (الجنود الذين من المفترض أن يحفظوا الأمن، باتوا الآن سائقين بالبزة العسكرية).



---

### إتهام رسمي ضد بوينغ بالإحتيال في قضية 737 ماكس

نيويورك-(أ ف ب) – اتّهمت السلطات الأميركيّة امس رسمياً شركة بوينغ بالتآمر لارتكاب عمليّة احتيال، وذلك بسبب عدم تقديمها كل المعلومات اللازمة خلال عمليّة إصدار التراخيص لطائرة 737 ماكس التي تحطمت اثنتان منها خلال رحلات جوية. ووافق عملاق صناعة الطيران على دفع أكثر من 2 5 مليار دولار لتسوية بعض الدعاوى القضائيّة – بما في ذلك غرامة جنائيّة قدرها 6 243 مليونا، و77 1 مليارا كتعويض لشركات الطيران التي طلبت طراز 737 ماكس، و500 مليون دولار لصندوق يهدف إلى التعويض على اقارب 346 شخصا سقطوا ضحايا خلال الحادثين اللذين تعرّضت لهما رحلة طائرة "ليون إير" في تشرين الأوّل/أكتوبر 2018 والطائرة التابعة للخطوط الجوية الإثيوبية في آذار/مارس 2019. وقال المسؤول في وزارة العدل الأميركيّة ديفيد بورنز في بيان إنّ "موظفي بوينغ فضّلوا الربح على الصراحة، من خلال حجبهم عن إدارة الطيران الأميركيّة (إف إيه إيه) معلومات مهمّة تتعلق باستخدام طائرات 737 وسعيهم إلى التستّر على خدعتهم".

وأشار إلى أنّ "الاتّفاق الذي توصّلت إليه السلطات مع الشركة يُحمّل بوينغ المسؤوليّة عن سوء السلوك الإجرامي لموظفيها، ويُعالج مسألة التأثير المالي على شركات الطيران من عملاء بوينغ، ونحن نأمل في أن يُقدّم شكلاً من أشكال التعويض لعائلات ضحايا الحادث وأقاربهم".

---

# أشهر معرض للإلكترونيات : إبتكارات بنسق إفتراضي




واشنطن-(أ ف ب) - يسعى معرض التكنولوجيا الذي يقام سنوياً في لاس فيغاس ويستقطب عدداً كبيراً من الزوار في أن يبقى هذه السنة ملتقىً أساسياً للمبتكرين والمستثمرين، ولو أنه سيكون افتراضياً بالكامل بسبب جائحة كوفيد19-. ويستقبل معرض لاس فيغاس للإلكترونيات (سي إي أس) بنسخة 2021 عددا أقل من العارضين مقارنة مع الأعوام الماضية وسيكون وباء كوفيد19- الحاضر الأبرز إذ سيزخر بابتكارات جديدة متصلة بالتكنولوجيا في تنظيم العمل الجديد وخدمات الصحة والتربية.

غير أن الحدث الذي يقام بين 11 كانون الثاني/يناير و14 منه سيخلو من إطلاق المنتجات على الشاشة الكبيرة أو اللقاءات العفوية مع العارضين أو التفاعلات مع الروبوتات التي كانت تستقطب آلاف المشاركين والزيارات في السنوات الأخيرة. وقال غاري شابيرو رئيس جمعية "كونسيومر تكنولوجي أسوسييشن" المنظمة للمعرض "لقد اضطررنا إلى التكيف"، مؤكدا أن النسخة الافتراضية "ستجسد الطريقة التي يمهد فيها الابتكار لغد أفضل".

وسيشهد الحدث على جري العادة تقديم أكسسوارات تقنية جديدة، إذ سجل حوالى 1700 عارض اسمه لهذه الغاية نهاية كانون الأول/ديسمبر في مقابل 4000 لنسخة 2020، فضلا عن مداخلات مسؤولين في قطاع التكنولوجيا والندوات حول مواضيع مرتبطة بأثر التكنولوجيا في الحياة اليومية. وستُنقل بعض الأحداث مباشرة، بما في ذلك للجمهور العريض، وسيرشد مقدمون المشاركين إلى الأحداث لحظة حصولها.

وأشارت نائبة رئيس "كونسيومر تكنولوجي أسوسييشن" جين فوستر إلى أن الأهم يبقى التمكن من إجراء التفاعلات، "لذا حضرنا للحدث بطريقة تتيح تفاعل الناس في ما بينهم".

ورغم هذه الجهود، أثنى النسق الرقمي مشاركين كثرا عن المشاركة في الحدث، بحسب محللين.

وقال بوب أودونيل من شركة "تيكناليسس ريسرتش" إن الشركات الراغبة في إحداث ضجة تفضل إقامة أحداثها الافتراضية الخاصة كي لا يضيع "وهج" منتجاتها الجديدة بين زحمة الابتكارات المقدمة في المعرض.

وأشار الخبير إلى أن "الناس باتوا يستخدمون التكنولوجيا بدرجة لم يكونوا يتصورونها سابقا، لإيجاد وسائل جديدة للحياة اليومية".

وسلطت الأزمة الصحية الضوء على الابتكارات التقنية في مجال الصحة، ما أدى إلى تعميم خدمات التطبيب الإلكتروني من خلال استشارات طبية عن بعد بواسطة تطبيقات خاصة أو من خلال الفيديو، في ظل تردد كثر في زيارة عيادات الأطباء شخصيا.

---

## توقيع

### دموع متأخرة على الإنتفاضة

أهي رسالة أمريكية في انّ الايام الاخيرة من حقبة ترامب، فيها المزيد من القرارات التي تخص العراق الذي بدا وضعه غائماً بين فكي الكماشة الامريكية الايرانية؟

لا تبدو هناك قراءة واضحة مستقرة لاستخدام سلاح العقوبات الفردية من وزارة الخزانة ضد اسم واحد أو بضعة أسماء محددة بين مئات الاسماء التي تتصدر المشهد السياسي أو الأمني في العراق.

العقوبات ضمن سلطة الخزانة الامريكية هي نهج عام لايختص بحكومة حالية أو مقبلة، لكنّها بحد ذاتها لا تعطي قراءة متكاملة للنيّات الامريكية في التصرف إزاء العراق الذي يعيش مرحلة الانتظار المضنية في هذه الحرب التي تكاد تخرج من البرودة الى السخونة بين واشنطن وطهران.

لايمكن فصل منصب رئيس هيئة الحشد الشعبي عن سلطة رئيس الحكومة العرقية مهما كانت المليشيات والفصائل تدين بالولاء بحسب ما تصرح هي به لايران، ذلك انّ تمويل الحشد وهيكله الاداري منصوص عليه بقانون حظي بمباركة البرلمان. كما لا يمكن أن تكون القراءة للقرار شخصيةً في عملية ضغط أمريكي لاستبدال مسؤول مكان آخر عبر آلية العقوبات.

في الوقت نفسه لا يأتي التبرير الامريكي للعقوبات مقنعاً بشأن الانتهاكات ضد أبناء انتفاضة تشرين، ذلك انّ الحكومة السابقة عملت من خلال خلية أمنية فيها أسماء كثيرة، كما انّ رئيس الحكومة السابق كان في سدة صدارة القرار العراقي الأمني، بوصفه قائداً عاماً للقوات المسلحة. كما انّ واشنطن سكتت سكوت الاموات على النهاية المأساوية التي قمعت بها الانتفاضة وتفككت، من دون أن تذرف دمعة على الضحايا.

يا ترى هل قررت الآن أن تذرف الدموع؟ وما دلالة ذلك؟

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com

---

### الثلوج تغطي مدريد وأواسط إسبانيا

# 2020 هي السنة الأعلى حرارة عالمياً بالتساوي مع 2016

**مدريد- باريس - لندن -الزمان -(أ ف ب)**

غطت الثلوج مدريد وجزءا من إسبانيا الخميس فيما توقعت السلطات أن يشهد نصف الأراضي الإسبانية أحوالا جوية سيئة من الآن إلى الأحد.

وقال الناطق باسم الوكالة الوطنية للأرصاد الجوية روبين دلكامبو لوكالة فرانس برس "إذا صحَت التوقعات، فسنواجه واحدة من أكبر العواصف الثلجية في السنوات الأخيرة".

والتحفت مدريد الخميس برداء أبيض على غير عادة، ومثلها جزء من منطقة كاستيّا لا مانتشا الشاسعة في وسط إسبانيا.

وأعلنت حالة التأهب للثلوج في نصف الأراضي الإسبانية حتى الأحد، وخصوصاً في المناطق الوسطى والشمالية والشرقية. وأشارت السلطات إلى أن الثلوج عطلت حركة المرور على نحو 200 طريق الخميس بينما تأخرت بعض القطارات.

وشوهدت حيوانات البط تمشي على المياه المتجمدة لبركة حديقة ريتيرو في مدريد، فيما انخفضت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر في قسم كبير من المناطق. وسجل الأربعاء رقم قياسي غير رسمي لدرجات الحرارة المتدنية على مستوى إسبانيا بلغ 1 34 درجة تحت الصفر على ارتفاع أكثر من 2000 متر عن مستوى سطح البحر عند محطة الأرصاد الجوية الخاصة في كلوت دي لا يانسا، في وسط جبال البيرينيه الإسبانية. وفي لندن شهدت الاجواء اسبوعا غير مسبوق منذ سنوات بانخفاض درجات الحرارة .مع قلة في سقوط الامطار.

وانضمت سنة 2020 إلى 2016 في صدارة السنوات الأعلى حرارة عالميا، على ما كشفت الجمعة خدمة "كوبرنيكوس" الأوروبية للتغيّر المناخي، فأصبحت بذلك ذروة عقد شهد درجات حرارة قياسية




تشكّل ناقوس خطر يستلزم "المسارعة" إلى اتخاذ خطوات تضع حداً لظاهرة الاحترار. وانتهت سنة 2020 بمعدل حرارة أعلى بـ25 1 درجة من ذلك المسجّل ما قبل العصر الصناعي، وهو المعدّل نفسه الذي سجّل عام 2016، لكنّ خدمة "كوبرنيكوس" أبرزت أن "2020 عادلت الرقم القياسي لسنة 2016 رغم كون السنة المنصرمة شهدت ظاهرة لانينيا التي تؤدي إلى تبريد الطقس". أما 2016، فكانت شهدت ظاهرة "إل نينيو" قوية، وهي ظاهرة طبيعية تتسبب بارتفاع درجات الحرارة. واشارت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن هذه الظاهرة ساهمت في رفع معدّل الحرارة في 2016 بما بين 0,1 و0,2 درجة. وقال عالم المناخ في معهد "بريكثرو" زيكي هوسفاذر لوكالة فرانس برس "من الواضح تماما أن سنة 2020 كانت لتصبح الأكثر حرارة على الإطلاق لو لم تكن تأثيرات +ال نينيو+ و+ال نينيا+ قائمة على درجات الحرارة من سنة إلى أخرى"، مشيرا إلى أن معدّل الحرارة العالمي ارتفع بمعدّل 0,2 درجة كل عقد منذ سبعينات القرن العشرين.

ويفترض أن تنشر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قريباً أرقاماً معززة تجمع بيانات عدد من الوكالات الرسمية، وهي كانت توقعت في كانون الأول/ديسمبر الفائت أن تكون سنة 2020 بين السنوات الثلاث الأعلى حرارة.

ففي أوروبا التي شهدت موجة حرارة استثنائية، كانت سنة 2020 الأشد حرا بأشواط، إذ سجلت معدل درجات حرارة أعلى بـ0,4 درجة مئوية أعلى من 2019، و1,6 درجة أعلى مع الفترة المرجعية 1981-2010، أي 2,2 درجة أعلى من الحقبة ما قبل الصناعية.

ويتجاوز هذا الاحترار أصلاً بالتالي أهداف اتفاق باريس. لكن هذه الأهداف تخص الكوكب بأسره ومن المعروف أن ارتفاع درجة حرارة اليابسة أسرع من ارتفاعها في المحيطات وأن بعض المناطق ترتفع درجة حرارتها بشكل أسرع، كالقطب الشمالي، حيث كانت درجات الحرارة في عام 2020 أعلى بست درجات مئوية عن المعدّل المرجعي.

وفي هذه المنطقة القطبية الشمالية نفسها، وخصوصاً في سيبيريا، اتسمت سنة 2020 أيضاً بموسم نشطت فيه حرائق الغابات "على نحو استثنائي"، وانبعث منها 244 ميغاطن من ثاني أكسيد الكربون، أي "أكثر بما يفوق الثلث مقارنة بالرقم القياسي المسجّل عام 2019".

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2